أسرار كانت محظورة النشر عن معارك ٥ يونيو ١٩٦٧ ص ٥

التعاون
السياسى
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام: ممدوح رضا

العدد ٨٣ — الاحد ١٨ جمادى الثانية ١٣٩٧ هـ — ٥ يونيو ١٩٧٧ م — ١٦ صفحة — ٣٠ مليما

هل يلغى الاتحاد الاشتراكى؟

تدور مناقشات هامة فيما يجب يؤدي اليه الاتحاد الاشتراكى ...

كان حزب مصر قد حدد تنظيم ... ويتضح ... من مشروع قانون الاحزاب التى يناقشه مجلس الشعب

والبحث يدور الان فى هل يبقى الاتحاد الاشتراكى بأمانة عامة مسئولة عن الاحزاب خاصة بعد الغاء كافة تنظيماتها بالمحافظات ، ام يلغى بعد قيام الاحزاب وصدور القانون المنظم

وينتظر ان يبت قريبا فى الاقتراحات المقدمة .

صفحات الرياضة

بمناسبة بطولة الأهلى للدورى

- احتفالات شعبية ينظمها الاهلى ابتهاجا بالدورى
- زكى عثمان يعترف : الاهلى فضحك علينا
- مطلوب فورا التحقيق مع الزمالك .. !!
- مستشفيات لاعبى الاهلى والزمالك
- بنت الشعيرة تقول انا اهلاويه ولكن احصل على استقفاء
- المسدرب الرجل الذى ضمناه

(اقرأ ص ١٢ ، ١٣)

الرئيس يفتتح عدداً من مشروعات الانفتاح

يتفقد مجموعة كبيرة وهامة من المشروعات الجديدة

منطقة القناة — خلال السعيد

يخرج شعب القناة اليوم لاستقبال الرئيس انور السادات فى زيارته الـ ٢١ للقناة منذ انتصارات اكتوبر المجيدة ..

وتأتى زيارة الرئيس بمناسبة مرور ٢ أعوام على عودة الحياة الطبيعية للقناة ، ومرور عامين على عودة الملاحة فى قناة السويس ..

ويفتتح الرئيس انور السادات عدداً من مشروعات الانفتاح الجديدة ... ويلتقى بكبار القادة والفرق ... الجيشين الثانى والثالث الميدانيين ويزور مواقع العمل التى تم انجازها فى مشروعات تطوير المرافق ... قناة السويس ، والاسراع ... الشمالية والجنوبية من القناة ... يقوم بجولة استطلاعية بالطائرة ... الاراضى المستصلحة الجديدة فى شرق القناة بسيناء والمساحات الزراعية الجديدة لتحقيق الامن الغذائى لمصر حتى عام ٢٠٠٠ .

وسيقوم الرئيس السادات ضمن جولته الميدانية لمدن القناة بزيارة محافظة السويس غدا — الاثنين — حيث يلتقى بالاجهزة الشعبية والتنفيذية وقيادات العمل السياسى بالمحافظة .. وستبدأ زيارة الرئيس للسويس بلقاء مع قادة وجنود الجيش الثالث الميدانى .. وبعدها يتوجه الرئيس الى نفق الشهيد احمد حمدى جنوب السويس حيث يعطى الرئيس اشارة البدء فى حفر أول نفق تحت قناة السويس .. ثم يزور موقع العمل فى الكيلو ١٥٥ جنوب السويس بالقرب من نفق الشط حيث انتهى العمل تماما فى مسافة ٢ كيلو مترات ومنها فى مشروع التطوير والتعميق للقناة ووصلت الى الشكل النهائى الذى سيكون عليه كل المجرى الملاحى للقناة عام ١٩٨٠ .

زيارة محافظة بور سعيد

وبعد غد — الثلاثاء — يقوم الرئيس السادات بزيارة لشعب محافظة بور سعيد حيث يصل قبل الظهر وسيكون فى استقباله السيد سرحان محافظ بور سعيد ويوسف عاشور رئيس المجلس المحلى والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة .. وسيعقد الرئيس معهم اجتماعا فى استراحته بهيئة القناة حيث يستعرض معهم انجازات المنطقة الحرة ومشروعات المستقبل دعما للمنطقة الحرة فى بور سعيد ثم يقوم الرئيس بزيارة محطة الدواجن الجديدة فى بور سعيد

وسيقوم الرئيس بجولة بحرية جنوب القاعدة البحرية فى بور سعيد وشمالا امام الترسانة البحرية كما يقوم الرئيس برفع العلم على الكراكة (صلاح الدين) وهى احدث كراكة صنعت فى اليابان للاشتراك فى مشروعات تطوير القناة وهى كراكة ماصة حاملة سعتها ٦ آلاف متر مكعب .. كما يتابع الرئيس جهود عمال ترسانة بور سعيد فى بناء السفينة (رفح) التى سيتم تدشينها فى احتفالات أعياد النصر فى ٦ أكتوبر القادم .

البقية ص ٢

قضية اليوم :

ذكريات ٥ يونية

ما أبشع ذكريات ٥ يونيه عام ١٩٦٧ !

لقد بدأت ذلك اليوم المشئوم — شأن كل مصرى — فرحا لما سمعته من أحاديث أجهزة الاعلام المضلله ؛ وبيانات القيادة العسكرية الكاذبة !

ورحت — شأن كل مصرى — أتبادل التهنئة مع كل من أقابله ..

و ...

كدت أقفز زهوا — شأن كل مصرى — وأنا أتجه الى عملى !

* * *

ووصلت مكتبى بجريدة الجمهورية ...

وبدأت أتابع وكالات الانباء ؛ بحثا عن تفاصيل (الانتصارات التاريخية) التى طال تطلعنا اليها ؛ والتى ضحينا بالكثير جدا من حرياتنا ودخولنا من أجلها !

... وصعقت !

ان الانباء القادمة من جميع انحاء العالم .. تشير الى عكس ما تردده اذاعاتنا تماما ! انها تشير الى انتصار اسرائيل : وتقدمها ؛ وتحطيمها لسلاحنا الجوى ...و... حتى ان احدى وكالات الانباء — وأظنها الاسوشيتدبرس — قالت صراحة : (لقد انتهت الحرب ؛ لصالح اسرائيل ؛ بعد ساعة واحدة من قيامها !)

وظللت لفترة من الوقت ؛ بين مصدق ومكذب : لما تضمنه برقيات وكالات الانباء !

وكنت أميل بكثير الى تكذيب أنباء هزيمتنا ! فهل من المعقول ان تضرب (دولة صغيرة) كاسرائيل قواتنا المسلحة ؟ وهل من المعقول ان تنتصر على الجيش المصرى ؟ وهل من المعقول أن تسحق (أكبر قوة ضاربه فى الشرق الاوسط) ؟

ووجدت — بينى وبين نفسى — تفسيرا (لاكاذيب) وكالات الانباء ! فهى — كما علمونا — خاضعة لتأثير الصهيونية العالمية ؛ و ... تضمر عداء عميقا للعرب : وللقومية العربية !

وتنفست الصعداء ...

* * *

وفجأة ...

جاءنى الزميل المسئول عن القسم الخارجى ؛ حزينا مهموما ؛ ووضع مجموعة جديدة من برقيات وكالات الانباء أمامى .. ثم انصرف ؛ وهو يجر قدميه جرا !

وبسرعة .. بدأت التهم ما تقوله البرقيات ! فمن المؤكد انها ستشير للتراجع .. وستعترف بتفوقنا !

ولكن .. ما تقوله البرقيات الجديدة ؛ أكثر قسوة مما قالته البرقيات السابقة : انها لا تروى سوى تفاصيل هزيمتنا !

غير معقول !! غير معقول !!

وبدأت افكر بسرعة : ماذا افعل ؟ كيف اقطع الشك باليقين ؟ كيف اصل الى الحقيقة ؟

وبلا تردد : اتصلت بكل من اعرف : مكتب رئيس الجمهورية .. نواب رئيس الجمهورية .. الوزراء ..

وسألت .. ففوجئت باجابة كنت اتمناها ولا انتظرها ! اكدوا — جميعا — تفوقنا ! ونفوا — جميعا — كل ما تردد وقيل عن هزيمتنا !

* * *

ومن جديد ؛ بدأت ألعن وكالات الانباء المغرضة ...

وفجأة ...

جاءنى أحد الزملاء ببرقيات جديدة ؛ تؤكد الهزيمة ؛ وتهتم بتفصيلاتها !

وعدت أتصل بالمسئولين .. وصرخت فى بعضهم ؛ وأنا أقول : قولوا لنا الحقيقة ؛ أيا كانت مرارتها !

ولم يصدقنى القول ؛ سوى واحد فقط ! محمود رياض وزير الخارجية ؛ وقتئذ ! لقد اعترف الرجل بالحقيقة .. اعترف بالهزيمة .. اعترف بكذب البيانات العسكرية .. اعترف بأن مئات الطائرات الاسرائيلية التى ذكرت بياناتنا اننا قد اسقطناها . لم تكن سوى خزانات الوقود الاضافية التى كانت تتخلص منها الطائرات الاسرائيلية ؛ بعد استهلاك محتوياتها !

* * *

وانهرت تماما ...

وفقدت القدرة على العمل والرغبة فى متابعة اى شىء !

كنت أود أن أصرخ .. ان أضرب .. ان اقتل من اوصلنا الى الهزيمة !

وفى تثاقل شديد ؛ مضى اليوم الاول المشئوم !

ثم ...

جاء اليوم الثانى .. والموقف يزداد سوءا ؛ وتزداد قتامه !

ففى كل دقيقة ؛ كانت اجراس وكالات الانباء تدق ؛ لتكشف عن تفصيلات وأسرار جديدة للهزيمة !

ومع ورود اى تفصيلات جديدة ؛ كانت تأتى عشرات المكالمات التليفونية : من مواطنين عاديين ؛ للاستفسار عن حقيقة موقف قواتنا !

وأبلغت أحد الوزراء باستفسارات المواطنين ..وقلت له : ان ما تقوله وكالات الانباء ؛ أصبح على كل لسان ! واقترحت ان يصدر بيان للقضاء على قلق الجميع !

وبعد قليل ؛ جاءنى الرأى فيما قلته ! لقد صدرت تعليمات بوضع (ستائر) حول اجهزة وكالات الانباء ومنع اى شخص من الاقتراب منها !

ثم تتالت التعليمات ؛ بالمنع : والحذف ؛ والحجب ؛ والتضليل ؛ والكذب على الشعب !

نعم ...

كانت جميع التعليمات القادمة من الدوائر الكبيرة المسئولة تقضى بعدم الافصاح عن الحقائق ؛ والاستمرار فى خداع الناس : بنشر الانباء الكاذبة عن المعارك !

* * *

وجاء اليوم الثالث ...

واتصل بى السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان السابق — وكان موجودا بمصر فى ذلك الوقت — وأبلغنى بان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ؛ حدد له موعدا لمقابلته ؛ وأنه حائر لا يعرف كيف يصل اليه !

وذهبت مع صائب سلام الى الرئيس الراحل ..

كان الوقت ظهرا .. وكان الرئيس الراحل وحده ؛ فى غرفة مكتبه بمنزله !

كان واضحا : ان حقائق الموقف وتفصيلاته بعيدة الى حد كبير — عنه .. او هكذا بدا لى ؛ وانا استمع الى حديث الرجلين !

فقد قال ؛ وهو يتحدث عن تحطيم الطائرات : (مش مهم .. لا زلنا نملك كمية كبيرة من الطائرات فى الصناديق) .. وقال ؛ وهو يتحدث عن المعارك التى حسمت من اليوم الاول : (ان التعليمات لدى القوات المسلحة بالاشتباك حتى تحقيق النصر .. وان جميع رجال القوات المسلحة يشاركون فى القتال ؛ بما فى ذلك الحرس الجمهورى) ! وقال ؛ وهو يجيب على سؤال حزين لصائب سلام ؛ حول تقديره للموقف : (اطمئن يا صائب بك .. المعركة ستنتهى — بالقطع — لصالح مصر ! وارجوك ان تطمئن جميع الاخوان فى لبنان ؛ وتبلغ سلامى لهم فردا .. فردا)

و .... انتهت المقابلة !

* * *

ماذا أقول أيضا ؟

الذكريات المريرة ؛ للمؤلمة البشعة .. كثيرة !

وتفصيلاتها ما زالت — حتى الآن — خطيرة ..

ولا بد أن تروى الحقيقة كاملة ؛ ليعرف كل مصرى .. بل كل عربى الحجم الحقيقى لما تحقق فى ٦ أكتوبر عام ١٩٧٣ .. وليكون تصرف الجميع ؛ مساويا للنصر الذى كتب لامتنا العربية : الاستمرار ؛ والتقدم ؛ والكرامة .

ممدوح رضا

أقطاب الوفد القدامى يهاجمون سراج الدين

محمد صلاح الدين باشا يقول :

أنا مختلف مع فؤاد باشا .. لاننى رجل أخلاق ومبادىء !

حامد زكى باشا يقول :

لا يجب أن يتجاوز سن قادة الحزب الجديد ٥٥ عاما !

سراج الدين يتراجع ويقول : لن نعيد الوفد القديم !

واصل فؤاد سراج الدين — طوال الاسبوع الماضى — مناوراته الحزبيه !

فبعد ان عرض على الاستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة السابق ، أن يكون (أبا روحيا) للحزب الجديد الذى قرر تشكيله .. ذهب — قبل أيام — الى السيد ابراهيم عبد الهادى رئيس الحزب السعدى ، وعرض عليه رئاسة الحزب الجديد .

وبعد هذا الاجتماع الذى أثار دهشة جميع المراقبين السياسيين ، للخصومة العنيفة التى كانت قائمة بين عبد الهادى وسراج الدين .. قام سراج الدين بزيارة أخرى أكثر غرابة ! زار الدكتور حلمى مراد قطب المستقلين فى مجلس الشعب ، ويقال انه قدم اليه (عرضا مغلقا) للانضمام للحزب خلال مناقشة طويلة حول قانون الاحزاب الجديد !

وذكرت بعض العناصر القريبة من سراج الدين ، انه سيقوم بزيارة قريبة لاحد ... مجلس الثورة السابقين ، لدعوته للانضمام ...

١٠٠ ألف جنيه تبرعات

والى جانب الزيارات التى يقوم بها فؤاد سراج الدين ، بهدف تجميع العناصر الحزبية القديمة ، فانه يعقد اجتماعات يومية ، فى منزله وفى منازل بعض العناصر الوفدية السابقة ، للاتفاق على الخطوات التى ستتخذ عقب الانتهاء من مناقشة قانون الاحزاب ، فى مجلس الشعب مباشرة .

وقد علم مندوب (السياسى) أن أحد هذه الاجتماعات ، كان قاصرا على أعضاء الهيئة الوفدية السابقة .. وقد أكد الوزير الوفدى السابق ابراهيم فرج وهو أحد الذين شهدوا الاجتماع — أنه كان من الممكن جمع أكثر من مائة ألف جنيه خلال الاجتماع ، كتبرعات من الحاضرين للحزب الجديد !

وذكر قطب وفد سابق لمندوب (السياسى) : أن سراج الدين أعلن أنه يستطيع توفير جميع احتياجات الحزب المالية .. وبينها المبالغ اللازمة لاصدار جريدة أسبوعية تنطق بلسان الحزب !

ومن بين الاجتماعات التى عقدها سراج الدين ايضا ، خلال الاسبوع الماضى ، اجتماع ضم بعض الوفديين وبعض السعديين السابقين .. واجتماع آخر ضم بعض أعضاء مجلس الشعب .. واجتماع ثالث ضم مجموعة من العناصر العمالية ، معظمها من العاملين بمنطقة شبرا الخيمة !

ماذا وراء عروض فؤاد سراج الدين ؟

وقد علق وزير وفدى سابق لمندوب (السياسى) على العروض (السخية) التى يقدمها فؤاد سراج الدين لكل من يجتمع به من أقطاب الاحزاب السابقة ، بأنه يأمل أن يردوا له الجميل فيؤيد رجال الاحزاب السابقة ، زعامة سراج الدين للحزب الجديد ، عند اجتماع هيئته التأسيسية التى ينتظر أن تضم ٥٠ عضوا ، اختارهم سراج الدين بعناية من العناصر المقربة اليه .. حتى يضمن دائما ، اتجاه تصويتها !

صلاح : أنا معترض مع فؤاد سراج !

هذا من ناحية ...

ومن ناحية أخرى ، فقد برز بين صفوف الوفديين ، عناصر قوية تعارض فى اختيار فؤاد سراج الدين لزعامة الحزب الجديد ..

فقد قال الدكتور محمد صلاح الدين وزير الخارجية فى آخر حكومة وفدية لمندوب (السياسى) : أنا مختلف مع فؤاد سراج الدين .. لاننى رجل مبدأ وأخلاق وفؤاد (باشا) رجل سياسة !

ثم قال : وفى رايى أنه من الضرورى أن يسبق عودة الوفد القديم ، استئصال زوائد كثيرة ، علقت بحزب الوفد فى السابق ..

والدكتور صلاح الدين يشير بهذا — وفقا لتفسيرات بعض أصدقائه — الى استئصال سراج الدين نفسه ، باعتباره المسئول عن اضعاف حزب الوفد — قبل الثورة !

قيادات الحزب للشباب فقط

وقال زعيم وفدى آخر ، هو الدكتور حامد زكى وزير الاقتصاد فى آخر حكومة وفدية لمندوب (السياسى) .

— لا أؤيد أن يتزعم أقطاب الوفد القدامى الحزب الجديد .. ومن الضرورى أن يتولى قيادة الحزب الجديد ، عناصر شابة .. لا يتجاوز عمر أكبرها ٥٥ عاما !

وهو — هنا — يشير الى رفضه تولى سراج الدين رئاسة الحزب الجديد .. خاصة وانه قد تجاوز السبعين !

سراج الدين يحاول التراجع

وحتى لا يتهم (السياسى) بانه يتحامل على فؤاد سراج الدين ، فقد أجرى أحد مندوبيه حديثا طويلا مع سراج الدين ، أضطر أن يعلن فيه سراج الدين — لاول مرة — انه لن يعيد الوفد القديم .. وان برنامج الحزب الجديد ، سيلتزم بالخط الديموقراطى الاشتراكى ، وسيلتزم بنسبة الـ ٥٠٪ المخصصة للعمال والفلاحين فى جميع التشكيلات السياسية والشعبية .

سراج الدين يجتمع بأصدقائه العرب

هذا ، وقد اجتمع فؤاد سراج الدين — فى الايام الاخيرة ببعض أصدقائه من الدول العربية ، وشرح لهم تفصيلا نتائج الاجتماعات التى عقدها خلال الاسابيع الاخيرة .. كما أوضح لهم انه توصل الى نتائج هامة ، لن يعلنها قبل انتهاء مناقشة مجلس الشعب لقانون الاحزاب الجديدة .. وبين هذه النتائج عدد النواب الذين نجح فى اقناعهم — على حد قوله — بالانضمام لحزبه الجديد !

ذا طرد السودان الخبراء السوفيت ؟

... وزير خارجية السودان حديث شامل ... عن طرد الخبراء السوفيت وتخفيض عدد أفراد السفارة السوفيتية بالخرطوم .. وقال انه من غير المعقول أن يتجاوز عدد أفراد السفارة السوفيتية ثلاثة أضعاف السفارة المصرية ، بينما حجم التبادل التجارى والثقافى بين البلدين لا يتناسب مع هذا

وأشار وزير خارجية السودان الى ما حدث بزائير وما يجرى فى شرق افريقيا بقوله انه يجب أن يكون موضع اهتمام كل الدول الافريقية الحريصة على سيادتها واستقلالها وبهذا الفهم فان التدخل السوفيتى وبنفس القدر التواجد العسكرى الامريكى فى افريقيا بالصورة التى قد تؤدى الى احتمال التصادم بين الدولتين او محاولة اكتساب مناطق نفوذ بالتالى على الانظمة الداخلية للدول الافريقية يجب أن يوقف ..

(تفاصيل الحديث ص ٢)

الرئيس جعفر نميرى

مؤتمر قمة موسع يعقد فى السعودية

خلال الشهر القادم لبحث أمن البحر الأحمر

تقرر أن يعقد مؤتمر قمة موسع فى المملكة العربية السعودية خلال الشهر القادم .. يشترك فيه ملوك ورؤساء السعودية ومصر والسودان والصومال والاردن واليمن الشمالية واليمن الجنوبية لبحث الضمانات التى تكفل الامن للبحر الاحمر ..

وتجرى الاتصالات الان بين ملوك ورؤساء الدول ، التى تقرر أن تشترك فى المؤتمر ، لتحديد موعد انعقاده وجدول أعماله .

ويعتبر هذا المؤتمر استكمالا لمؤتمر تعز الذى عقد مؤخرا بين رؤساء السودان والصومال واليمن الشمالية واليمن الجنوبية والذى تم الاتفاق فيه على ان تظل منطقة البحر الاحمر منطقة سلام ، وان يحصل الساحل الصومالى (جيبوتى) على استقلاله والا تحاول اثيوبيا الاستيلاء عليه لتأمين انفتاحها على البحر الاحمر بعد تزايد الثوار فى الساحل الارترى .

ماذا يقول المستقلون والسعديون والوفديون عن عودة رجال الاحزاب القديمة !

البرتغال خسرت مائة مليون دولار بسبب هذا القرار . !

كلف قرار البرتغال الخاص باقامة علاقات مع اسرائيل على مستوى سفارة خسارة قدرها ١٠٠ مليون دولار ، كانت دولة الامارات ستقدمها للبرتغال على شكل قرض ، وكانت المفاوضات بين البلدين قد انتهت بشأنه ، ولم ينقصها سوى الاعلان الرسمى ، ولكن لما اتخذت البرتغال قرار رفع التمثيل بينها وبين اسرائيل الى درجة سفارة ، رغم تحذير الدول العربية مجتمعة لها ، من مغبة اتخاذها مثل هذا القرار ، رفضت دولة الامارات تقديم القرض لها ، وانتهت المفاوضات بشأنه .

تقرير يومى للرئيس عن مدينة ١٠ رمضان

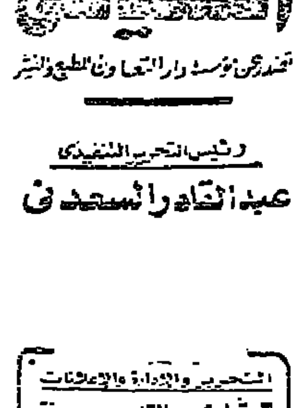
طلب الرئيس انور السادات من الجهاز التنفيذى لمشروع العاشر من رمضان ان يرفع اليه تقريرا يوميا بأى مشاكل او عقبات تعترض التنفيذ ..

بيان يوجهه غدا المستقلون حول قانون الاحزاب

يعد الدكتور محمد حلمى مراد بيانا شاملا بوجهة نظر المستقلين فى مشروع قانون الاحزاب ، على ضوء ما ستنتهى اليه مناقشات مجلس الشعب وعلى ضوء قرار المجلس فى هذا الشأن .

لماذا يطالبون بحزب إسلامي ؟ ! ص ٩

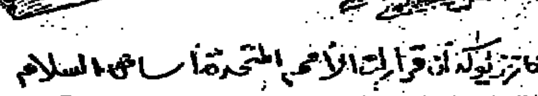
هكذا من الاهل


التعاون
السياسي
تصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
رئيس التحرير التنفيذي
عبد القادر السعدني
التحرير والادارة والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتي
القاهرة
تليفون : ٢٨٤٠١٩ (٦ خطوط)
المطابع : ٣٦٦٠٦ / ٣٧٦٢٤
الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا مصريا
او ما يعادلها في البلاد العربية

... والعالم بالكاريكاتير

الحكم بعدم شرعية اعلان الاحكام العرفية في باكستان




كارتر يؤكد ان قرارات الامم المتحدة اساس السلام



روديسيا تسحب قواتها من موزمبيق بعد تحقيق اهدافها

٧٧ عام الصراع بدلاً من التنمية في افريقيا !

تنبؤ عام ١٩٧٧ كانت تقول ان هذا العام سيكون عام التنمية في افريقيا .. لكن ما حدث هو ان هذه التنمية تحولت الى العكس ؟

بدلا من التنمية .. تحولت القارة الى الصراع المسلح [illegible]

لماذا ؟ ..

ان ذلك .. يستلزم قراءة جديدة لخريطة افريقيا .

وحتى يبدأ هذه القراءة لابد وان يكون المنطلق لنا منها هو التركيز على خيوط النفوذ السوفيتي داخل هذه القارة وبينها بالعمق الماركسيه او ما يسمى بالمد السوفيتي على الساحل الشرقي لافريقيا بينما النفوذ السوفيتي في كثير من قواعد عسكرية وتسهيلات بحرية وجوية ومستشارين عسكريين .. وعلى الساحل الغربي وضع السوفيت اقدامهم في نقطتي ارتكاز الاولى في النصف الشمالي في القارة في غينيا بيساو والثانية في النصف الجنوبي في الساحل الغربي في انجولا ..

النفوذ السوفيتي

وبدأ السوفيت محاولتهم الاخيرة في بسط نفوذهم على قلب افريقيا في زائير التي اصبحت الان منطقة ساخنة وتشاهد [illegible] اشرس انواع القتال التي شاهدتها القارة في الاعوام الاخيرة .. ويعتمد السوفيت في هذا القتال على القاطنين المحليين ويقتصر دوره على الامداد بالسلاح والمستشارين العسكريين حتى هذا الدور الاخير الاستشاري فيقوم بدلا منه مستشارين عسكريين من كوبا التي بدأت تلعب دورا هاما في الصراعات الدوليه في افريقيا بعد نجاحها في انجولا .. وكانت الجولة الاخيرة التي قام بها فيدل كاسترو في افريقيا واستمرت شهرا كاملا هي بمثابة الضوء الاحمر لبدء عملية زائير .. ولكن هل سيقف الحد عند عملية زائير

ايمان عمليات مشابهه ستتكرر .. الواضح مما يجري الان على جبين القارة الافريقيـة ان عملية زائير هي الخطوة الاولى .. وستعقبها عمليات اخرى كتمهيد لوضع القارة كلها داخل النفوذ السوفيتي .

عمليات جديدة

فمن المقرر ان تبدأ عملية مشابهه في تشاد بعد عملية زائير وهناك الاف العمالات يجري بين الحكومة الليبية وهي الاخرى تقوم بدور خطير وشبيه بما يجري الان في اثيوبيا وبين ما يطلقون على انفسهم ثوار تشاد الذين يقيمون في شمال تشاد من اجل تنظيم انفسهم وامدادهم بالسلاح للهجوم على بقية المناطق في تشاد واسقاط الحكومة الشرعية وفي تصوري حتى هذا المخطط انه سقطت زائير وسقطت تشاد بان افريقيا الوسطى ستسقط تلقائيا وان نحتاج الى جهد شمالا بتشاد وجنوبا بزائير السودان وهو ما يرسم له في المخطط وجه يشمل بقية قلب افريقيا وهو جنوب

هذا ايضا .. ما سوف تجيب عليه الايام والشهور المقبلة [illegible] الخطوط دورا لاحقا يأتي في جنوب السودان والمعنى في استخدام بعض اللاجئين في اثيوبيا للقيام بعملية مشابهة لعملية زائير من الشرق واذا احتاجوا الى مساندة يبدأ هجوما اخر في زائير في غرب السودان وفي شمال تشاد .. اما بالنسبة للساحل الغربي فهناك امتداد لبدء ثورة مسلحة في اقليم ناميبيا فهو وجنوب

كارتر

افريقيا وتعمل على اسقاط الجزيرة للمعسكر الراسمالي في افريقيا وايضا ان يبدا حتى انجولا اتجاها اخر الى الشمال ليشمل ساحل العاج وبقية دول الساحل الغربي ..

ماذا استغلوا

ولكن كيف يعمل هذا المخطط بهذه السرعة وبذلك الانتشار ؟ هناك ظروف كثيرة استغلها واضعو هذا المخطط !

اول هذه الظروف ذلك الفقر المدقع وتلك المجاعات التي تعاني منها الشعوب الافريقية فمعظم هذه الشعوب يعيش في تخلف رهيب يعاني من سوء التغذية وحتى الامراض والاوبئة المنتشرة وحتى البطالة

• ثاني الظروف .. وهي ان هذه الشعوب تعاني من عقدة المستعمر بعد ان طحنها الاستعمار لفترات طويلة ونهب ثرواتها وخيراتها ولذا فهناك عقدة كراهية مستأصلة

بريجنيف

بين تلك الشعوب وبين الرجل الابيض من جهة وبينها وبين العالم الراسمالي الغربي في ناحية اخرى وقد استغل واضعو الخطة هذا الظرف جيدا بانهم استخدموا الافارقة انفسهم كطرف في هذا الصراع ولم يظهر الرجل الابيض على الساحة وفي ناحية اخرى فانهم استخدموا العقيدة المضادة للنظرية الراسمالية التي اصبحت معظم الشعوب الافريقية تعتبرها هي السبب الاساسي في نهب ثرواتها وسوء حالتها .

اهداف

بقيت اهداف هذا المخطط وهي محصورة في هدفين هامين في وجهة نظر استراتيجية الاتحاد السوفيتي .

اولا : اقامة حاجز بشري زنجي في افريقيا لمنع اي امتداد عربي داخل افريقيا .

ثانيا : ان افريقيا تمثل ٨٠٪ من احتياطي المواد الخام في العالم ومعظم هذه الثروات لم تكتشف بعد والسيطرة على هذه المصادر مجرد شكل الصراع القادم بين المعسكر الشيوعي والمعسكر الراسمالي

موقف الغرب

واخيرا كان السؤال الذي يتردد على السنة الكثيرين لماذا يسكت العالم الغربي وعلى راسه الولايات المتحده الامريكيه على هذا التحرك النشيط للمعسكر الاخر وخاصة ان اهدافه لم تعد خافيه .. على رغبة في عدم تورط الولايات المتحده في الريف خوفا من ان تكون مستنقعا شبيها بمستنقع فيتنام ؟ رغم ان الولايات المتحده اكتفت حتى الان بالمساعدات العسكرية بالاسلحة فقط .. ام هي ترقب للموقف للتدخل في الوقت المناسب هذا ما سنجيب

ولكن .. يبقى السؤال :

هل تشهد القارة مناطق صراع عليه الايام القادمة ..

[illegible]

خلهم مجنون ليبيا معمر القذافي كل الجسور مع الدول الافريقية والعربية باستثناء التحكم المصري [illegible] في تنفيذ نظام الحكم الفاشستي في اثيوبيا [illegible] به الاوامر المحتية والتردد . فخلافهم [illegible] فقد كل من تسول له نفسه الاعتراض على [illegible] .

والرابع لم يحقق اسبوع او يوم ؛ الا ويفتعل المجنون معركه مع احدى الدول ؛ ففي الاسبوع الماضي ؛ تصاعدت الازمة بينه وبين تونس ؛ بشكل ينذر بوخيم العواقب ؛ وبعدوث مناوشاته بالصومال : بسبب الدعم الذي يقدمه لمانجستو رئيس مجلس قيادة الثورة في اثيوبيا – حليفه الاوحد . والذي يستخدمه في تهديد السودان والصومال بشن الحرب عليهما .

في الوقت الذي يعني فيه السؤال الشعب الليبي في التآمر على مصر والسودان والصومال ؛ نجده يدعو لينتهك السيادة التونسية .

فمن غير المعقول ان يصبح الانسان الليبي فجأة : في حاجه اكيدة الى البترول الى درجة التعجيل بالبحث في منطقة موضع نزاع بين ليبيا وتونس وفي [illegible] للتحكيم بين البلدين ؛ فيقدم المجنون على حمل في مسئول . فيبادر بدخول امريكي . صاحبه وحدات عسكريه تابعه للبحرية الليبية بطريقه استفزازية [illegible] شديدة – الى المنطقه المتنازع عليها ؛ منتهكا ابسط مبادئ القانون الدولي المعمول به في مثل هذه الحالات . بما يوحي بانه اقدم على الاجراء وهو مدفوع من اسياده ؛ الرابضين في حلق تونس بالذات ؛ ليستدلوا هم في المياه الدافئة .

والغريب انه في الوقت الذي اقدم فيه على هذا الاجراء المريب : يعلن انه داعيه وحدة مع تونس ؛ وانه مستعد [illegible] ويحارب عن اصله في ان يتقلب العقل في النهاية [illegible] المتعلق بتوحيد [illegible] بين البلدين .

وقد كشف [illegible] التونسي الرسمي الذي اعلن انه لا يمكن [illegible] ليبيا حق [illegible] التونسية بالتكلم [illegible] البلاغات ؛ في الوقت الذي [illegible] قطع حربيه ليبيه بحراسة اعمال الحفر . واكد على ان تونس لم تجد من الطرف الليبي استعدادا لتنفيذ اتفاقية التحكيم .

كما اتهمته صحيفة العمل التونسية بالادعاء كذبا وزورا بان الحضارة الامريكيه اقيمت في منطقه من الجرف القاري تخضع للسيادة الليبيه طبقا لمبادئ القانون الدولي ؛ وترى الصحيفة ان ادعاءه هذا ؛ لا يختلف في بطلانه وتجنيه على المرجعية المزعومة ؛ عن ادعاء مناحم بيجين الذي زعم اخيرا ان وجود الجيش الاسرائيلي في اراضي الضفة الغربية لنهر الاردن ؛ انما هو وجود باراضي اسرائيليه محررة .

لقد بلغ اسلوب القذافي ؛ المبني على التمويه والخداع ؛ والمتاجر باسم المخلص الوحيد للقضية العربية ؛ في حين انه هو الخائن الوحيد لها ؛ والمتآمر مع العدو على امن الامة العربيه وسلامتها .

شخصية الاسبوع

الحبيب بورقيبة

* تصاعدت الازمة اخيرا بينه وبين مجنون ليبيا القذافي ، بسبب انتهاك السلطات الليبية للمجال الجوي التونسي ، بارسال حفار بترول وسفن لحراسة السفن الحربية الليبية الى خليج قابس في منطقة الجرف القاري المتنازع عليها ، والتي رفض القذافي تنفيذ الاتفاق بشأنها الذي عقد بينه وبين تونس ، والذي يقضي بالتحكيم ، وامكانية الاستغلال المشترك للمنطقة .

* عبرت حكومته عن قلقها من توجه بعض القطع الحربية الليبية الى خليج قابس لحراسة الحفار ، واكدت حقها في استخدام كل الوسائل لمواجهة مشكلة الحفار الليبي ، واجرت اتصالات مع الحكومات العربية الشقيقة لاطلاعها على موقف تونس المبني على البحث عن حل لهذا الخلاف عن طريق القانون والحوار ، حفاظا على علاقات الاخوة وحسن الجوار بين الشعبين .

* سبق ان اختلف مع القذافي مجنون ليبيا ، عندما رفض الموافقة على الوحدة مع ليبيا ، وتعرض لهجوم عنيف منه ، اضطر للرد عليه بوصفه بالمراهقة السياسية وان تجربته في هذا الميدان ما زالت غضة وتحتاج لعشرات السنين حتى يستطيع ادارة دولة .

* احد الزعماء العرب القلائل الذين عاصروا مراحل صراع العربي الاسرائيلي منذ بدايته . وله اراء نابعة من واقع تجربته السياسية الطويلة التي امتدت لاكثر من خمسين عاما بشأن التوصل الى حل للنزاع العربي الاسرائيلي .

* ولد في ٣ اغسطس عام ١٩٠٣ في تونس ، ينتمي الى الطبقة المتوسطة ، فقد كان والده يعمل ضابطا في جيش الباي الصغير ، حصل على شهادة البكالوريا ولم يتجاوز الحادية والعشرين ، ثم حصل بعد ذلك على دبلوم في اللغة العربية وادابها ، ودرس القانون في كلية العلوم السياسية بجامعة السوربون ، واشتغل بالمحاماة بعد حصوله على الدكتوراه ، ثم عمل بالسياسة بمساهمته في تحرير صحيفة الحزب الدستوري ، صوت تونس .

* بدأ كفاحه السياسي في سن مبكرة ، مطالبا بتحرير بلده من الاستعمار الفرنسي ، وتعرض للنفي والتشريد والسجن ، وقد فتحت مصر له ذراعيها لسنوات طويلة ، توطدت خلالها صلاته بالزعماء العرب [illegible] في الاربعينات والخمسينات ، فقد استقر به المقام بمصر من عام ١٩٤٥ حتى عام ١٩٤٩ .

* تولى منصب سكرتير عام الحزب الدستوري التونسي ، وهو الحزب الذي اسسه بعض احرار تونس ، الا ان الاستعمار قبض عليهم جميعا ، ثم عاد وقبض عليه عام ١٩٤٠ واعتقل في سجن مرسيليا عامين .

* انتخب رئيسا للحكومة في ٢٥ يوليو عام ١٩٥٧ ، واعيد انتخابه في ٨ نوفمبر عام ١٩٥٩ .

* امم جميع الاراضي التونسية التي يملكها الاجانب وكان اغلبهم من الفرنسيين في عام ١٩٦٤ ، وبلغت مساحة الاراضي المؤممة اكثر من مليون فدان .

* في محاولة لحل مشكلة الخلافة من بعده ، اصدر المكتب السياسي للحزب الدستوري عام ١٩٧٦ قرارا بانشاء منصب نائب لرئيس الجمهورية ، يتم انتخابه مع رئيس الجمهورية ، ولنفس مدته ، ويحل محله في حالة خلو منصبه فجأة ، خلال المدة الباقية من ولايته .

* تزوج من فرنسية عام ١٩٣٦ ، وهو طالب يتلقى العلم في باريس ، وانجب منها ابنه بورقيبة الابن .

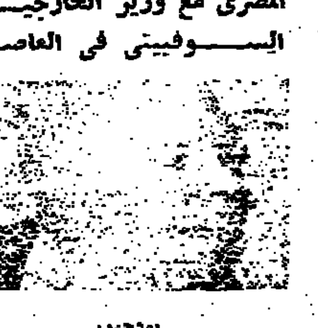
الاتحاد السوفيتي

هل يتشدد بريجنيف في سياسته بعد اقصاء بدجورني ؟!

اختفى نيكولاى بودجورنى من الحفلات الرسمية منذ صدور قرار عزله من المكتب السياسى السوفيتى مؤخرا .. فلم يحضر مراسم استقبال رئيس الدولة في بلغاريا لدى وصوله الى موسكو .. ولم يشترك في توقيع البيان المشترك الذى صدر عن المباحثات التى جرت بين الزعماء السوفييت والرئيس البلغارى فى الاسبوع الماضى .

ويؤكد المراقبون الغربيون في العاصمة السوفيتية ان نيكولاى بودجورنى قد تقاعد بالفعل ، واعفى من منصب رئيس الجمهورية، وان الزعيم السوفيتى بريجنيف سيتولى منصب رئيس الدولة فى منتصف شهر يونيو الحالى .

وتشير الدلائل الى ان بريجنيف سينتهج سياسة متصلبة ازاء عدد من المواضيع المتعلقة بالسياسة الخارجية بعد تنحية بودجورني ، خاصة وان بريجنيف أصدر قرارا يصر فيه على ان يكون اجتماع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى مع وزير الخارجية السوفيتى فى العاصمة السوفيتية بعد ان كان المتفق عليه ان يتم على ارض محايدة .


بودجورنى

الامر الذى حمل بعض المراقبين على الاعتقاد ، بان اصرار بريجنيف على عقد الاجتماع فى موسكو ، يقصد منه الغاء الاجتماع بطريقة دبلوماسية . بعد ان اصدرت مصر بدورها قرارا بضرورة عقد الاجتماع على ارض محايدة ، وخوفا من مطالبة مصر الاتحاد السوفيتى بتوضيح خطه السياسى ازاء البحر الاحمر واريتريا

هذا وقد صدر الدستور السوفيتى الذى قيل انه كان من اسباب اقصاء بودجورنى . وقد وصفته الدوائر السوفيتيه الحكوميه . بانه يوسع الحقوق والحريات الديمقراطيه للمواطنين . وينص على حق المواطن فى العمل والتعليم والخدمات الطبيه المجانيه والخدمات الاجتماعيه الاخرى وينص كذلك على ان النضال من اجل السلام هو من المهام الرئيسيه على الصعيد الخارجى .

اللعب التى تتاجر بها عصابات المافيا – الرصاص

الرئيس يتفقد عددا من مشروعات الانفتاح

بقية ص ١

مشروعات تطوير القناة

وفى يوم الاربعاء ١ يونيه يقوم الرئيس فى الساعة الحاديه عشرة والربع بزيارة ميدانية لمتابعة العمل فى مشروعات تطوير المجرى الملاحى فى قناة السويس فى منطقة البلاح شمال الاسماعيليه .. وهى منطقة انتهت فيها تماما عمليات الحفر على الناحيتين والتكسيات على جانبى القناة .. كما يزور الرئيس عمال التطهير على الكراكه (خوفو) اثناء عملهم فى عمليات توسيع القناة تقديرا من الرئيس لدور العاملين فى القناة .

وبعد انتهاء زيارة الرئيس لموقع العمل فى جزيرة البلاح يتوجه الرئيس لافتتاح مشروع محطة تربيه وانتاج الدواجن بمنطقة القناة فى قرية سرابيوم جنوب غرب الاسماعيلية كما يفتتح المرحلة الاولى من المشروع الذى ينتج ١٢ مليون دجاجة و ١٥ مليون بيضه سنويا وتوفر احتياجات منطقة القناة وسيناء وتبلغ تكاليفه فى المراحل الثلاث ١٤ مليونا و ٥٠٠ الف جنيه وتستغرق زيارة الرئيس لمشروع تربيه وانتاج الدواجن والبيض فى قرية سرابيوم ساعة كاملة .

جولة استطلاعية

وفى يوم الخميس ٢ يونية يستقبل الرئيس انور السادات فى استراحته بالاسماعيلية المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة حيث يعرض عليه الخريطة الزراعية الجديدة لمنطقة القناة .. وبعدها يقوم الرئيس وبرفقته وزير الزراعة والمهندس عثمان احمد عثمان بجولة استطلاعية بالطائرة لمناطق استصلاح الاراضي الجديدة شرق القناة وقرية الابطال فى سيناء ومشروع الصالحية ومعاينة المناطق مدى العمل فى مشروع جديد للتنمية الزراعيه واستصلاح الاراضى والذى يضم ٣ مزارع صناعية ونباتية كاملة لانتاج الغذاء فى جنوب القناة ويبلغ جملة استثماراته ١٧ مليون جنيه وتوفر ٣ الاف فرصة عمل لابناء منطقة القناة من الفلاحين والفنيين .

[illegible]

لندن – شوقي ابراهيم

الشعب الانجليزي هذه الايام ينتظر الانتخابات .. متلهفا يتغير الطقس ..

فمن الاهتمام بالانتخابات القادمة التي ستجري في العام القادم .. الى مسابقات الكرة الى فضيحة تواجهها انجلترا جديدة تهدد مستقبل حزب العمال الحاكم .. بين ذلك كله يعيش الناس حكايات تشد اهتمام الصحافة .. والرأي العام

وقد بدأ الان الاعداد للانتخابات العامة .. وكل المؤشرات تشير الى ان فرصة حزب المحافظين الان في تأليف الحكومة القائمة اكثر من اي وقت مضى وذلك لعدة اسباب اهمها ان حكومة العمال لم تستطع اجتياز الازمة الاقتصادية طوال مدة حكمها وان كان هناك رأي يتردد الان بين اوساط حكومة العمال ان هيكلة الازمة مفتعلة وان بروزها من حزب المحافظين لان حقيقة الامر ان مظاهر الازمة الحادة ليست موجودة وان الشعب الانجليزي نفسه يخشى ان تضطره الظروف ان يعيش في مستوى ادنى من المستوى الذي اعتاد عليه ..

بالاضافة الى ان سعر الجنيه الاسترليني بدأ في الارتفاع وخاصة بعد اكتشاف بترول الشمال في اسكتلندا وبعد محاولات الدعم الامريكي للاقتصاد البريطاني التي كان اخرها ذلك المؤتمر الذي حضره الرئيس كارتر شخصيا وكان التركيز خلاله على دعم بريطانيا اقتصاديا حتى تستطيع ان تلعب دورها التقليدي في الاتحاد الاوروبي ... اما ثاني الاسباب فاحد محاور الصراع الانتخابي يدور حول نظام التعليم بان حكومة العمال قد الغت النظام الذي وضعته قبل ذلك حكومة المحافظين والذي يستهدف لايجاد طبقة من المتخصصين على اعلى المستويات وركزت حكومة العمال عن المدارس التي تستهدف تخريج جيل من الموظفين والعمال المطلوبين لسد احتياجات المجتمع العاجلة مما يبدو من وجهة نظر المحافظين اعتمدوا في الانجليزية بخطر جسيم .. واخيرا هناك عامل عام وهو ان الشعب الانجليزي نفسه يحب التغيير ولم يحدث في تاريخ انجلترا الحديث ان توالى على الحكم المحافظون او العمال فترتين متتاليتين ..

وعاشت انجلترا ايضا الاسبوع الماضي منتظرة نتيجة مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم .. واصبح العثور على مكان في اي لوكاندة في لندن اشبه بالمعجزة .. [illegible] مليون متفرج في استاد ويمبلي جرت المباراة وقد فاز نادي مانشستر يونايتد على منافسه ليفربول بالرغم من ان نسبة المراهنات لصالح ليفربول كانت كبيرة جدا وظل حديث هذه المباراة هو شاغل الناس في عطلة نهاية الاسبوع الماضي .. وقد اذيعت المباراة على الهواء مباشرة ونقلها القمر الصناعي لكل اوروبا .

وفي بداية هذا الاسبوع بدأ الحديث عن توكيد التحقيقات اخرى على اثر ما اثاره احد اعضاء مجلس العموم الانجليزي من ان هناك رشاوي وعمولات ضخمة جدا دفعتها شركة ليلاند في الداخل والخارج لترويج انتاجها من السيارات وشركة ليلاند تعتبر اكبر شركة انتاج للسيارات في انجلترا بل هي ايضا [illegible] العالمية . وتقدر الرشاوى والعمولات التي دفعتها الشركة بعشرات [illegible] الجنيهات الاسترلينية .. ويرجح الدوائر السياسية في لندن ان هذه الفضيحة ستعجل بنهاية حكم حزب العمال ..

وبمناسبة الفضائح هناك ظاهرة خطيرة اصبحت تهدد لندن الان وهي انتشار الرشاوي بطريقة خطيرة جدا في شرطة اسكتلنديارد وان [illegible] حادثة سرقة [illegible] في لندن [illegible] ٨٠٪ من [illegible] .

هكذا من الاصل



فؤاد سراج الدين [illegible]
لم أهادن الملك [illegible] السراي وهذا [illegible] موقفي :

.. طلب الملك تعيين كريم ثابت وزيرا بالوزارة الوفدية .. فاعترضت

.. وطلب الملك نقل أحمد مرتضى المراغي من الداخلية .. فقررت ترقيته !

.. وطلب الملك السماح لإحدى الراقصات بالسفر إلى فرنسا .. فمنعت سفرها !

.. وطلب إغلاق أحد نوادي القمار .. فعلقت موافقتي على إلغاء أندية القمار كلها !

سياسي • وما زلنا نهتم بامور بلدنا •

اما عن الزياره الاخيرة التي تشير اليها في سؤالك فكانت بمناسبة رسالة رقيقة ارسلها لي فانتهزتها فرصة لاراه ولاشكره على العواطف الرقيقة التي ابداها في هذه الرسالة •

قلت :

[illegible] بعض اقطاب حزب الوفد القدامى يقولون انكم كنتم السبب المباشر في مهادنة الزعيم مصطفى النحاس للسراي والانجليز الامر الذي ادى الى تراكم الاحداث وتقليل شعبية حزب الوفد ؟

– عن هذا السؤال الخاص بالادعاء الذي يوجه لي انني كنت السبب المباشر في مهادنة الزعيم مصطفى النحاس للسراي والانجليز مما ادى الى تراكم الاحداث وتقليل شعبية حزب الوفد • فاجيب : بانني لا اعتقد ان اقطاب حزب الوفد القدامى يقولون مثل هذا القول • اما اذا كان الذي قال ذلك هو الاستاذ شوكت التوني فهو لم يكن في يوم من الايام من ابطال الوفد القدامى او الجدد • انما كان من الهيئة السعدية التي انشقت عن الوفد سنة ١٩٣٧ •

الوفد لم يغير سياسته

ومع ان البينة على من ادعى ، والمدعون هنا عجزوا عن تقديم اى بينة ، فانني من ناحيتي استطيع ان اقدم عشرات الدلائل التي تنقض هذه الدعوى الكاذبة من اساسها والتي تنطق بان الوفد لم يغير سياسته مع السراي في يوم من الايام فمثلا :

طلب مني الملك تعيين المرحوم كريم ثابت – مستشاره الصحفي – اذ ذاك – عضوا في الوزارة الوفدية – وكان ذلك ايضا سنة ١٩٥١ ورفضت هذا الطلب وبعد ذلك جاء حسين سري في وزارة سنة ١٩٥٢ ايضا واخذ كريم ثابت وزيرا في الوزارة

☐ وقد طلب مني ايضا في وزارة ٥٠ / ٥١ التصريح لاحدى الراقصات المصريات بالسفر الى فرنسا للاشتراك في مهرجان رقص اقيم في كازينو دوفيل (الذي كان الملك ينزل فيه) فرفضت رغم الالحاح المتكرر الشديد • واقامت هذه الراقصة دعوى تعويض ضدى في مجلس الدولة •

☐ ومثال اخر •• فقد طلب الملك مني في نفس الوزارة الغاء رخصة العاب الورق باحد نوادي الاسكندرية (خدمة لناد اخر يديره شخص مقرب اليه) فرفضت ايضا لان النادي المطلوب الغاء رخصته لم يقترف من المخالفات ما يستوجب هذا الالغاء حسب القانون ، ولما الح في الرجاء اقترحت عليه ان الغى جميع رخص العاب الورق في جميع اندية مصر ، وانسب هذا العمل الى توجيهه السديد •

وطبعا لم يقبل هذا الاقتراح •

لماذا أقال الوزارة ؟

وقال سراج الدين :

ومع ذلك هناك دليل عقلي ، ينفي هذه الدعوى من اساسها والادلة العملية دائما اقوى الادلة :

فاذا كانت الوزارة الوفدية الاخيرة سارت على سياسة مهادنة الملك ، فلماذا اقالها من الحكم وهي متمتعة بتاييد الشعب والاغلبية الساحقة في مجلس البرلمان ؟

ان الوزارة الوفدية المذكورة لم تقض في الحكم الا عامين – بحكم الدستور كان يجب ان تبقى خمسة اعوام كاملة حتى تجرى انتخابات عامة اخرى تسفر عن فقدها للاغلبية •

☐ قلت :

بعض القيادات الوفدية القديمة ترفض الانضمام لحزبكم بحجة انكم تدعون الى مبادئ الثورة والتي من بينها نسبة الـ ٥٠ ٪ للعمال والفلاحين ، فضلا عن الملامح الاشتراكية التي لا يتفقون عليها اصلا • يضيفون بان ما تفعلونه الآن بقبول الامر الواقع – ليس الا خطوة تكتيكية منكم ، ما صحة ذلك ؟..

– ردا على ان بعض القيادات الوفدية القديمة ترفض الانضمام لحزبي بحجة انني ادعو الى مبادئ ثورة ٢٣ يوليو ومن بينها نسبة الـ ٥٠ ٪ للعمال والفلاحين ، احب ان اقرر لك :

انه ليس لي حزب انما الذي يتردد في البلاد الآن والذي اوحى اليك بهذا السؤال هو الرغبة الكبيرة التي تختلج في نفوس عدد كبير من المصريين في انشاء حزب جديد – فهذا الحزب الجديد لو قدر له ان يقوم لن يكون [illegible] حزب اى شخص بالذات بل [illegible] ومن ينتمي لهم من [illegible] الشعب •

اما عن ما يقال عن انني ادعو الى مبادئ ثورة يوليو فمن ناحية المبدا انا شخصيا سبق ان ايدت هذه المبادئ ، ولكن بعد ذلك وقع من التغيير والتعديل والسلبيات ما حول هذا التاييد الى نقد •

وانا لم اسمع عن احد من القيادات الوفدية (قديمة او جديدة) اى رفض لفكرة الانضمام لهذا الحزب الجديد • ونلاحظ اننا بصدد تكوين حزب جديد لا اعادة الوفد القديم •• حزب جديد يقوم على مبادئ واهداف تختلف تماما عن الاهداف الاساسية للوفد قديما •

ويلاحظ ان الالتزام بمبدا تمثيل الفلاحين والعمال بخمسين في المائة هو من الاسس التي يشترطها قانون الاحزاب •• المنظور الآن امام مجلس الشعب – لقيام اى حزب جديد ، فهى ليست موضع قبول او رفض ، فضلا عن ان الحزب الجديد اذا قام سيلتزم من غير شك •

أؤيد سياسة السادات

☐ قلت :

ما رؤيتكم السياسية لمشكلة احتلال الاراضي العربية ، ومؤتمر جنيف والعلاقات المصرية السوفيتية من النواحي السياسية والاقتصادية المتعلقة بجدولة الديون ؟

اجاب بطريقه « التلغراف » :

– بدون شك انا أؤيد السياسة التي يتبعها الرئيس محمد انور السادات في هذا المجال كله ونحن جميعا نقف وراءه ونؤيده بكل قوانا في كفاحه •

☐ قلت :

هناك شروط لا بد من توافرها لقيام اى حزب من بينها – كما وافق مجلس الشعب – الارتباط بالمبادئ الاشتراكية والمكاسب الشعبية • فهل يستوعب برنامج حزبكم ذلك ؟

اجاب :

– نعم !

موافقي مع مراكز القوى

☐ قلت :

– هل لكم مواقف لا تنسونها مع مراكز القوى ؟ وما هي ؟

ولاول مرة منذ بدا الحديث صمت فؤاد سراج الدين لحظة قبل ان يقول :

– لي مواقف كثيرة معها • ويكفي ان اذكر لك انى اعتقلت وسجنت ٥ مرات وامضيت في السجون ثلاث سنوات على عدة فترات ولكنني نسيت كل هذا ، وليس في قلبي اى ضغينة لاى احد •

وصمت الرجل •

ماذا يقــول وزير خارجية الوفد السابق

الدكتور محمد صلاح الدين – صاحب الكتاب الاخضر – والذي تفاوض مع الانجليز باسم الوفد ايام كان يشغل منصب وزير الخارجية في وزارة النحاس باشا قال لي :

– انا مختلف مع فؤاد سراج الدين لانني رجل مبدا واخلاق ، وفؤاد باشا رجل سياسة !

وانا ارى ان عودة الوفد القديم يجب ان يسبقها استئصال زوائد كثيرة حلت بالوفد نفسه ضمن ما حل بالاحزاب !..

وانا رايي معروف ، ولذلك اقرر لك بانني لست اصلح الناس للاجابة على تساؤلاتك (!) لان لي فيها آراء تخالف آراء غيري ولانني التزم دوما بمبادئي !!

وانا اميل الان الى العدول عن تاليف حزب جديد باسم حزب الوفد او حزب المبادئ الوفدية ، ومع هذا فدعني أؤكد ان كثيرا عما اتخذه الاخرون لانفسهم هو من صميم المنهج الوفدي •

فالحياد الايجابي وعدم الانحياز – من مبادئ الوفد القديم يعودا الى عام ١٩٥٠ – فيما يعرف بالمسالة الكورية •

اما القوانين الاشتراكية فيكفي ان اقول لك ان الوفد كان يستمد شعبيته من العمال والفلاحين والطلبة ، وليس من العجيب لذلك ان تحرص كافة تشريعات الوفد على رعاية مصالح هؤلاء •

لن تنضم لحزب الوفد !
وسراج الدين لا يصلح للزعامة !

شوكت التوني المحامي والنائب (السعدي) السابق له راى مختلف في مسالة عودة حزب الوفد !

قال (للسياسي) ردا على سؤال حول هذا الموضوع : الدنيا تغيرت ، ومفهوم السياسة تغير مبادئنا في الوفد كانت استقلالا تاما لمصر والسودان ، بينما المطروح الان اخطر من هذا بكثير ، الهياكل الاساسية في البنيان السياسي •

أما الاشتراكية والتضامن •• الخ فهذا كلام يوجد في كل الاحزاب ابتداء من النازية وحتى الشيوعية !

واذا وضع الحزب الجديد برامجه بهذا المفهوم فانه يعد حزبا جديدا • وله مبادئ جديدة • لان الوفد القديم استنفد الهدف الذي كان يسعى اليه وهو استقلال مصر وانهاء الاحتلال البريطاني • لقد مضى على ذلك حوالى ٣٠ سنة تغيرت فيها الدنيا كما تغيرنا نحن كجزء منها •

ثم يتساءل : وهل يصلح فؤاد سراج الدين لزعامة الحزب الجديد ؟

ويجيب على سؤاله مباشرة • لان فؤاد سراج الدين ليس من ابطال الوفد الاول ولا هو من المجاهدين القدامى •

قلت : هل تنضم الى الحزب الجديد اذا ما تم انشاؤه ؟

اجاب شوكت التوني (السعدي) بطريقة قاطعة • لا انضم لهذا الحزب لانني اعتبر فؤاد سراج هو احد الاسباب التي اضعفت الوفد في وزارته الاخيرة سنة ١٩٥٠ لانه اضاع النحاس باشا كمجاهد في سبيل مهادنة السراي ومهادنة الانجليز • عندما جعله يعتقد ان السياسة هي مهادنة السراي ومهادنة الانجليز

☐ قلت : وانضمام المستقلين للحزب الجديد ؟

– اعتقد ان انضمام عبد الفتاح حسن للحزب الجديد غريب ، لانه يؤيد الحكومة الحاضرة الى ابعد مدى فكيف ينضم الى حزب المفروض انه معارض ؟

واخيرا فانني مستعد ان اشترك في وضع مبادئ الحزب الجديد التي تتلاءم مع قضايا العصر اذا كان الحزب الجديد سيؤلفه ابراهيم عبد الهادي او الدكتور صلاح الدين – وهما من رجال الكفاح الوطني المشهود لهم •

وليس معنى ما قاله شوكت التوني ان كل السعديين يفكرون مثله او يتفقون معه فيما يقول • فعلى عكس ما قاله تماما يقول المهندس . توفيق عمر القطب السعدي القديم •

– الحرية للانسان العاقل كالماء والهواء والغذاء لحياته بل هي في المقام الاول • وهي لن تكون ولن تاتي ثمارها الا حين يكون هناك رايان او اكثر • مؤيد ومعارض • في سبيل الحصول على الاحسن لحياة البشرية وعندما يتكلم التاريخ فانه يقول بان ايام الحرية تكون كلها خير وبركة ويقول ان ساعات الظلم والاستبداد شر واى شر •



توفيق عمر

الوزير الوفدي حامد زكي يقول :
أفضل أن يتولى الشباب قيادة الحزب الجديد

عارض الوزير الوفدي السابق الدكتور حامد زكي سؤالا وجهه اليه « السياسي » حول عودة حزب الوفد قائلا : اختلف معك فليس هناك ما يسمى « بعودة الوفد » فالماضي نطوى صفحاته وننتهي !-

ونبدا صفحة جديدة في ظروف جديدة • واى حزب سياسي لا بد ان يواجه الظروف التي يعيشها شعبه ولا بد ان يمارس نشاطه في ظلها بقصد التحسين •

[illegible]

ويرى [illegible] حزب [illegible] – حزب يجمع [illegible] او تعيين الخناق [illegible] •

وعموما [illegible] انشاؤه من الوفديين وخاصة السيد فؤاد سراج الدين يستطيع ان يضيف كثيرا جدا الى حياتنا السياسية اذا اجاد وضع برنامجه •

وقد يكون مناسبا ان اعلن تفضيلي لان يتولى الشباب قيادة الحزب الجديد بحيث لا يتجاوز اعمارهم خمسة وخمسين عاما •• اما نحن الشيوخ فنحن هيئة مستشارين نفيد من تجاربنا •

☐ وموقف الحزب الجديد من المتغيرات الاقتصاديه والسياسية التي حدثت خاصة وان زعاماته محل اتهام باليمينيه والعداء لهذه المتغيرات ؟

قال د. حامد زكي الوزير الوفدي : اسمع • فؤاد سراج الدين عمل تشريعا باثر رجعي على ملاك العقارات الزراعية • ولعلمك فان املاكه كانت مرهونة حتى عام ١٩٣٦ • ثم لمن يعود الفضل في التشريعات الاشتراكية القديمة التي حدثت قبل الثورة ؟

يعود الفضل فيها للوفد ، قوانين الغاء السخرة • ضرائب الايلولة ، حق العمال في التظلم من قرارات وقف الفصل – الخ كلها خرجت من وزارات وفدية •

☐ الشائع ان الوفد كان حزب الاغنياء والاقطاعيين ؟

– بالعكس • يجب ان نفرق !! الاغنياء كانوا ضرورة للوفد كمصدر للتمويل ولكن اتجاه الوفد قطعا كان اشتراكيا لان الجمهور هو الشعب المسحوق – وعموما فانا اتصور ان الحزب الجديد يمكن ان يكون امتدادا لاشتراكيه الوفد القديم على ان يضع في اعتباره متغيرات العصر •

ويشير الدكتور حامد زكي الى نقطة اخيرة فيقول :

ولا ننسى ان الحزب الجديد يمكن ان يضم الوفديين القدامى والسعديين كذلك بالاضافة الى المستقلين من أعضاء مجلس الشعب فضلا عن المتفقين معه من الشعب – لان هؤلاء جميعا ولدوا وفديين. ولان الانشقاق الذى حدث في الوفد كان اساسه اعتبارات شخصية لا برامج ولا مبادئ •• ستجد فيه السابقين لان الوعى لديهم تطور والاعتبارات الشخصية زالت وهى الى زوال •

ماذا يقول المستقلون عن عودة رجال الأحزاب القديمة ؟

المستقلون لا يمانعون في قيام احزاب جديدة •• اى احزاب •• يؤيدون ذلك ويقفون على طول الخط ضد اى قيود ترد على قيام الاحزاب عموما ولكنهم يؤكدون – في نفس الوقت – عدم انضمامهم لاى حزب من هذه الاحزاب – التي ستقوم – لسبب بسيط وهو انهم سيشكلون حزبا اذا توافرت شروط معينة !

والدكتور حلمي مراد يحدد موقفه من حزب الوفد الجديد قائلا :

– يمكن لهذا الحزب ان يعود من جديد .. لما قدمه او ما سيقدمه في الوقت الحاضر لا قائما باعتباره – وفدا – فان ذلك لن يفيد في اكثر من تجميع صداقات قديمة جمعها الحقل السياسي في العمل من اجل قضية واحدة •

ولكن نجاح الحزب – اذا قام – او فشله يتوقف اساسا على عمله ومدى استجابته لاماني الناس ، والى ان يعلن برنامج هذا الحزب فانا لا استطيع ان ارجم بالغيب عن الاهداف والسياسات والبرامج التي سيتبناها هذا الحزب المنتظر ميلاده

ويشير الدكتور حلمي مراد الى نقطة هامة وهي المتغيرات التي طرات على حياتنا بعد ثورة ٢٣ يوليو حتى الان وآثرها على الوفديين القدامى فيقول :

– برغم ان فؤاد سراج الدين من عائلة كبيرة باشا ووزير سابق وسكرتير عام لحزب الوفد ايام كان حزب الاغلبية ، فانه يدير مع ابنته اليوم محلا تجاريا (ومبي) أليس هذا تغيرا ؟! فلماذا نصر اذا على تجميد الناس عند مرحلة معينة ونثبت صورة يثبت لنا الظاهر – على الاقل – انها تغيرت ؟

ويستطرد الدكتور حلمي مراد :

يصح ان الاسم القديم – الوفد – غير مستحب الان ، ولكن لا يجب ان نسارع لسد الطرق امام الناس ، وعلينا ان نقيم الناس ببرامجهم واعمالهم ، فالماضي القديم اصبح الان مجرد تاريخ !

واذا لم يكن تطور الاحداث قد فهمهم للحياة سنقول ان انجاه هؤلاء لن ينجح ، واذا كان هذا التطور احدث تغيرا بلائم الحياة الجديدة سنقول لهم على بركة الله .. ان ذلك يحدث حتى في الاديان .. فحتى الكفار يمكنهم ان يتطهروا بالشهادة ويتقبلها الله اذا خلصت نواياهم ، اما الحكم سلفا [illegible] عن التجنى

أثر التعدد

اما النائب ممتاز نصار (مستقل) فهو يرفض التعلق مدللا على الحزب الزعم انشاؤه ! ولكنه يقول لي في حزم بانه يقر تعدد الاحزاب دون قيد او شرط ، بل ويرى ان قانون الاحزاب يتضمن قيودا تمس الديمقراطية – اذا تعارض مع التعدد بلا شرط – •

وعلى ذلك فاذا نشات احزاب في ظل القيود والشروط التي يفرضها القانون فانها لن تحقق الديمقراطية السليمة التي التزمت الثورة بها ضمن مبادئها الستة •

ويؤكد – من جديد – انه لا يقر سوى تعدد الاحزاب والاتجاهات والشرط الوحيد هو الحفاظ على كل المكاسب الاشتراكية التي حققتها الثورة •

ويستطرد ممتاز نصار قائلا : ولايماني المطلق بان الديمقراطية هي تعدد الاراء والاتجاهات (اى الاحزاب) فانني مع اى منافسة

حلمي مراد

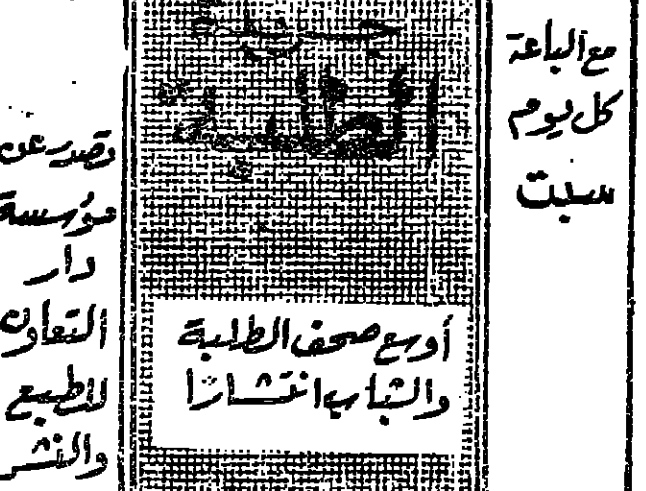
سياسية تخدم مصر سواء كان مصدرها فؤاد سراج الدين او اى مصري اخر ، اما كون الحزب يحقق اهدافا تاملها الجماهير او لا فالحكم في ذلك للشعب وحده •

حزب معلق على شروط !

– وماذا عن موقف المستقلين من الاحزاب ؟

يجيب ممتاز نصار : نحن المستقلين اعترضنا على القيود ، فاذا اخذ برأينا وانعدمت وصاية الاتحاد الاشتراكي (في شكل رقابة اللجنة المركزية) واذا زالت القيود الاخرى الموجودة في القانون الذي يناقش الان اذا حدث هذا ؛ سنتجه الى تكوين الحزب. اعنى حزبا للمستقلين – لاننا سنشعر اننا بذلك نؤدى خدمة لمصر ؛ اما اذا مر القانون بالقيود واللجنة المركزية ووصايتها وحزب الاغلبية ، فهذه معوقات لا يستطيع معها حزب المستقلين المزمع انشاؤه ان يتكون على وجه ديمقراطي سليم

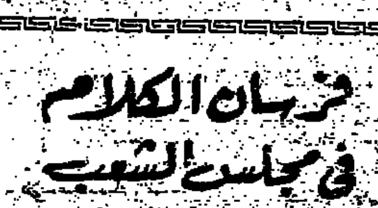
وفي هذه الحالة لن نساير تشكيل الاحزاب ، سننفض يدنا منها ونبقى مستقلين نؤدى رسالتنا داخل المجلس في تاييد ما يستحق التاييد ومعارضة ما نرى المعارضة فيه واجبة .. لصالح مصر • واؤكد لك ان المستقلين لن ينضموا – باستثناء عضوين فقط – الى اى حزب اخر وانما سيشكلون حزبا جديدا •• فقط اذا زالت القيود !



فؤاد سراج الدين [illegible]

محمد يوسف المصري

حقيقة علاقتي بأحمد حسنين



بقلم : محمد صبيحي

فرسان المعارضة

أحزاب جديدة

هكذا من الاصل

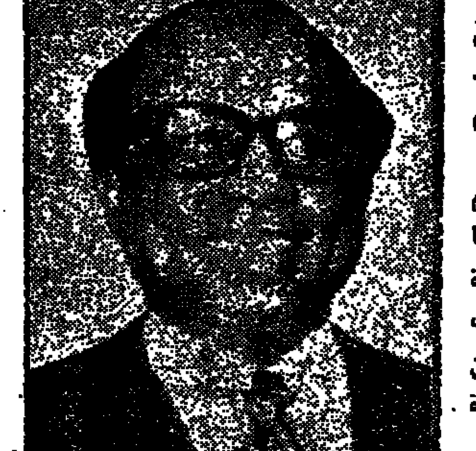
هكذا من الأهل

■ وزير خارجية السودان يقول "للسياسى"

لهذه الأسباب طرد السودان الخبراء السوفيت

أمريكا تدرك أن تأجيل مؤتمر جنيف لن يكون فى مصلحة السلام
مؤتمر القمة الافريقى يجب أن يبحث وقف الصراع بين روسيا وامريكا فى القارة
القذافى - بيده وأمواله - أكبر عامل لتعويق الوحدة العربية

التقيت به فى الخرطوم أثناء انعقاد الاجتماع الرابع للجنة العليا للتكامل وكنت أعرف عنه الكثير دون أن ألقاه .. فقد عمل مندوبا دائما للسودان الشقيق فى الامم المتحدة قبل أن يصبح وزيرا للخارجية ... وبعد نصر أكتوبر ١٩٧٣ كان المتحدث باسم المجموعة العربية فى أوروبا الغربية .. كما عمل باليونسكو بالجزائر وعاصر فترة الثورة الجزائرية .. وله مؤلفات عديدة فى المشكلات الدولية أهمها (حوار مع الصفوة) .. من الوجوه السياسية المؤثرة فى شرق القارة الافريقية ..


د . منصور خالد

وسالة الخرطوم تكتبها :

نوريس أحمد

قلت لمنصور خالد وزير خارجية السودان :

● تردد بعد قيام القيادة السياسية الموحدة بين مصر والسودان وسوريا ان هذه القيادة قد تمتد وتشمل السعودية . فما هى الاسباب التى حالت دون انضمام السعوديه . ومن ناحية اخرى تردد ان كلا من الاردن والصومال قد ينضمان ايضا لهذه القيادة فما مدى صحة هذا الكلام ؟

- اولا القيادة السياسية الموحدة لم يقصد منها ولا يقصد منها ان تكون محورا سياسيا لمجموعة معينة من الدول، بل هى مفتوحة لكل دولة عربية ترغب المشاركة فيها وترى ظروفها الموضوعية تمكنها من هذه المشاركة .. ومن ناحية اخرى فلا علم لى ان هناك طلبا قدم من اى الدول التى اتسعت اليها للانضمام للقياده السياسية الموحدة .. ولكن انضمام اى من هذه الدول سيكون دعما وتقوية للقيادة السياسية الموحده .

نحن ضد التحديات

● اتفاقيه الدفاع المشترك بين مصر والسودان وصلت الى مرحله اقرب ما تكون الى الوحدة فهل يمكن ان توضح سيادتكم كيف يمكن ان تسهم هذه الاتفاقية فى تحقيق الامن والاستقرار فى الشرق الاوسط ؟

- اتفاقيه الدفاع المشترك تعنى اولا بالامن والاستقرار فى مصر والسودان وهذا أمر طبيعى .. وقد جاءت هذه الاتفاقية فى اطار اتفاقيات الدفاع والضمان الجماعى الذى اشار اليهما ميثاق الجامعه العربية .. وجاءت ايضا فى اطار ميثاق الامم المتحدة الذى يبيح للدول فى البلاد المختلفه ان تتنسق فيما بينها من اجل الدفاع عن حريتهما وعن استقلالها وترابها الوطنى بالصورة التى تراها مناسبه فالهدف الاول من هذه الاتفاقيه هو الدفاع عن مصر والسودان .. ولكن اذا اخذنا فى الاعتبار ان مصر والسودان يمثلان اكبر تعداد سكانى فى القاره الافريقية والعالم العربى .. واذا وجدنا انهما يمثلان معا اكبر مساحة بين الدول الافريقية والعربية . وعلى حدودهما مجموعة كبيرة من الدول العربية والافريقية .. فان هذا يجعل التضامن الدفاعى بين مصر والسودان ينعكس على كل الدول التى تحيط بهما وبالتالى سيكون عامل استقرار فى المنطقة

أمن البحر الاحمر

● هل يمكن القول الان بانه قد تم وضع استراتيجية موحدة لامن البحر الاحمر وهل تعتقد ان موقف الصومال قد اصبح الان سليما من جميع النواحى ؟ وهل تعتقد أن موقف الصومال قد اصبح الان سليما من جميع النواحى .

وهل ما زالت قواعد سوفيتية فى الصومال كما تردد اخيرا ؟

- اولا التنسيق الدفاعى بين مصر والسودان يمثل حجر الزاوية فى الدفاع عن البحر الاحمر باعتبار ان اكبر قوه موجوده من الدول العربيه على البحر الاحمر هى القوه المصرية .

ثانيا : ان هناك تشاورا وتنسيقا مستمرين بين مصر والسودان وبين المملكه العربيه السعوديه واليمن الشمالية واليمن الجنوبية والصومال هذه المشاورات تستهدف فى النهاية الوصول الى صيغة مناسبه للحفاظ على حياد البحر الاحمر والبعد به عن نفوذ وتواجد الدولتين العظميين وان تكون هذه الصيغة موضع اتفاق ايضا مع الدول غير العربية فى المنطقة .

● معنى ذلك انه لم توضع استراتيجية متكاملة وان الموضوع فى دور التشاور ؟

- فعلا هى فى اطار التشاور بين مجموع الدول العربية المطلة على البحر الاحمر ولكن بين مصر والسودان هناك اتفاق تام فيما يجب ان يكون عليه امن البحر الاحمر واستطيع ان اضيف مصر والسودان والمملكة العربية السعودية .

جنيف .. والطريق للسلام

● على ضوء اتصالات الرئيس نميرى الاخيره بزعماء الدول الكبرى هل تعتقد احتمال اجتماع مؤتمر جنيف قبل نهاية العام الحالى .. وهل تعتقد ان فوز العناصر المتطرفة فى اسرائيل قد يعطل خطوات السلام فى منطقة الشرق الاوسط ؟

- بالطبع كانت المؤشرات تدل على ان مؤتمر جنيف سينعقد قبل نهاية هذا العام ولكن بدات بعض الشكوك تساور الاذهان نتيجة انتخاب حزب « ليكود » فى اسرائيل والموقف المتعنت الذى يقفه ذلك الحزب ، ولكن استطيع ان اقول « رب ضارة نافعة » لان هذا الموقف المتشدد قد يجعل الدول الاوروبية وامريكا على وجه التحديد تتخذ موقف اكثر وضوحا وصراحة نحو اسرائيل خاصة وامريكا كذلك ان اى تاجيل لاجتماعات مؤتمر جنيف تضر اكثر مما تنفع وقد تاكد هذا فى اخر خطاب للرئيس الامريكى كارتر عندما قال : بان اى تاخير فى انعقاد مؤتمر جنيف لن يكون لمصلحه السلام فى المنطقه وربما تكون هذه هى بارقه الامل الوحيدة .

ومن ناحية اخرى فان من واجب جميع الدول التى يعنيها امر السلام فى الشرق الاوسط ان تبذل كل ما لديها من جهد للضغط على اسرائيل للمشاركة فى مؤتمر جنيف وفق المبادئ التى سجلت له والتزاما بقرار مجلس الامن الخاص بانعقاد المؤتمر هذا العام .

الانسحاب .. ووطن للفلسطينيين

● تردد ان هناك تحولا فى السياسة الفرنسية تجاه اسرائيل فى الاونة الاخيرة هل لمست سيادتكم هذا خلال لقاء الرئيس نميرى بالرئيس الفرنسى ديستان ؟

- لم احس مطلقا بهذا وانا استمع للرئيس الفرنسى ديستان وهو يحلل قضية الشرق الاوسط او لاى مسئول فرنسى آخر وهو يتحدث عن قضيتنا .. فى الواقع هناك التزام كامل من الفرنسيين فيما يتعلق بالقضية الاساسية فى الصراع العربى الاسرائيلى وهى قضية الانسحاب من الاراضى المحتلة وحق شعب فلسطين فى ايجاد وطن وحكومة مستقلة له .

● تقول اسرائيل انها لن تتنازل عن شبر واحد من الاراضى التى احتلتها الا بعد ان تحصل على ضمانات . فهل ناقش الرئيس نميرى فى جولته برؤساء الدول الاوروبية هذه الضمانات ؟

- لم يدر حديث عن موضوع الضمانات لانه موضوع يتقرر داخل مؤتمر جنيف .. المهم اولا ان يتحقق الانسحاب . لا يمكن ان نتحدث عن ضمانات السلام مع وجود جيش غاز لبلادنا وبالتالى من الضرورى ان يتم الانسحاب ثم نبحث عن الصيغة المثلى التى توفر الضمانات لحالة ما بعد الحرب .. اما الآن فان الضمان الوحيد يتمثل فى الدولتين العظميين وهذه هى الحكمة فى ان تكون رئاسة مؤتمر جنيف المشتركة لامريكا والاتحاد السوفيتى .

الخبراء السوفييت

● ما تفسير سيادتكم لموقف الرئيس نميرى الاخير من طرد الخبراء السوفيت وتقليل عدد افراد السفارة السوفيتية فهل ثبت لدى حكومة السودان ان هناك مؤامرات سوفيتية تستهدف السودان ام ان هذا الاجراء جاء نتيجة لموقف السوفيت فى القارة الافريقية ؟

- فيما يتعلق بالخبراء السوفيت هم خبراء عسكريون جاءوا لاداء عمل معين وفى اماكن حساسة وقد انتهت مهمتهم : اولا بعد ان تم تدريب كوادر سودانية كافية للقيام بالكثير من هذه الاعباء . ثانيا فى اطار اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان وفى اطار القيادة السياسية الموحدة بين مصر والسودان وسوريا ومجال تبادل الخبرات فى الميدان العسكرى .. اصبح وجود هؤلاء الخبراء غير ذى موضوع وهذا من الناحية الفنية البحتة .

من ناحية اخرى ان موضوع الامن والدفاع موضوع حساس وبالتواجد السوفيتى وحجم هذا التواجد فى ليبيا واثيوبيا وهذان البلدان هما اللذان يمثلان اكبر خطر على استقلال السودان .. يصبح من عدم الحكمة الابقاء على هؤلاء الخبراء .

اما فيما يتعلق بتخفيض عدد الدبلوماسيين فهذا أيضا مرتبط الى حد كبير بامن السودان وهذا الموضوع ليس بجديد بل كان محل دراسة فى فترة سابقة .. ومن ناحية ان حجم افراد السفارة السوفيتية لا يتفق مطلقا مع حجم التعاون والعلاقات بين البلدين ، بمعنى أن عدد الدبلوماسيين السوفيت يساوى ثلاثة اضعاف الدبلوماسيين فى اكبر واهم سفارة فى الخرطوم وهى السفارة المصرية وهذا امر غير طبيعى ايضا يبلغ عدد غير الدبلوماسيين من العاملين ما يزيد عن ١١٠ افراد فاذا اخذنا فى الاعتبار ان التعاون العسكرى بين السودان والاتحاد السوفيتى فى حكم المنتهى . والتعاون الاقتصادى والتجارى لا وجود له ، والتعاون الثقافى واعنى به البعثات للتدريب فى الاتحاد السوفيتى يمثل ٢٠/١ من حجم التعاون مع مصر يصبح بعد ذلك من غير المفهوم ان تكون السفارة السوفيتية بهذا الحجم .. ولا يمكن ان يرسل الاتحاد السوفيتى كل هذه الجيوش الجرارة وحجم التعاون بهذا الضعف مع السودان . ولا يمكن ان يكون هدف الاتحاد السوفيتى بهذه الاعداد السياحة .. اذا لديه هدف آخر يتعارض مع اهدافنا الامر الذى جعلنا نطالب بتخفيض العدد حتى يتفق والحجم الطبيعى للتعاون .

● بعد هذا الاجراء ما هى طبيعة العلاقات الآن بين الخرطوم وموسكو ؟

- العلاقة فى الواقع يشوبها شىء من التوتر .. هذا التوتر جاء نتيجة لموقف الاتحاد السوفيتى مع الدولتين المجاورتين بالصوره التى نعتقد انهما تعدت حدود التعاون الطبيعى مع دولة معينة .. ونحن لسنا فى وضع لتحديد اصدقاء او اعداء الاتحاد السوفيتى ولكننا نتوقع من دولة كبرى ان تاخذ فى الحساب علاقاتها بصوره موضوعية مع كل الدول واذا ارادت ان تؤمن مصالحها - وهذا حق من حقوقها - يجب ان نتوقع من الدول الاخرى ايضا ان تنظر الى علاقاتها معها على ضوء مصالحها هى الاخرى . هذا من ناحية

ومن ناحيه اخرى نحن نعتبر الاتحاد السوفيتى قوى كبرى فى العالم ونعتبر ان له دورا يمكن ان يؤديه فى دعم معاركنا من اجل التحرير والتنمية والبناء ولكن هذا الدور يجب ان يكون فى اطار احترام سيادة الدول وعدم التدخل فى شئونها الداخلية واحترام المواثيق والعرف الدولى بهذا الفهم نحن حريصون على ان تكون علاقتنا مع الاتحاد السوفيتى علاقة طبيعية .

الصراع .. والقارة السوداء

● المؤامرات التى تشهدها القارة الافريقية هل تتطلب لقاء افريقيا على مستوى القمة ؟ هل تعتقد ان فشل محاولات غزو زائير ستتوقف ام ان هذه المحاولات ستمتد الى دول اخرى ؟

- فى الواقع الذى حدث فى زائير والذى يحدث اليوم فى شرق افريقيا يجب ان يكون موضع اهتمام كل الدول الافريقية الحريصة على سيادتها واستقلالها وبهذا الفهم فان موضوع التدخل السوفيتى وبنفس القدر التواجد العسكرى الامريكى فى افريقيا بالصورة التى تؤدى الى احتمال التصادم بين الدولتين العظميين . او محاولات اكتساب مناطق نفوذ او محاولات التأثير على الانظمة الداخلية يجب ان يوقف .

اريتريا .. أرض بلا سلام

● يتردد ان هناك بعض الدول العربية غير اليمن الديمقراطية وايضا بعض الدول الافريقية تدعم نظام الحكم فى اثيوبيا ؟ ما صحة ذلك ومن هى هذه الدول ؟

- هناك نوعان من الدول تساند النظام فى اثيوبيا نوع يساند عسكريا وماديا مثل جمهورية اليمن الديمقراطية فهى لم تخف هذا لانها حسب تقديرها تعتبر ان هذا الوضع تقدمى ويجب ان تسانده .

وهناك نوع آخر مثل ليبيا يساند عسكريا وسياسيا واقتصاديا بدليل ان العقيد القذافى والذى كان يقود لواء الدفاع عن الثورة الاريترية باعتبارها ثورة مسلمة - وهذا مسجل فى كل محاضر اجتماعات المؤتمرات الاسلامية - ان وقف فى مؤتمر طرابلس الاخير ليقول : ان هذه القضية ليست قضية اسلامية وان معالجتها يجب ان تتم بالتوسط بين اثيوبيا واريتريا .. وهناك دول اخرى افريقية لا اقول انها تؤيد النظام الموجود الآن فى ممارسة لان هذه الممارسة فى مظهرها غير الانسانى وغير المتحضر لا يمكن ان تجد تاييدا من اى حدوسة متحضرة لكن ترى ان ما يجرى فى اريتريا الآن محاولة لتمزيق دولة قائمة .. وبالتالى لا بد من معالجة هذه القضية فى اطار داخلى .

ويقوم هذا الافتراض على ما جاء فى ميثاق الوحدة الافريقية الخاص بالحفاظ على استقلال حدود الدول حسب ما ورثتها الحكومات الوطنية بعد الاستقلال .

هذا الفهم فى تقديرنا يخلط بين حقيقة الوضع فى اريتريا وبين اوضاع فى بلاد اخرى تقوم بها حركات انفصالية وافضة .. لان قضية اريتريا كما تعرف منذ بدايتها كانت ذات طابع دولى بمعنى انها سياسيا كانت تحت الوصاية ثم عندما تقرر ان تمنح الاستقلال كان الشرط أن تحافظ على ذاتيتها المميزة فى اتحاد فيدرالى مع اثيوبيا . وكان هذا قرار الامم المتحدة . وارادت اثيوبيا فيما بعد ان تلغى هذا القرار بمفردها وتضم اقليم اريتريا لها وكان نتيجة هذا هو الحرب التى اشتعلت منذ ١٦ عاما وظل السودان طوال حكم الامبراطور

البقية ص ١١



بومة على غصن السلام ..

التشكيل الكامل لحزب م...
بمحافظة السويس

اصدر السيد ممدوح سالم رئيس حزب مصر الاشـ... ورئيس الوزراء ، قرارا بتشكيل اللجنة القيادية لـ... السويس ، على النحو التالى :

□ السكرتير العام : احمد حلمى بدر

□ الاعضاء القياديون :

احمد العسكرى ، مصطفى حزين ، حسن ناجى ، فتحى ... عليوه الحداد ، محمد رضا عقدة ، محمد هاشم ، عبد الرحمن ... احمد ماهر ، امين النجارى ، يحيى الطشولى ، سيد ... الخرنجى ، محمد البرقى ، نبيه السباعى ، ابراهيم ... الحداد ، حسن الحديدى ، كمال عبد المجيد ، احمد ... الجميعى ، د . ممدوح عبد المعين ، عبد الفتاح يونس ، على ... سمير فواز ، فؤاد اسماعيل ، مصطفى نخلة ، كمال منصور ، ... شلبى ، محمد احمد كمال ، محمد غريب ، فتحى مهنا ، على ... الكريم ، ابراهيم الحداد ، ابراهيم الشناوى ، م . عبد الرحمن ... عبد الرحمن ابو العينين ، م . ابراهيم عبد الحميد ، عزيز ... م . مصطفى نون ، سمير عرفات ، حسنين الشناوى ، على يوسف ... الله درويش ، انور زكى ، محمد صلاح الدين ، م . منير ... على النجار ، ابراهيم الباجورى ، محمد مسعود ، ثابت ابو ... محمد البطلى ، فوزى قناوى ، ابراهيم نيفة ، محمد عقدة ، ... قلادة ، محمد الحريرى ، د . سيد مازن ، د . سيد عبد ... د . سيد شريف ، سمير فهنى ، م . صلاح المنيرى ، خليل ... محمود حماد ، مصطفى عبد السلام ، الياس عزيز ، نزيه ... شاروبيم ، السيد سليمان ، م . حسن شحاتة ، حسين عبد ... حسن غنيمة ، فتحى سكينة ، قاسم محمد قاسم ، عزيز ... عصمت عامر ، عبد الاله ابراهيم ، مصطفى المنشاوى ، سيد ... مصطفى بكرى ، محمد ابو زيد ، شوقى عبد المنعم ، فهيم ... محمد القاضى ، محمد البهنسى ، منصور ابو احمد ، حسنى ... عبد الرحمن ، احمد موسى ، محمد محمدين ، فؤاد حسين ، ... محمدين ، عبد العليم محمد على ، محمود رضوان ، م . حسنى ... م . حسب النبى مسل ، ابراهيم ابو هاشم ، عبد المنعم ابو ... احمد سليم ، محمد خشانة ، خليل عبد العاطى ، مازن جلال ... شحات ، م . صديق امين ، محمد النيلى ، محمد شيكو ... العاطى ، احمد عبد الرحيم ، محمود رياض ، غريب عبد المنعم ... محمد السيد ، احمد حافظ ندا ، حسنين رضوان ، احمد ... خليل حامد ، احمد فؤاد عبد العزيز ، ابراهيم يس ، محمد ... عبد الحميد عبد العزيز ، عبد الله احمد ، مصطفى حسن ... المنعم ، على حمد الله ، على البراهى ، عبد الغنى حسين ، ... السيد ، محمد الشريف ، احمد الداودى ، عارف محمود ... عبد المنعم ، عبد الرحيم محمود ، صالح مهران ، عباس سلام ... عبد الرحيم ، عبد الحميد جاهين ، احمد رضوان ، عبد ... محمد حسن محمد ، ابراهيم باسيلى ، طه غراب ، احمد ... رشوان ، فؤاد اسماعيل ، كمال همام ، احمد حسن ... انطونيوس ميلاد ، السيد محمد سلامة ، عبد الغنى ... بدوى ، م . محمد عيد ، عبد الحليم عبد المجيد ، م . ...

● دكتور محمود محفوظ يقول "للسياسى"

حزب مصر يحمل لواء الثورة الإدارية

دكتور محمود محفوظ

ان المرحله المقبله من حياتنا .. التى ستشهد ميلاد احزاب جديدة .. تستلزم أن نضع أمام القراء فكر الرجال الذين يحملون مسئولية القيادة الحزبية .. و (السياسى) حين يلتقى بالدكتور محمود محفوظ سكرتير حزب مصر بالقاهرة .. انما يقدم فكر رجل عاصر العمل التنفيذى وزيرا للصحة .. وعاملا فى أكثر من موقع قيادى .

و ... اذا كانت مصر فى المرحلة القادمة من حياتنا ستواجه عبء التنمية ومسئولية تحقيق الثورة الادارية - وصولا الى هدف خدمة المواطن .. فان العمل السياسى بالدرجة الاولى يحمل جانبا كبيرا فى تحقيق هذين الهدفين ..

ومن هنا بدأنا حوارنا مع سكرتير العاصمة .. ونحن نضع أمامنا هذين الهدفين : التنمية + الثورة الادارية .. تحقيقا لصالح المواطن المصرى .. فى مرحلة من أدق المراحل التاريخية فى حياة الوطن .. قال د . محفوظ :

وعلى ضوء ماجاء بهذا الخطاب والتوجيهات التى وردت فيه تحدث الوزير الدكتور محمود محفوظ السكرتير العام لحزب مصر العربى الاشتراكى بالقاهرة الى «السياسى» .. فتناول اكثر من جانب اسلوب الحزب .. خطة العمل .. العمل على تحقيق ماجاء بخطاب الرئيس من توجيهات .. تحقيق اهداف وآمال الجماهير بالعمل الحزبى الذى يسلك سبيل الالتحام بهذه الجماهير ومعايشتها للاحساس بمشاكلها والاسهام فى وضع الحلول لهذه المشاكل بجانب الوصول الى تحقيق التنمية فى كل المجالات ..

فلسفة العمل الحزبى

قال الدكتور محفوظ : ان فلسفة العمل الحزبى لابد ان تنبع من القاعدة اولا من المربع السكنى ثم الحى ثم المدينة حتى تعبر عن الواقع الحقيقى للجماهير ويتأكد ذلك باللقاءات المستمرة والمثمرة بين قيادات الحزب وقلب الجماهير .. لان هيكل الحزب انما بنى من اصوات الجماهير والناخبين والتقاء مبادىء الحزب بتحقيق مصالح الجماهير وبذلك تتحقق اهداف الحزب ..

واكد ان العمل الحزبى ليس سياسيا فقط او اسهاما فى حل مشاكل الجماهير ولكن بل لابد ان يتناول تحقيق التنمية الشاملة والتى لعد عصب الحضارة قديما وحديثا لتعمل على اعادة وزيادة انتماء هذا الانسان لمجتمعه ويتحقق ذلك بتنمية الموارد الطبيعية المتاحة والعمل على استغلالها رأسيا وأفقيا وزيادتها الى الحد الذى يحقق الهدف منها وهو الرفاهية .. وكما تكون التنمية فى الموارد الطبيعية والخامات فلا بد من تحقيقها فى الانسان نفسه وذلك بتطويع التشريعات وتسييسها لخدمة الفرد ورفاهيته وليس للسيطرة عليه وقهره !! ولابد من القوة لارتباط جماهير المواطنين بالتغيرات السياسية الدولية وتوضيحها لهم لتتحقق ارتباطها بالتغيرات الداخلية وبذلك تتضح حقيقة اى اجراء سياسى او ادارى حتى تدرك هذه الجماهير ما يدور بينها وحولها ..

أساسان للعمل الحزبى

وقال د . محفوظ : وفى اطار هذه المفاهيم نجد ان العمل الحزبى يعتمد على أساسين .

١ - الحركة المستمرة للتنمية بالجهود الذاتية - وهو ما أشار اليه الرئيس فى خطابه - وتشمل اولويات انشاء الخدمات المختلفة طبقا لحاجة كل حى ودائرة ومنطقة ومراعاة الفعلية تحقيق ذلك تمشيا مع حاجة هذه الاحياء ..

٢ - الاعتماد على النفس والجهود الذاتية فى تحقيق اهداف هذه التنمية .. واضاف ان تحقيق هذه التنمية يقتضى تقييم العمل السياسى فى ظل هذا المفهوم وليس بالشعارات التى يرفعها اى حزب او بالاعمال الحزبية الادارية والتنظيمية والمكتبية بل لابد ان يكون هذا العمل بذل وعطاء وعملا من اجل مصر من كل قادر ومؤمن بهذا الوطن !! .. ويتطلب ذلك ان يتم بناء المجتمع الجديد (مجتمع تورتى يوليو ومايو) بالعمل المخلص والفكر الحر البناء والجهد الصادق والمال ..

واشار سكرتير عام الحزب الى ان من ضمن ما يهدف اليه خطة حزب مصر العربى الاشتراكى . محو الامية .. امية القراءة والكتابة اولا كمدخل لمحو امية الثقافة والفكر والسياسة حتى يمكن ... من ... قسطا من التعليم ولم ... التخلص من تلك ... احد اهداف ... الحزب

ثم استعرض د . ... سكرتيرية حزب مصر ... ليس المقصود هو تحقيق ... الخطة فحسب بل ... ضرب المثل والقدوة ... التى تعتبر القاهرة ... حضارى وعلمى وثقافى ... الخ ..

وتناولت خطة القاهرة ... فى قضايا الوطن الاساسية ... التحرير والبناء والتنمية ... قواعد الديمقراطية ... للافكار والحركات ... معاناة الجماهير فى ... سموها محاولة التى ... هذا الشعب وتثبيت ... استهدفت دعم وحدة ... الداخلية والاسهام ... وسلوك القيادات الحزبية ... المالى والاقتصادى ... التنمية الاقتصادية ... الشاملة وحمل لواء ... التى أعلنها الرئيس ... لتحقيق اهداف الانفتاح ... والسياسى والثقافى ... دعم الجهود المخلصة ... القضية العربية ... لذلك وارساء مفهوم ... الحزبى وتطويره ... اهداف هذه التنمية ...

أسرار كانت محظورة النشر عن معارك ٥ يونيو ١٩٦٧

لصوص حتى في الحرب!

ماذا قال السفير السوفيتي لجمال عبد الناصر عندما أيقظه في الفجر



جولدا مائير — موشي ديان — بن جوريون

قبل بزوغ الفجر ، وطوال الساعات الاولى من صباح الاثنين ٥ يونيه ١٩٦٧ ، أخذ عدد من السيارات الفاخرة يشق طريقه بسرعة جنونية في الشوارع الهادئة - في هذا الوقت المبكر - في سباق غير مقصود نحو مكان التجمع .. !!

كان كبار القادة واعضاء هيئة الاركان - في الجيش الاسرائيلي - حريصين على الا تفوتهم هذه اللحظة التاريخية التي دبروا لها - جميعا - في الخفاء .. !! .. وتوالى وصول قادة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ، وعلى راسهم وزير الدفاع ونجم العسكرية الصهيونية اللامع وقتها - جنرال موشي ديان - وكان كل شيء قد تم اعداده بدقة كاملة ، واصبح جاهزا للتنفيذ .. لم يتسوا شيئا من التفاصيل الصغيرة ، حتى الحصول على بركة (النبي المسلح) ، حرص (موشي ديان) أن ينالها قبل التنفيذ .. !!

وقبيل أن يستسلم ديان للنوم - مساء الاحد ٤ يونيو - طلب من احد مساعديه المقربين ، أن يمر على (بن جوريون) - نبي اسرائيل المسلح ؛ ليعرض عليه دقائق الموقف عسكريا وسياسيا وخطة ديان .. واستمع الصهيوني العجوز الى رسول وزير الدفاع ، ثم سأله فجأة :

- هل موشي واثق من نفسه ؟

واجاب رسول الجنرال :

- نعم يا سيدي ..

وعلى الفور اطلق بن جوريون العبارة التي كان يتلقاها تلاميذه في صنع حمامات الدم - موشي ديان - : في هذه الحالة امنحه بركاتي !.. اذن .. لقد اكتمل كل شيء الآن - حتى بركات بن جوريون - وها هم قادة جيش اسرائيل يحيطون بالجنرال (مردخاي هود) - قائد سلاح الطيران الاسرائيلي - داخل قاعة عمليات السلاح الجوي ، وعيونهم معلقة بعقارب الساعة .. وفي تمام السابعة وعشر دقائق - بتوقيت اسرائيل - (الثامنة وعشر دقائق بتوقيت القاهرة) كان توتر الاعصاب قد بلغ ذروته بين الحاضرين !.. تماما كما يحدث لجماعة من المتآمرين - او المغامرين - وهم يعيشون الدقائق الاخيرة التي تسبق قيامهم بلعبة خطرة يعاقب عليها القانون .. ولم يكن الفارق كبيرا بين هذه العصابة من رؤوس المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وبين غيرهم من المغامرين ، فقد كانوا بالفعل يستعدون في تلك اللحظة للقيام بلعبة ضخمة ، واي خطأ مهما كان تافها ، يمكن أن يودي بهم جميعا - وباسرائيل كلها معهم - الى الهاوية ! وفجأة قطع عليهم هواجسهم صوت مردخاي هود الذي انحنى على الميكروفون الموضوع أمامه ، والمفتوح مباشرة على جميع غرف العمليات الفرعية ، في كافة القواعد الجوية التي تقرر اشتراكها في العملية . والقى قائد الطيران الاسرائيلي كلمة السر المتفق عليها (موكيد - جي) وعلى الفور [illegible]

في واحة نسبية .. ان ذراع اسرائيل الطويلة القوية - كما كانوا يسمون سلاحهم الجوي - قد تحركت نحو الهدف ، وها هي طائراتهم تحلق الآن الجو ، في طريقها لتسديد الضربة « كولومب » - أو طوق الحمامة - باعتبارها البداية « الجوية » للعملية الكبرى « ضربة صهيون » التي تستهدف تدمير سلاح الجو المصري وهو رابض على الارض ؛ لكي تحرم القوات المسلحة المصرية من أي غطاء جوي ، فيسهل على طائرات اسرائيل التحكم فيها من الجو ، وتسهل حركتها أمام القوات البرية الاسرائيلية التي كانت في انتظار أوامر القتال لكي تقوم هي الاخرى بدورها في المعارك التي عرفت فيما بعد بحرب « الايام الستة » !

السؤال الحائر

كان هذا هو اللب الحقيقي لخطة المغامرة الاسرائيلية - في ٥ يونيو ١٩٦٧ - التي بدأت بالتحرش بسوريا الشقيقة ، وانتهت - مع تصاعد الاحداث بسرعة مذهلة - الى ما انتهت اليه من هزيمة لا تتكافأ في حجمها الضخم مع ما بذلته اسرائيل من عمل عسكري حقيقي لتحقيقها !.

واذا كانت الارادة العربية - عامة - والارادة المصرية خاصة - قد عبرت حاجز الهزيمة ، وصنعت نصر السادس من اكتوبر ١٩٧٣ الذي حطم للابد اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر ، واعادت للانسان العربي والمصري الثقة بالذات .. وثقته في قدرة العسكرية المصرية على التخطيط والتنفيذ الدقيق على أعلى مستوى علمي معاصر .. فقد بقي هناك سؤال حائر - حتى الآن - بلا اجابة عميقة عليه وعلى ما يثيره من تساؤلات .. وهذا السؤال يدور أولا وأخيرا حول ما زعمته أجهزة الحرب النفسية الاسرائيلية - عقب معارك ٥ يونيو - من أن العملية الاسرائيلية بتصميمها وتكوينها التاريخي عملية [illegible] عن العملية الفريدة !.. وانه لا أمل للعرب في اللحاق بخصومهم الاسرائيليين - فضلا عن التفوق عليهم - وخاصة في مجال التخطيط العسكري .. وكان الدليل الذي تسوقه أجهزة الدعاية الاسرائيلية في هذا المجال ، هو : خطة العملية الجوية الهجومية (طوق الحمامة) التي وضعوها .. ومن ورائهم دعايات الصهيونية العالمية ، بانها عبقرية خارقة ، ومعجزة المعجزات في مجال التخطيط العسكري الذي لا مجال لمجاراته أو اللحاق به ، فضلا عن سبقه والتفوق عليه !.

واليوم - الاحد ٥ يونيو ١٩٧٧ - [illegible]

والدراسة التي ننشرها اليوم حول هذا الموضوع [illegible] دراسات علم الاستراتيجية من ناحية وعلى حقائق ثابتة في سجلات سلاح الطيران الاسرائيلي نفسه ، وسجلات سلاح الجو الملكي البريطاني من ناحية اخرى .. [illegible] لا مجال [illegible] في صحتها فضلا عن تكذيبها .

[illegible]

والحقيقة الاولى التي [illegible] هذه الدراسة العلمية - [illegible] الاسرائيلي [illegible] سلاح الجو المصري صباح ٥ يونيو ١٩٦٧ .. والتي كانت خطة طوق الحمامة - التي وضعها الجنرال مردخاي هود [illegible] على اصالة العبقرية الاسرائيلية : تقول الحقيقة الاولى : انه

إعداد : محمد الشناوي

ليس هناك شيء اسمه « العبقرية الاسرائيلية » - أو تفوق العقلية الاسرائيلية على العقل العربي ، كما زعمت دعايات اسرائيل - لسبب بسيط وهو : أنه لا يوجد - من الناحية العلمية - شيء اسمه العقلية الاسرائيلية .. وهذا الكلام ليس من باب تجاهل العدو أو التهوين من شأنه ، بل من باب احترام الدراسات الحديثة في علم « الاجناس » - الانثروبولوجي - وكلها تؤكد أنه لا وجود الآن من الناحية العلمية لشيء اسمه الجنس اليهودي .. وان تعبير « الانسان اليهودي » أصبح الآن تعبيرا مجازيا ، لأن العبراني القديم بكل مواصفاته الجسدية والذهنية ، قد ذاب الى الابد في بحر البشرية الواسع بحكم الهجرات المتوالية طوال عصور التاريخ !.

اللص الوقح

والاجابة على هذا السؤال - رغم قسوتها على كبرياء جنرالات المؤسسة العسكرية في تل أبيب نستقيها من مصادر لا مجال لواحد من قادة اسرائيل لانكارها ، لانها اجابة مستمدة من حقائق ثابتة في سجلات السلاح الجوي في كل من تل أبيب ولندن !

والحقيقة الاولى : تؤكد أن جنرال مردخاي هود قائد الطيران الحربي الاسرائيلي عام ١٩٦٧ - حين وضع تفاصيل العملية الهجومية الجوية التي نفذها طياروه ضدنا صباح ٥ يونيو - كان لصا وقحا !.. أو بعبارة أدق كان تلميذا مخلصا للعسكرية

> « طوق الحمامة » هل نتاج عبقرية فذة أم هي : سرقة ضخمة !؟

الانجلو - فرنسية ، التي حسمت لضرب سلاح الجو المصري في عمليات حرب السويس عام ١٩٥٦ التي عرفتها باسم « العدوان الثلاثي » .. وهي الحرب التي قامت اسرائيل فيها بدور الشريك الاصغر والتابع المتواطئ مع ثعلب السياسة البريطانية انتوني ايدن وفرنسا جي موليه ..

واول العناصر المشتركة بين الاصل والتقليد هو : توجيه ضربة قاصمة لكل المطارات المصرية في وقت واحد .. حدث هذا في اكتوبر ١٩٥٦ بقنابل الطائرات البريطانية والفرنسية .. كما حدث في يونيو ١٩٦٧ على ايدي طياري مردخاي هود .

والعنصر المشترك الثاني بين العمليتين - الذي يؤيد أن العملية الاسرائيلية مجرد نسخة حرفية من الانجلو - فرنسية - هو اختيار المدى الجوي الذي تخترق عنده الطائرات المهاجمة ، السماء المصرية المسلحة .. ففي كلتا العمليتين كان الهجوم يبدأ من الساحل الشمالي المطل على البحر الابيض المتوسط ، وهي منطقة تعتبر - من حيث كثافة الدفاعات الجوية الثابتة - منطقة ضعف يستفيد منها العدو ، وعبر المنخفض الموازي لبحيرة

> طيار سابق بمطار فايد المصري يتولى قيادة الطيران الاسرائيلي في ٥ يونيو ١٩٦٧

المنزلة ، حيث تقل او تكاد تنعدم وحدات الحزام المترابط لاجهزة الانذار المبكر - الراداري والبشري - واجهزة الدفاع الجوي الثابتة من صواريخ أو مدفعية مضادة للطائرات .

أما العنصر الثالث الذي نراه واضحا بين الاصل الانجلو - الفرنسي عام ١٩٥٦ والتقليد الاسرائيلي عام ١٩٦٧ فهو عنصر « التخدير السياسي » الذي يسبق العمليات الهجومية المدبرة في الخفاء .. وهو العنصر الذي استخدمته القيادة الانجلو - فرنسية المشتركة ، استخداما جيدا ، ساعدها على تحقيق عنصر المفاجأة لسلاح الجو المصري عام ١٩٥٦ وذلك عن طريق عملية التخدير السياسي التي قامت بها حكومة ايدن باحكام ومهارة شديدين ، حين أوفدت « منزيس » رئيس وزراء استراليا - الى مصر للتفاوض مع القيادة السياسية العليا في الوسائل المؤدية الى حفظ حقوق حملة الاسهم في شركة القناة المؤممة ، وكنتيجة لهذا التخدير السياسي ، ترسب عند القيادة المصرية - على أعلى مستوى سياسي وعسكري في ذلك الوقت - احساس قوي باستبعاد قيام الدولتين الشريكتين (انجلترا وفرنسا) بأي عمل مسلح لفرض وجهة نظرهما بالقوة في قضية تأميم القناة .. وكنتيجة حتمية للاطمئنان السياسي حدث نوع من الاسترخاء العسكري ، امتد اثره بالضرورة الى سلاح الجو المصري ، الذي لم تكن عنده - في عام ١٩٥٦ - أوامر بالدخول في حرب او احتمال دخولها بسرعة !.. ومن ثم فقد كان من السهل على الطائرات الانجلو - فرنسية ، أن تصطاد طائرات سلاح الجو المصري وهي جاثمة على الارض في استرخاء عسكري ، صنعه اطمئنان القيادة السياسية لعملية التخدير الذكي التي حبكها ايدن وجي موليه .

وهو نفس الدور الذي لعبته الدبلوماسية الاسرائيلية - قبيل تنفيذ عملية طوق الحمامة الاسرائيلية في ٥ يونيو ١٩٦٧ - حين سارعت وزارة الخارجية الاسرائيلية بايفاد بعوثها الى كل عواصم العالم الكبرى في محاولة خبيثة لايهام المصريين والعرب على السواء بأن اسرائيل لا تفكر في القيام بأي عمليات عدوانية ، وانها لا تريد أكثر من حمايتها من الوحش المصري الشرس ..

مجرد تلميذ حرفي

والامر هنا واضح لا يحتاج الى تفسير أو حتى الى تعليق .. فقد نقلت اسرائيل الجانب السياسي من عملية ١٩٥٦ الانجلو - فرنسية ، وسددت باخراجه في [illegible] السياسية كمقدمة لضربة ٥ يونيو ١٩٦٧ .

مجرد [illegible] حرفي من تلميذ لا يملك أدنى قدر من العبقرية ، لدرس سمعه من أساتذته فحفظه عن ظهر قلب وأعاد تقديمه .. بلا أدنى اضافة .. بلا أدنى ابتكار .. وبلا اعجاز كما زعموا - في حربهم النفسية الشرسة التي شنوها ضدنا عقب هزيمة ٥ يونيو - لكي يحطموا وجدان الانسان المصري .

ومن هذه المقارنة الدقيقة - على الجانبين العسكري والسياسي - بين العمليتين الانجلو - فرنسية عام ١٩٥٦ والاسرائيلية عام ١٩٦٧ تتضح لنا الحقائق التالية :

* ان عملية طوق الحمامة الاسرائيلية مسروقة بكافة تفاصيلها من الاصل الانجلو فرنسي الذي نفذ ضدنا عام ١٩٥٦ بدون أدنى اضافة أو ابتكار .

* ان العملية الاسرائيلية - الى جانب سرقة خطوطها العامة والتفصيلية من الفكر العسكري الانجليزي - الفرنسي قد استفادت من أخطاء السياسة المصرية وقت تنفيذها .

* أن ما قد يبدو في عملية طوق الحمامة الاسرائيلية عام ١٩٦٧ من تجديد او ابتكار ، هو في حقيقته استفادة من ظروف مواتية واستعدادات عالمية استحدثت في مجال الطيران الحربي ، ولم تكن موجودة وقت تنفيذ الاصل الانجلو فرنسي للعملية ..

الحقيقة المؤسفة

وهذه الحقيقة المؤسفة - التي نرجع فيها الى سجلات كل من سلاح الجو الاسرائيلي ، وسلاح الجو الملكي البريطاني - تقول بالحرف الواحد :

« ان المقدم طيار مقاتل « عزرا وايزمان » اليهودي الديانة والانجليزي الجنسية - قد خدم في وحدات سلاح الطيران الملكي البريطاني في مصر ، وانه عمل في جميع المطارات البريطانية الموجودة على الاراضي المصرية - اثناء الاحتلال البريطاني - وان آخر المطارات التي عمل بها المقدم طيار عزرا وايزمان هو مطار فايد ثم غادر هذا المطار مباشرة لكي يهاجر الى اسرائيل » ..

ولكي يعرف قراء « السياسي » مدى بشاعة هذه الحقيقة التي سجلتها ملفات سلاح الطيران الملكي البريطاني .. فاننا نضيف اليها حقيقة رهيبة اخرى نستمدها - هذه المرة - من ملفات سلاح الجو الاسرائيلي .. وهذه الحقيقة تقول بالحرف الواحد :

« في ٢٨ يوليو عام ١٩٥٨ ، تم تعيين جنرال الجو الاسرائيلي عزرا وايزمان قائدا لسلاح الطيران الاسرائيلي - خلفا للجنرال [illegible] مؤسس هذا السلاح - وان القائد الجديد - عزرا وايزمان - قد استفاد من خبرته السابقة كطيار مقاتل في سلاح الجو الملكي البريطاني في مصر كل ما استطاع [illegible] للمطارات البريطانية في مصر قبل أن يغادر آخر مطار عمل به في الاراضي المصرية وهو مطار فايد ! » .

واذا ما تذكرنا أن عزرا وايزمان [illegible] البريطاني بالقتال .. ثم قائد الطيران الاسرائيلي استمر قائدا لسلاح الطيران الاسرائيلي من ٢٨ يوليو عام ١٩٥٨ الى أبريل عام ١٩٦٦ - قبل أن يسلم السلاح لتلميذه مردخاي هود - ستتضح لنا الحقيقة الرهيبة التي تكمن وراء دقة [illegible] الاسرائيليين في اصابة المطارات المصرية في صباح ٥ يونيو ١٩٦٧ .

فليس في الامر عبقرية لا في التخطيط ولا في التنفيذ .. فالخطة مسروقة من العسكرية الانجلو - فرنسية ، ودقة التصويب اعتمدت اساسا على الخرائط التي سرقها المقدم عزرا وايزمان قبل أن يغادر مطار فايد ، لكي يصنع منها بيانا تفصيليا لمعظم المطارات المصرية العسكرية التي استهدفت للقصف صباح ٥ يونيو .



استمر الصمود في ٦ أكتوبر .. وزال عار يونيو ٦٧ الى الابد



[illegible] انور السادات

[illegible]

واليوم يبدأ زيارة الرئيس انور السادات لمنطقة قناة السويس حيث يفتتح [illegible] مشروعات توسيع وتعميق قناة السويس التي تعد من الناحية العملية انشاء لقناة جديدة ، والمشروعات الزراعية الشاسعة التي تتمثل في اقامة مجمعات زراعية حديثة لانتاج المواد الغذائية وسرعة تفريغ البواخر .. كما يفتتح الرئيس عددا من مشروعات الانفتاح الاقتصادي التي تعد احدى ثمرات سياسة الانفتاح الاقتصادي .

وفي الاسبوع الماضي زار الرئيس السادات موقع مدينة العاشر من رمضان التي تعد احدى مدن [illegible] ستكون بلا شك خطوة على طريق حل أزمة الاسكان وتخفيف الكثافة السكانية عن المدن القائمة وخاصة القاهرة .

ان الجولات التي يقوم بها الرئيس سواء لافتتاح مشروعات أو لتفقد العمل في مشروعات لا زالت تحت التنفيذ ، تعني ان ما تعلن عنه الدولة بعد ثورة التصحيح لا يدخل تحت بند التمنيات أو لايهام المواطنين ان تلك محاولات تبذل لتخفيف معاناتهم اليومية .. انها كل ما تبنته الدولة [illegible] بتحقيقها للمجتمع الرفاهية والرخاء .

لكن يبقى دائما [illegible] العاملين كل في موقعه أن يبذل الجهد [illegible] حتى لا يكون [illegible] من ناحية وواقع الانتاج في الناحية الاخرى .. كل جهد يبذل يعود بلا شك الى الشعب في صورة خدمات افضل وسلع أكثر وفرة واقل [illegible] ..

دراسة خاصة للسياسي

كيف حوّل السادات هزيمة ٥ يونيو إلى نصر لمصر؟

مهما قيل من تبرير لهزيمتنا ونكستنا في ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ، فلن يخفف من مساسها ، ولن يمحو المسئولية عن الذين كانوا السبب الرئيسي لها ... فكما كانت اقسى الوان الهزيمة والهوان .. كانت حرب أكتوبر تاج النصر والفخار ، والفاصل الزمني بين النقيضين لم يتعد سنوات ست ، لا يمكن أن يكون كافيا لهذا التحول الخطير في القدرة القتالية للجندي المصري او العربي .. في نكبة يونيو ، وفي نصر اكتوبر العظيم .

اعداد
لطفي عبد القادر

والواقع لو استعرضنا الحروب التي قامت بين العرب واسرائيل من حرب عام ١٩٤٨ حتى اليوم ؛ وهي التي وصلت الى جولات اربع .. لم يقدر النصر للعرب الا في واحدة فقط منها ؛ بفضل قدرة القائد المؤمن محمد انور السادات التي قاد المعركة بحنكة واقتدار .

الرسم البياني في هبوط

لقد كانت قوة الجيش المصري في عام ١٩٤٨ فائقة ؛ فقد استطاع ان يدق أبواب تل أبيب ؛ بمعاونة الجيوش العربية ؛ ولم ينقذ اسرائيل الا خدعة الهدنة الاولى والثانية ، ومؤامرة الاسلحة الفاسدة التي اودت بحياة الجندي المصري ؛ ولم تود بحياة الجندي الاسرائيلي .. ومعاونة الولايات المتحدة وانجلترا لها في هذه الحرب بالاشتراك مع الاتحاد السوفييتي ... وهو ثاني دولة اعترفت بوجود اسرائيل بعد الولايات المتحدة الامريكية .

في هذه الحرب .. شعرت اسرائيل بتفوق الجيوش العربية في المعارك .. وانه لو حدث التحام حقيقي بينها وبين الجندي العربي .. فلن تستطيع الفكاك من الهزيمة ولذلك قررت منذ هذه اللحظة ان تتجنب الاشتباك الحقيقي مع الجندي العربي .. وقد كان لها ما ارادت .. بفضل تآمر الدول العظمى معها على قوة مصر والعرب .. ومحاولة تدميرها والقضاء عليها اولا بأول .

ففي حرب ١٩٥٦ .. لم يقدر للجندي المصري الاشتباك مع الجندي الاسرائيلي ؛ فقد انهى هذه الحرب .. اشتراك القاذفات الثقيلة الانجليزية .. والقوات الفرنسية .. وتدمير السلاح الجوي المصري رمته في مطاراته .. التي كانت معروفة تماما للسلاحين الجويين الفرنسي والانجليزي ؛ بسبب احتلال الانجليز الطويل لمصر .. وكان الامر بالانسحاب .. والانذارات الامريكية والروسية للقوات المعتدية بالانسحاب .

ولما تبجحت اسرائيل في الحديث عن قدرة الجندي الاسرائيلي .. رد عليها جمال عبد الناصر بانه لم يحدث التحام حقيقي بين الجيشين المصري والاسرائيلي .. وانه يود أن يتم هذا الالتحام ليعطي اسرائيل درسا لا تنساه .

وكما تجنبت اسرائيل الحروب والالتحام مع الجيش المصري .. ونفذت التخطيط الذي وضعته أثناء حرب ١٩٤٨ في حرب ١٩٥٦ .. نفذته ايضا على نطاق اوسع في نكسة يونيو ١٩٦٧ وهي النكسة التي افقدت العرب القدرة على الحركة .. وحملت العالم كله على اعتبارها نهاية للصراع بين العرب واسرائيل .

فقد استطاعت أن تقضي على الطيران المصري في ضربة مفاجئة بطريقة اشنع اذا ما قورنت مع ما تم في عام ١٩٥٦ ؛ مستفيدة من عجز الجيش المصري عن توفير الغطاء الجوي للقوات المسلحة في الصحراء .. وعجزه عن تدعيم سلاح مدرعاته القادر على الحرب في الصحراء - وهما الامران الاساسيان .. كما جاء في تقرير خبراء العسكريين .. اللذان ساعدا اسرائيل في التفوق في حروب ٥٦ ؛ الا ان الجيش المصري دخل حرب ٦٧ ؛ ولم يستفد من دروس حرب ٥٦ .

حدث كل هذا رغم زيادة عدد القوات المصرية الضخمة .. وتزويدها الكامل بالسلاح السوفييتي حتى أن جريتشكو وزير الدفاع السوفييتي وقتذاك اعلن في شبه سخرية قوله (لو ان كل سلاح في يد المصريين اطلق طلقة واحدة لامكن القضاء على اسرائيل) ولكن الامر ليس امر السلاح ، ولكن الامر امر المؤامرة الدولية على مصر ؛ لاعدادها للسيطرة على المنطقة ؛ وعن طريق تدمير قواتها المسلحة بين الحين والحين ..

لذلك فان الفترات الزمنية بين الحروب الثلاثة بين العرب واسرائيل : لم تعد العشر سنوات ؛ وهي فترة لا تعطي لأي قوات مسلحة الفرصة ؛ لكي تزيد من قوتها وفاعليتها ؛ ومعنى ذلك ان التخطيط كان هو ضرب القوات المسلحة المصرية وتدميرها .. كلما بدا انها ستسترد قوتها وفاعليتها . وهذه مؤامرة اسرائيلية بالاتفاق مع الدول العظمى المسيطرة على مقاليد الامور في العالم .

لم تنتصر اسرائيل الا بالمؤامرة والخديعة

ولو تتبعنا ظروف انتصار اسرائيل في حروب ٤٨ ؛ ٥٦ ؛ ٦٧ لوجدنا انها لم تنتصر في هذه الحروب بقدرتها الذاتية ؛ وانما انتصرت فيها بالمؤامرة والخديعة .. المؤامرة مع القوات العظمى على التدبير للمفاجأة .. ففي حرب ٤٨ لما انتصر عليها العرب في بادئ الامر ؛ تدفق عليها السلاح من سائر الدول العظمى ؛ وتمت بالاشتراك مع هذه الدول في خديعة الهدنة الاولى والهدنة الثانية ..

وفي حرب ٥٦ لم تدخلها منفردة وانما متآمرة مع فرنسا وانجلترا اللتين اشركتا معها في الحرب بقواتهما المسلحة .

وفي حرب ٦٧ لجأت الى الخديعة والتآمر مع القوتين الاعظم .. فقد طلب سفيرا الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في مصر من الحكومة المصرية عدم البدء بالقتال .. بينما كانت مبيتة أن يتم تدمير سلاح الطيران

تصنيع السلاح
كسرا للاحتكار

ولما تولى القائد انور السادات زمام الامور لم يأل جهدا في وضع كافة الامكانيات للقوات المسلحة لتزيد من كفاءتها القتالية استعدادا للمعركة .. حتى انه عجل بقيام ثورة التصحيح والقضاء على مراكز القوى لاعداد القوات المسلحة لمواجهة معركة المصير .. واعقبت ثورة التصحيح للقوات المسلحة الثقة والقوة : ومنحتها سيادة القانون والاطمئنان والاستقرار .. فاحدثت المعجزات .. وحققت نصرا للعرب لاول مرة منذ ربع قرن من الزمان .. استخدم فيه سلاح البترول لاول مرة بنجاح ؛ وعقب هذا النصر الكبير ؛ تغير الميزان العسكري لصالح العرب كما تغير الميزان السياسي لصالحهم .. فقد سارعت الدول الكبرى الى تغيير موقفها تجاه ازمة الشرق الاوسط .. باقتراح الحلول العادلة الشاملة الدائمة لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي ؛ وذلك بعد التهديد المباشر لمصالحها الاقتصادية والسياسية .

[illegible]

في المنطقة .

الا أن القائد بعد أن حقق النصر .. أجرى الدراسات والبحوث .. حول أسباب هزيمتنا في الماضي .. ولماذا تحولت اليوم الى نصر مؤزر .. فخرج بحقيقتين هامتين : الاولى احتكار الغرب للسلاح واحتكار الشرق للسلاح كان أحد الاسباب الجوهرية للهزيمة ؛ فكسر احتكار الشرق للسلاح عام ١٩٧٥ بعد عشرين سنة من كسر احتكار الغرب للسلاح عام ١٩٥٥ يوم عقد صفقة السلاح التشيكية .. واصدر قرار تنويع السلاح .. وسارعت الدول العربية المنتجة للبترول بشراء السلاح بالعملة الصعبة من الشرق والغرب على السواء .. ولكن القائد لمح بعد [illegible] أن الاستمرار في شراء السلاح لن يساعد تماما على كسب المعارك .. وانه لابد من تصنيع السلاح محليا .. فكان قرار هيئة التصنيع العربية التي تعتبر نواة في دفع عمليات تصنيع السلاح .. بالاستفادة من الخبرات التكنولوجية الحديثة .. وتوطيد العلاقات مع الدول التي تملك هذه الخبرات .. لتصنيع السلاح المشترك بين البلدين ؛ والحقيقة الثانية ضرورة تحرير ارادة الشعب المصري من سيطرة القوتين الاعظم ؛ وعدم ترك الفرصة لهما للتآمر مع اسرائيل على مصر ؛ فاختط سياسة الموازنة بينهما وتحقيق مبدأ الحياد الايجابي ..

تحويل يوم الهزيمة الى يوم نصر

لقد ألم القائد مرور ٥ يونيو من كل عام ؛ مذكرا له بمرارة الهزيمة ومأساة النكسة ؛ فأراد أن يحول يوم الهزيمة الى يوم نصر .

فلم يمض سوى عامين بعد نصر اكتوبر .. حتى اعلن فتح قناة السويس التي قد اغلقها العدوان الصهيوني الغادر .. ففي ٥ يونيو عام ١٩٧٥ قرر اعادة فتح القناة للملاحة الدولية : اسهاما في تحقيق السلام العالمي ؛ محققا لمصر دخلا كبيرا من العملة الصعبة تحصل عليه كرسوم لمرور السفن بالقناة ؛ وهي في أشد الحاجة اليه الآن للصرف منه على معركة تعمير المدن التي دمرتها الحرب .

وأما الاسهام في السلام بفتح قناة السويس فيأتي من الاسهام في ضمان الاستقرار للاقتصاد العالمي . اذ ان اغلاق قناة السويس سبب آثارا اقتصادية سيئة بالنسبة للتجارة الدولية والاقتصاد العالمي ؛ فقدرت خسائرها بأكثر من ١٢ الف مليون دولار ؛ نتيجة الطواف حول رأس الرجاء الصالح وذلك منذ اغلاق القناة في ١٩٦٧ حتى ١٩٧٥ .. حتى أطلق على قناة السويس اسم ميزان التجارة الدولية .

اثر فتح قناة السويس

تحصل مصر سنويا على اكثر من ١٠٠٠ مليون دولار من قناة السويس .. فقد قدرت الزيادة في الرسوم التي تحصل عليها مصر من مرور السفن في القناة بنسبة من ٩٠ الى ١٠٠٪ عن عام ٦٧ ؛ وقدرت التخفيضات في تكاليف الشحن نتيجة فتح القناة بحوالي ١٠٠٠ مليون دولار سنويا ؛ وبفتح قناة السويس زاد حجم التجارة بين الشرق والغرب بحوالي ٦٠٠ مليون دولار سنويا .. وازدادت الحركة في موانئ الترانزيت التي كانت تتوقف فيها السفن للتموين ؛ وساعد على التخفيف من ارتفاع الاسعار المتزايدة للبترول وغيره من السلع .

أما تأثير فتح القناة على اسرائيل فقد جاء على لسان وزير المواصلات الاسرائيلي الذي اعلن ان فتح القناة أدى الى تقلص حجم البضائع التي تمر عبر ميناء ايلات الامر الذي أثر على نشاط الميناء ؛ ونشاط الجسر البري في هذا الميناء الى ميناء أشدود ؛ وتسبب في مضاعفة أزمة اسرائيل الاقتصادية التي تعاني منها منذ هزيمتها في حرب اكتوبر .

علينا الا نذكر
النكسة بعد الآن

وتحويل يوم الهزيمة الى يوم نصر ؛ يجعلنا نتوقف عن تذكر أسباب النكسة كلما مر علينا يوم ٥ يونيو من كل عام .. وانما نتذكر الانتصارات التي أحرزناها في هذا اليوم بعد نصر اكتوبر .. فقد حرص الرئيس السادات أن يجعل من ٥ يونيو دائما وأبدا عيدا للنصر .. ففيه يعلن اخطر القرارات التي تمثل تحولا جذريا في حياة الطبقات العاملة والكادحة ... والتي تكون الغالبية العظمى من شعبنا العريق .. فقد أعلن في ٥ يونيو من العام الماضي تمليك المساكن الشعبية لساكنيها نظير دفعهم ايجارها الزهيد .. وفي احتفالات هذا العام أعلن تمليك الاراضي الزراعية المستصلحة لمستأجريها من الفلاحين ؛ وأعلن التحدي للصحراء ؛ فليس من المعقول أن نستمر حبيسي المساحة الضئيلة التي نشغلها الآن ؛ والتي لا تتعدى ٢,٥٪ من المساحة العامة للوادي بصحرائه الشاسعة ؛ فأعطى اشارة البدء للعمل في تشييد مدينة ١٠ رمضان منذ ايام وهي الواقعة على الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسماعيلية .. كما أمر بانشاء مدينتين أخريين هما مدينة السادات ومدينة العامرية وذلك لاستيعاب الزيادة الهائلة في التعداد العام حتى عام ٢٠٠٠ ؛ كما أعطى اشارة البدء في عمل نفق قناة السويس .. ويتابع العمل في كهربة وادي القطارة الذي تقوم به مصر بالاشتراك مع الالمان : وكذلك كهربة الخط بين الاسكندرية ومرسى مطروح وتعمير الصحراء على طوله - واقامة المجتمعات الجديدة في هذه الصحراء : تمهيدا لامتداد الزراعة والتعمير الى سواحلنا الشمالية وسيناء ؛ معتمدين في ذلك أولا على قدراتنا الذاتية من أجل رفاهية مصر وبنائها ..

هكذا من الاصل

هيكل يصدر

البترول الأجنبية بمنع تعاملها مع القطاع العام إلا عن طريقه !

في حياة محمد حسنين هيكل رئيس مؤسسة الاهرام السابق عدة وقائع عجيبة وغريبة وتتنافى في نفس الوقت مع السلوك الصحفي ومهنة الصحافة .. فعلى بعرض لا وقائع منها في هذا العدد وهي تتعلق بكيفية قيام هيكل بتحويل مؤسسة الاهرام من مؤسسة صحفية الى مؤسسة تجارية للكسب الحرام . والواقعة الثانية وهي خطيرة ايضا وقد حدثت عام ١٩٦٨ عندما حضر الجنرال مونتجمري لزيارة مقابر شهداء الحرب العالمية الثانية بالعلمين والقائه محاضرة عن حرب الصحراء . اما الواقعة الثالثة فتحكي لنا موقف هيكل حينما يعارضه احد فيما يكتبه وقد حدث هذا بالفعل مع الكاتب الاديب خالد محمد خالد .

والآن ماذا عن تفاصيل هذه الوقائع الثلاث ؟!

● الواقعة الاولى وقرار وزير الاقتصاد

اما عن الواقعة الاولى والخاصة بتحويل مؤسسة الاهرام من مؤسسة صحفية الى مؤسسة تجارية للكسب الحرام فقد استطاع هيكل ان يحصل على قرار من وزير الاقتصاد بشراء احتياجات السوق الحرة .

لماذا امتنع الكاتب خالد محمد خالد عن الاستمرار في كتابة مقالاته ؟!

وكيف سجل هيكل حديثا للفريق رياض في مكتبه ؟!

بالذات ؛ بمعنى ان اى انسان يريد استيراد بضائع الى من الخارج، لابد ان تكون عن طريق وكالة اعلانات الاهرام حتى شركات القطاع العام ، مما ادى الى خسائر فادحة لحقت بالمؤسسات الصحفية وشركات اعلانات القطاع الخاص وشركات القطاع العام نتيجة صدور هذا القرار من وزير الاقتصاد .

ذلك ان هذا القرار يتعارض مع دخول اى بضاعة الى مصر الا عن طريق الاهرام ، وهو قرار خاطئ لان مدير وكالة اعلانات الاهرام ليس موظفا بالدولة، والمفروض ان الدولة تستورد بأقل الاسعار ، وقد ادى صدور هذا القرار الى جعل هذه الوكالة اربابها يحققون خمس سنوات ، نتيجة العمولات التى تمت في البضائع والعمولات على استيراد البضائع تمت التعاقد مباشرة ؛ وليست هناك اجراءات للمطالبات والمناقصات ، بالاضافة الى سيطرة الاهرام المباشرة على دخول البضائع الى مصر للسوق الحرة ؛ وكان يعاون هذه الوكالة المدير العام لوزير الاقتصاد الذي التحق بالعمل في الاهرام بعد خروج وزير الاقتصاد من الوزارة .

والبضاعة التى تعاملت فيها وكالة اعلانات الاهرام ؛ من الويسكي والسلعات والسجاير ، وعقب صدور هذا القرار ارسلت هذه الوكالة خطابات الى جميع الشركات العالمية يخطرها بانها صاحبة الامتياز في مصر ؛ وحذرت من التعامل مع وزارة الاقتصاد باعتبار ان مؤسسة الاهرام في القاهرة على استيراد البضائع ؛ وبذلك تحولت مؤسسة الاهرام الى عمليات البيع والشراء كمؤسسة تجارية وليست مؤسسة صحفية !

وكان جزء من هذه البضائع لحساب الاهرام مباشرة .. !

المؤسسات الصحفية

واحتجت المؤسسات الصحفية الاخرى في مصر على صدور هذا القرار باعتبارها انها كانت تحصل على اعلانات من الشركات العالمية بالطريقة القانونية العلنية ؛ وبالتالي على تصرفات وكالة الاهرام مع الشركات العالمية التي تحذرها من التعامل مع وزارتي الاقتصاد والمؤسسات ؛ وكتبت عدة مذكرات للمسئولين في ذلك الوقت ولكن دون جدوى ؛ واستمرت مؤسسة الاهرام في هذه العمليات لعدة سنوات بطريقة غريبة لم تحدث من قبل في مصر .. !

وكانت الدولة في حاجة الى عملات صعبة في هذه الفترة بالذات ؛ الا ان هيكل قد اصدر تعليماته الى الوكالة بالتعامل على اساس ان تتم التعاقدات على جزء من البضائع كاعلانات وجزء يسدد مباشرة الى الوكالة من حساب الدولة اى من حصيلة العملات الصعبة التى ترسل الى الخارج. وقد ارتفعت هذه المبالغ اثناء هذه العمليات من ٢٥٠ الف جنيه الى ثمانية ملايين من الجنيهات .

٣ مليون جنيه !

وبمراجعة ميزانية الاعلانات الخارجية بالاهرام ، نجد ان حصيلة الاعلانات الخارجية بلغت ثلاثة ملايين من الجنيهات ؛ ومن خلال الرحلات التى تمت لاعضاء الوفد الرسمي بعد صدور قرار وزير الاقتصاد : وتكاليف الاقامة في الخارج . نجد ان هذا الوفد كان يصرف هناك ببذخ مع حجز الاموال في بنوك الخارج ؛ وكان التفويض بالتوقيع الصادر من هيكل لمن يمثل هذه الوكالة عنصر من أخطر العناصر ؛ ومؤسسة الاهرام لها حساب في بنوك العالم .. !

المستورد هيكل ..

وتقول تقارير سلطات الامن ؛ ان محمد حسنين هيكل رئيس مجلس ادارة الاهرام السابق قد استطاع بعد النكسة مباشرة اى عامي ٦٨ و ١٩٦٩ ان يستورد بضائع لحساب السوق الحرة مقابل الاعلان عن هذه البضائع في صحيفة الاهرام بنصف الثمن ؛ بمعنى انه عندما تستورد السوق بضائع قيمتها ٢٠٠ الف فرنك سويسري مثلا ؛ فانها تعلن في صحيفة الاهرام بمبلغ ١٠٠ الف فرنك سويسري .

* الاستيراد من وكلاء الشركات في الخارج لا من الشركات نفسها .
* ان اسعار واردات السوق زادت عن الاسعار التى تبيع بها الشركات في الخارج ؛ وعن الاسعار العالمية .
* ان هناك عمولات للوساطة والسمسرة في هذه الصفقات بلغت ١٥٪ .

تهديد الشركات !

واتضح ايضا .. ان محمد حسنين هيكل هدد الشركات الكبرى بعدة طرق ؛ وعن طريق رجاله : اذا لم تبع للسوق الحرة ؛ واذا لم تجعل الاهرام وكيلا عنها ؛ وان بعض البضائع وردت للسوق بهذه الوسيلة قديمة مما اثر في سمعة السوق . وان يحيى الجمال رئيس شركة تجارة السلع الاستهلاكية بالجملة الذى كان يشرف على السوق الحرة لم يستطع مقاومة نفوذ هيكل ؛ ورفضت الشركات ان تقدم عروضا الى الشركة التى تشرف على السوق ؛ وقدمت العروض الى مندوبي محمد حسنين هيكل مباشرة رغم مخالفة ذلك للقانون ؛ والاصول التجارية ؛ وقد بيعت بهذه الطريقة صفقات ساعات قيمتها ٢٨٠ الف دولار ، وان هذه العمليات اضرت بسمعة واموال السوق الحرة والحقت خسائر جسيمة بشركات القطاع العام .

شكاوى دون جدوى !

وكانت المؤسسات الصحفية الاخرى في ذلك الوقت ؛ قد امتنعت عنها الشركات العالمية بعد تهديد هيكل بعدم التعامل مع احد ؛ في حين ان جميع الصحف كانت تحصل على اعلانات من الشركات العالمية بالطرق القانونية وبعلم الدولة ؛ وقد تسبب هذا عن ضعف في ايرادات الصحف ؛ فقدمت الشكاوى العديدة الى المسئولين في ذلك الوقت ولا مجيب ؛ فكانت

تحقيق :

ميشيل جرجس



خ محمد خالد — عبد المنعم رياض

الخسائر فادحة ؛ في حين ان هذه الصحف كانت تحصل على الاعلانات ؛ وتسهيلا للتعامل معها كانت تفتح باب التوريد لمصر عن طريق النشر في الصحف المصرية .

وكان نتيجة القرار الذى حصل عليه هيكل بنفوذه من وزير الاقتصاد والذى اصدره الوزير بطريقة خاطئة ادت الى خسائر جسيمة للمؤسسات الصحفية وشركات القطاع العام والسوق الحرة ..

وتتولى نيابة الاموال العامة التحقيق في موضوع السوق الحره بشأن اختلاس مبلغ ٣٥٠ الف دولار من اموال الشركه ؛ وتسهيل الغير للاستيلاء على اموال اخريه ؛ وقدرت المبيعات التى عرضت في السوق المحلية بعد الاعفاء من الجمارك بمبلغ ٢ مليون جنيه ؛ وهذه البضائع عبارة عن خمور وساعات وأجهزه راديو .

وقد ضبط بمنزل المدير التجاري لشركة الاسواق الحره مبلغ ٢٢ الف دولار ودفتر شيكات احد الموردين المتعاملين مع شركة الاسواق الحره وتوكيل عام من المورد الى المدير التجاري ؛ وضبط بمنزل منهم اخر ٢٥ الف دولار ؛ وفواتير الخمور وغيرها مما بيع في السوق المحليه المعديه من الاصناف الوارده اساسا لسوق "الطوارئ" الدولية مما يدل على الارتباط بين المتهمين .

ويشرف على هذه التحقيقات الاستاذ حسن جمعة المحامي العام لنيابة الاموال العامه التى كشفت كيف هدد هيكل الشركات الاجنبية ومنع تعاملها مع القطاع العام الا عن طريق هيكل ؛ وعموله هذه الصفقات ١٥٪ .

عبدالمنعم رياض .. وهيكل !

الواقعة الثانية :

وفى حياة هيكل واقعة خطيرة اخرى؛ هذه الواقعة حدثت عام ١٩٦٨ عندما حضر الجنرال مونتجمري الى مصر لزيارة مقابر شهداء الحرب العالمية الثانية بالعلمين ؛ واثناء هذه الزيارة وجهت دعوة الى الجنرال من الاكاديمية ناصر لالقاء محاضرة عن حرب الصحراء ؛ حضرها عدد كبير من كبار ضباط القوات المسلحة ؛ وكان الصحفي الوحيد في هذه المحاضرة هو محمد حسنين هيكل .. وكان موضوع هذه المحاضرة يدور حول حرب الصحراء وخاصة حرب ١٩٦٧ ؛ ودارت مناقشات وخاصة بين المرحوم الفريق اول عبد المنعم رياض والجنرال مونتجمري حول حرب ١٩٦٧ — وكانت اجابة الجنرال حول هذه النقطة ؛ انه يجب ان ينوى الدفاع الاول هو قناة السويس : اى ان تكون القوات خفيفة الحركة لسهولة العبور .

وفى هذه اللحظة اقترب هيكل من المرحوم عبد المنعم رياض الذى كان يشغل منصب رئيس اركان حرب القوات المسلحة فى ذلك الوقت وطلب منه ان يصحبه فى سيارته الى الاهرام بحجة ان سيارته غير موجودة ؛ وكانت المناقشات فى السيارة تدور حول هذه المحاضرة ..

وكان المرحوم عبد المنعم رياض فى معركة خفية مع مراكز القوى فى ذلك الوقت اسباب تتعارض مع برامجهم ؛ وفى الوقت نفسه يريد ان يبلغ الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بما يحدث ؛ ولكن هذه المقابلة لا يمكن ان تتم ولا يعرف ما يدور فيها الا عن طريق سامي شرف : والمرحوم عبدالمنعم رياض يريد ان تتم هذه المقابلة بدون علم سامي شرف .

وكان هيكل فى تلك الايام يكتب مقالات عن الهزيمة العسكرية كأنه فيلسوف من الناحية العسكرية ؛ فاتصل المرحوم عبد المنعم رياض بهيكل تليفونيا وطلب منه مراجعة هذه المقالات من الناحية الفنية والعسكرية لان رجل الشارع يصدق هذا الكلام ؛ اما الرجل العسكري يحس بانه غير متفق مع العلوم العسكرية ؛ وانتهت المكالمة على ان تتم مقابلة بينهما فى مكتب هيكل بالاهرام .

تسجيل الحديث !

ووافق المرحوم عبد المنعم رياض على هذه المقابلة فى مكتب هيكل لانه وجد الفرصة المؤكدة لتوصيل رايه الى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ؛ واعتقاد المرحوم عبد المنعم رياض بان هيكل سيسجل هذه المقابلة لتوصيلها، وفى الموعد المحدد تمت المقابلة ؛ واستمع هيكل الى راى المرحوم عبد المنعم رياض فى المقالات . وخطورة نفوذ الاتحاد السوفييتي فى المنطقة : واعلن عبد المنعم رياض فى ختام حديثه باننا اذا فكرنا فى الخلاص فى المعركة مع اسرائيل مع وجود نفوذ الاتحاد السوفييتي ؛ فاننا سنعيش فى الهزيمة .

وفعلا قام هيكل بمهمته كالعادة ، وهى تسجيل حديث المرحوم عبدالمنعم رياض رئيس أركان حرب القوات المسلحة السابق !

خالد محمد خالد

الواقعة الثالثة :

هذه الواقعة خاصة بالكاتب الاديب خالد محمد خالد .. الذى كان يكتب فى الاهرام عام ١٩٥٧ فى وجود محمد حسنين هيكل رئيسا للتحرير ؛ وفجأة احتجب خالد محمد خالد عن قراء الاهرام بعد ان عودهم كل صباح .. ؛ وتساءل الناس .. لماذا لم يكتب خالد محمد خالد فى الاهرام .

والاجابة على هذا السؤال .. تتلخص فى ان محمد حسنين هيكل كان فى زيارة لاحدى الدول الغربية . ولما عاد الى مصر راح يرضى غروره : هواية التلوح وراء الاعماق ؛ وتحدث عما شاهده بعينيه هناك لانه لم يدرك مغزاه ؛ وتشبث بما عانته من تدرير للمراسلين الذين يعصرون اقلامهم بثمن التهويل التى نشرتها لهم صحف يراسلونها وراء البحار .

وبعد نشر مقال هيكل .. كتب الاستاذ خالد محمد خالد كلمة هادئة يرد بها على محمد حسنين هيكل . فحذفها هيكل ومنعها من النشر . وفتح الصباح : بمكان كلمة خالد المحذوفة اخبار تحوز كل خبر منها الى علامة استفهام فاضحة . !

ان هيكل المولع بالالفاظ قد اخذه الرد الهادئ ؛ فامر بمنع النشر ؛ لان كلام محمد حسنين هيكل لا يناقش ؛ ولم يجرؤ احد فى الجريدة ان يفسر كلمة واحدة : لان هيكل صاحب نفوذ !

وامتنع خالد محمد خالد عن الكتابة فى الاهرام بعد حذف كلمته .. وهو الكاتب الذى عاش نائما فى قانون ضميره ؛ بينما يعيش بعض الكتاب خارجين على ضمائرهم وقوانينها .. !

فقيد الصحافة الحرة
فتحى الرملى

بالامس سقط شهيدا جديدا فى ساحة الصحافة الحرة هو الزميل والكاتب الصحفى فتحى الرملى ، وحياة هذا الزميل تعد سترا حافلا بجلال الاعمال والمواقف ، دفاعا عن الحرية فى مختلف صورها وذلك خلال ما يزيد على اربعين عاما .

كانت المعتقلات والسجون هى مأواه ومستقرة خلال حياته المليئة بالمعارك مع اجهزة الاستبداد فى ظل الحكومات البوليسية التى حاقت البلاد من اهوالها فى كثير من العهود .

كان رحمه الله لا يكاد يغادر معتقلا ولا سجنا حتى يعود الى معتقل او سجن جديد .. كان يعيش فى ظل فكرة ثابتة تهتديه الى حقيقة جوهرية هى : ان المرء اذا فقد حريته وفقد فكره ؛ فقد كيانه وفقد الحكمة من وجوده ..

كان فتحى الرملى استاذا فى علوم الاشتراكية على اختلاف مناهجها ولهذا كثر تلاميذه وتعددت معارفه ، وكان يؤمن بالاشتراكية الديموقراطية ويرفض الاشتراكية الاستبدادية ، ولهذا تعرض لحملات غادرة من زملاء له من الاشتراكيين المتطرفين حتى نعتوه بالخيانة .. خيانة الماركسية ! ولكنه لم يعبأ بهذه الحملات ومضى فى طريقه يدعو للاشتراكية .. الديموقراطية التى دعمتها ثورة ١٥ مايو ١٩٧١ بقيادة الرئيس السادات ..

عمل الفقيد فى صحف كثيرة ، واصدر كتبا عديدة ، كما عمل معى فى جريدتى (الجمهور المصرى) منذ صدورها فى ٨ من يناير سنة ١٩٥١ حتى تم غلقها فى نهاية فبراير سنة ١٩٥٤ فكان نعم الصديق والزميل المكافح معى عن الحريات كافة وعلى راسها حرية الصحافة وانها لخسارة جسيمة ان تفقد الصحافة اليوم قلما حرا جسورا طالما كافح وناضل دون ملل ، ولا خوف ، ولا ندم ..

رحمه الله رحمة واسعة والهم اسرته والشبيبة فقيدة الصبر الجميل ، وانا لله وانا اليه راجعون ..

الصديق الحزين
أبو الخير نجيب

عندما طلبوا منع ٦ نواب من حضور افتتاح البرلمان !

ذكرت انها ز [illegible] على صبرى بصفته الامين الاول للاتحاد الاشتراكى [illegible] لانعقاده فى زيارات او تساؤل تقدم الى لجنة [illegible] الاجراءات الضرورية فيما لو حدث [illegible] الادانة فى [illegible] ..

بقلم : الاستاذ الدكتور محمد عبد الصمد

ونحن نرى من الاقتراح ان ان ... الفكرة على صبرى ... بسبب عدم وجود شكاوى او ادانات ضد احد من اعضاء المجلس ..

طعنة أخرى للمجلس

ولكن فوجئنا بمطلب عجيب وهو ان الرئيس عبد الناصر سيفتتح الدورة الجديدة للمجلس فى الاسبوع الثالث (على الاكثر) من شهر نوفمبر سنة ١٩٦٧ احتراما للدستور وانه يجب الا يحضر حفل الافتتاح اربعة من اعضاء المجلس لان لجنة تصفية الاقطاع تجرى تحقيقات فى شكاوى مقدمة ضدهم .

* * *

واجتمعت اللجنة التنفيذية للهيئة البرلمانية للنظر فى هذا الطلب العجيب ..

وكان فى خاطرنا تساؤلات اولها انه باق عدة شهور على موعد الافتتاح تكون اللجنة قد فرغت من هذا التحقيق .. مع اقتناعنا بانه ليس من حقها القيام به كما انها لم تخطرنا فى صورة من هذه الشكاوى ..

ثم ما هو السر والسبب الحقيقى من حضور هؤلاء الاعضاء حفل الافتتاح .. حسل فى اجراءاته .. زعم ان هذا استقر سليم الا انه النموذج الوحيد الذى استعملت حتى ان نصل اليه !؟

ولم يكن عند احدنا الشجاعة ليسأل عن السبب او يتحدث عن المخالفة الدستورية ذلك نتيجة هذه الشجاعة هى ان يقال لصاحبها : وانت كمان ما تحضرش .. مع الاغراق فى التفاؤل بان هذه هى العقوبة المنتظرة .

الحل السعيد

وكان اثنان من المطلوب عدم دخولهما المجلس من المنيا .. وهما القاضى العشرى وفؤاد الكريمى .

فاما الاول فرجل صالح وانتخب ويتنحى حتى المجلس الحالى لصلاحه وتقواه ..

واما الثانى فهو جارى فى دائرتى الانتخابية وسبق ان والى الاتحاد القومى على ترشيحه فى عام ١٩٥٧ . ولم يعترض عليه .. ونجح فى هذا المجلس . وطبيعى ان لكل عضو خصوما وما ايسر تقديم اى شكوى ضد اى عضو خاصة والمنتخب نشر حتى الشكاوى العامة !؟ وقد تعهدت للجنة بالنسبة لهذين الزميلين بالتفاهم معهما ووعدت بان يحضرا حفل الافتتاح الا اذا تغيرت الظروف وانتهى التحقيق لصالحهم .

وكان الاثنان الباقيان من اسيوط ، اولهما احمد ابو زيد طنطاوى وهو وكيل لجنة الاقتراحات والعرائض فى المجلس الحالى . وكان سياسيا [illegible] ومهذبا ومحبوبا وربما كان صديقى واستطيع التفاهم معه فى عدم الحضور .. وان كان كل عضو سيسأل عن السبب وسنقول له ان هذا موضوع آخر سنبحثه ..

وبقى العضو الرابع زميل المرحوم رياض سيف النصر وكنا نستاء جميعا . يعم رياض . فهو من اكبر الاعضاء سنا وكان يضع كتابا باللغة الفرنسية فى تمجيد الرئيس عبد الناصر وحكمه !؟

وقيل ان اتهمه بالشيوعية [illegible] الزعماء . اذ يعين الاتحاد الاشتراكى عن الفيوم .. وهو فى ابوب نفسه رئيس الجمعية الزراعية البرلمانية — يعرض ويسول : ان السيد رياض عند ولن يستجيب لاى تفاهم ويصعب اتخاذ اجراءات ضده كتحديد الاقامة او التحفظ عليه !؟

وقلنا جميعا اذ كان السيد رياض (رحمه الله) معاديا لاستعراض من رجل القانون يقف ندفاع عن الدستور والقانون . فضلا عن ان حصانته فى النجف فى للدفاع عن زملائه .. او المرتوف ضدهم ..

لقد كان كمعظم اعضاء الاتحاد الاشتراكى فى المحافظات ... فى الوقت نفسه اعضاء فى المجلس . كان ولاؤهم لمناصبهم فى الاتحاد .. رغم الفارق الكبير بين الحصانة الدستورية والمادية لعضو فى منصب ليس له اى ضمانات — حتى صحافات كوقف .. الى ان ما اغدقه على صبرى على الاعضاء من امتيازات مادية . وشقة . بلغت ذروتها فى عهد اللجنة جعلت ولاءهم له دون المجلس .

وكنت كما سبق وذكرت العضو الصعيدى الوحيد فى اللجنة ، لهذا فقد تعهدت ايضا بلقاء مسئول عن عمى رياض . ومن الاعضاء الاربعة وانهينا المشكلة بهذا التعهد .

* * *

وكانت خطتى هى اتى ساتولى الزملاء الاربعة فى يوم الافتتاح تمذا الى الغداء فى منزلى . ثم يمكن جيدا معا فلا نحضر وانا معهم وسنعتذر من هذا التغامض ما يحل المشكلة من

[illegible]

شجرة الحب

[illegible]

أنباء الختام

[illegible]

السجن أرحم !

[illegible]

البقية العدد القادم

المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة يتحدث للسياسي

المشروع الجديد لتطوير القناة هو انشاء لقناة جديدة

القناة تستوعب ٩٣٪ من حمولات الناقلات في العالم

قناة السويس التي يمر على عودة الملاحة فيها اليوم عامان .. قناة اخرى غير التي عرفناها جميعا قبل العدوان الخامس من يونيه .. فبعد عودة الملاحة في القناة كان أكثر خبراء الملاحة الدولية تفاؤلا لا يستطيع تأكيد استعادة القناة لاهميتها الملاحية كسابق عهدها قبل العدوان .. ولكن قناة السويس سرعان ما استعادت كفاءتها واهميتها الملاحية في نقل تجارة العالم .. ان أكثر من ٣٤٢ مليون طن من البضائع المختلفة مرت من القناة خلال العامين الماضيين .. وعلى امتداد المجرى الملاحي للقناة يجرى حاليا حفر قناة أخرى .. وستتحول قناة السويس الى شيء آخر يلائم تطور العصر .

ولنسمع اخبار المستقبل من خلال هذا الحديث مع المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة .

في عصر الناقلات العملاقة اصبحت قناة السويس بالمواصفات القديمة موضة قديمة .. وفي ايامنا هذه فان هناك ناقلات يصل غاطسها وهي محملة الى ٧٣ قدما تحت سطح الماء بزيادة حوالي ٢٥ قدما عن عمق القناة .. ومنذ ٨ سنوات مضت كان بامكان معظم ناقلات العالم ان تستخدم القناة . ولكن الآن هناك ناقلة واحدة من بين كل اربع ناقلات هي التي بامكانها ان تستخدمها ..

ويقول المهندس مشهور احمد مشهور .. ان الزمن - وليست اسرائيل - هو العدو الكبير الآن فلقد فقدنا بالفعل ثماني سنوات ثمينة وليس بمقدورنا ان نضيع يوما واحدا بعد الآن ذلك لان المهمة التي تنتظرنا هائلة .. ويتعين علينا ان نوسع القناة ونعمقها الى حد كبير .. ولقد تطلب حفر قناة السويس اصلا ازالة ٩٧ مليون متر مكعب من الارض .. ولكن من المتعين ان نقوم خلال هذا العام بازالة ٣٠٠ مليون متر مكعب .. ولعل هذا يعطيك فكرة عن النتيجة النهائية التي نأمل في تحقيقها لخير التجارة العالمية .

ومن العلامات البارزة والحقائق التي تأكدت خلال العامين الماضيين من عمر عودة الملاحة في قناة السويس .. يقول المهندس مشهور احمد مشهور .. ان حركة الملاحة في القناة كانت

أعد الحديث :

هلال السعيد

ولا زالت في تطور مستمر جنبا الى جنب مع مشروعات تطوير وتوسيع المجرى الملاحي للقناة .. ان قناة السويس أثبتت خلال العامين الماضيين انها الشريان الحيوي الرئيسي لحركة الملاحة العالمية .

مشروع التطوير يعتبر انشاء لقناة جديدة

ويتحدث المهندس مشهور احمد مشهور عن مستقبل الملاحة في القناة فيقول .. ان مشروع التطوير يعتبر أضخم مشروع في الخطة العامة لاجهزة هيئة القناة ولمصر عموما .. ولو نظرنا الى حجم العمل فيه لوجدنا انه يعتبر انشاء لقناة جديدة لان القطاع المائي الحالي ١٨٠٠ متر مربع والمستهدف في المشروع هو ٥٠٠٠ متر مربع والغاطس المسموح به لعبور السفن ٦٧ قدما .. وبذلك تتمكن الناقلات العملاقة حتى حمولة ٢٦٠ الف طن من عبور القناة بكامل شحنتها والناقلات حتى حمولة ٣٠٠ الف طن للعبور بحمولة جزئية والناقلات الفارغة حتى حمولة نصف مليون طن وأكثر .

وبالارقام فان تكاليف المرحلة الاولى للمشروع تقدر بـ ١٢٠٠ مليون دولار منها ٦٧٠ مليون دولار بالنقد الاجنبي والباقي بالعملة المحلية ويستغرق العمل فيها ٤ سنوات ومن المنتظر ان ينتهي العمل فيها في النصف الاول من عام ١٩٨٠ ويستغرق العمل في المرحلة الثانية ثلاث سنوات بعد ذلك .

ويقول المهندس مشهور احمد مشهور . لقد بدأنا في تنفيذ المرحلة الاولى لمشروع تطوير قناة السويس بعد عودة الملاحة في القناة حيث ان القناة بوضعها الراهن لم تكن تسمح بعبور ناقلات البترول المحملة بحمولة أكثر من ٦٠ الف طن .. اى ٢٣٪ من حمولة ناقلات البترول في العالم .. وقد وضعت هيئة قناة السويس دراساتها عن المشروع بحيث تستطيع القناة استيعاب عبور ٩٣٪ من حمولات الناقلات في العالم بعد تنفيذ مشروع التطوير بمرحلتيه .

ويؤكد المهندس مشهور .. ان هيئة القناة قامت بدراسات متواصلة لمشروع تطوير القناة منذ عودة الملاحة في ٥ يونيه منذ عامين .. واشترك في تلك الدراسات بيوت الخبرة الاجنبية والمعامل الهيدروليكية في انجلترا وفرنسا .. وقامت هيئة النقل والمواصلات بمجلس الانتاج القومي بدراسة مستفيضة لجميع جوانب المشروع الكبير .. وانتهت جميع تلك الدراسات الى حتمية تنفيذ مشروع تطوير قناة السويس بمرحلتيه .

ويقول رئيس هيئة القناة .. ان مشروع تطوير قناة السويس يعد أضخم مشروع تنفذه مصر حاليا لانه يحقق عائدا لمصر قدره ١١٠٠ مليون دولار سنويا .. وكما قال الرئيس انور السادات فان انطلاقة مصر الحقيقية ستبدأ عام ١٩٨٠ حينما ينتهي تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع تطوير القناة . كما يساعد تنفيذ المشروع الدول المنتجة للبترول في الخليج على تحقيق عائد اكبر لبترولهم ويزيد المنافسة في اسواق الاستهلاك الاوروبية .. ويجعل منطقة القناة مركزا للمشروعات الصناعية ومركزا لتجارة البترول الدولية ..

ماذا تحقق خلال عامين ؟

يقول المهندس مشهور احمد مشهور .. اليوم يمر عامان على عودة الملاحة في قناة السويس .. واستطيع ان اقول انه خلال العامين الماضيين حققنا في قناة السويس انجازات ضخمة سواء في حركة السفن العابرة للقناة او بالنسبة لتطوير قناة السويس وتطوير معداتها واجهزتها الفنية .. واحصائيات هيئة القناة تدل على ان ٩٣ دولة من دول العالم استخدمت القناة خلال العامين الماضيين .. وكانت الدولة الاولى المستخدمة للقناة هي السفن التي تحمل علم ليبيريا وتليها اليونان . وبالنسبة لمشروعات تطوير القناة فقد انجزنا ٦٠٪ من حجم العمل في عمليات الحفر على الناشف و ٣٠٪ من عمليات ازالة التكسيات القديمة وانشاء تكسيات جديدة .. انجزنا كذلك ٧٠٪ من عمليات ازالة وانشاء فيسونات جديدة و ٢٠٪ من اعمال الحفر تحت الماء بواسطة الكراكات و ٧٠٪ من اعداد احواض الترسيب لالقاء ناتج الحفر تحت الماء خارج القناة .. وعلى طول المجرى الملاحي للقناة اليوم .. وعلى الشفنين تقوم ١٨ شركة مصرية و ٣ شركات يابانية وفرنسية وايطالية و ٨٦٠٠ عامل مصري واجنبي و ١٥ كراكة من اضخم كراكات العالم ... وصدقني أن الاعمال أروع من الكلمات .. فالانسان المصري يصنع اليوم على ضفاف قناة السويس .. وفي اعماقها .. وعلى جوانبها .. معجزة العصر الحديث ليهدي للعالم قناة المستقبل الجديدة والحديثة .

والى اللقاء .. في عام ثالث وجديد .. من عمر قناة السويس الجديد .

* الرئيس انور السادات في احدى زياراته لقناة السويس والى جواره المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة والمهندس عثمان احمد عثمان *

* المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس *

ما الدور القناة في خدمة الملاحة العالمية في الحاضر والمستقبل




* الشيخ زايد رئيس دولة الامارات يستقبل رئيس هيئة القناة للمساهمة في مشروعات تطوير القناة *

قناة السويس في ...

١٣ شركة عالمية تشارك في تنفيذ مشروعات المرحلة الأولى للتطوير

٤ مجموعات رئيسية للعمل موزعة على طول المجرى الملاحي للقناة

ماذا تم حتى الآن في تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع التطوير الشامل العملاق لقناة السويس .. ان ٢٤ شهرا مرت تماما منذ قام الرئيس السادات باعادة فتح القناة للملاحة الدولية بعد أن ظلت مغلقة امام سفن العالم ٨ سنوات متتالية ..

وخلال عامين منذ مرت اول سفينة في المجرى الملاحي للقناة .. بعد الفتح الثالث وحتى الآن . فان الانجازات التي تحققت تمثل وسام شرف على صدر كل من شارك فيها من العاملين في هيئة قناة السويس . كما تؤكد اصرار مصر على تطوير المرفق الملاحي واعداده لمواجهة احتياجات عالم اليوم بكل الوسائل .

ان الانجازات التي تحققت في كل مراحل العمل الجارية والتي بدأت من الصفر في تنفيذ اول مرحلة من المشروع الكبير شملت ما يقرب من ٥٠ عملية في قطاعات القناة الجنوبي والشمالي والاوسط .

ان اجهزة القناة تشارك مع ١٣ شركة مصرية وعالمية في تنفيذ العمل الكبير ، وهي تسابق الزمن لاتمام المرحلة الاولى في موعدها . وشملت العمليات التي تمت حتى الآن ما يلي :

تشارك في هذه العملية وحدها ٨ شركات ، ويبلغ حجم العمل ٨٥ مليون متر مكعب على طول القناة وجسور احواض الترسيب ، وقامت الهيئة بدفع ما يعادل مبلغ ٥ مليون جنيه استرليني لاستيراد المعدات اللازمة وقطع الغيار لهذه العملية . وقد وصلت المعدات بالفعل وسلمتها الهيئة للشركات القائمة بالتنفيذ .

وحتى الآن .. فان الانجازات التي تحققت على ارض العمل شملت ازالة خط بارليف بالكامل على طول الضفة الشرقية خلال عام ٧٥ - ١٩٧٦ كمرحلة اولى للتنفيذ ، ثم بدأت الشركات في الحفر حتى منسوب اسفل التكسيات ، وتم ازالة ٥ نقط حصينة من خط بارليف بالقطاع الجنوبي للقناة ونسبة الانجاز ١٠٠٪ . كما تم ازالة ٧ نقط حصينة من خط بارليف بالقطاع الشمالي للقناة ونسبة الانجاز ٨٠٪ ، وجاري ازالة ٥ نقط حصينة في منطقة الفردان والمنطقة الوسطى . ونسبة الانجاز في القطاع الاوسط ٧٠٪ . وبلغت جملة الاعمال التي تم تنفيذها ٥٠ مليون متر مكعب من الحفر وتمثل ٦٠٪ من حجم العمل .

التكسيات وشمعات الرباط

كما شملت المشروعات التي نفذت في اعمال التكسيات ازالة التكسيات القديمة وانشاء تكسيات جديدة تم اسنادها الى احدى شركات الهيئة (القناة لاعمال الموانى) بالاضافة الى ٣ شركات مصرية اخرى متخصصة . وهي شركة المقاولون العرب والشركة العامة لاستصلاح الاراضي وشركة كمال بدران للمقاولات ، وتبلغ طول التكسيات المطلوبة ١٥٠ كيلو مترا مقسمة الى ٤ مناطق رئيسية متضمنة الثلاث تفريعات ويبلغ حجم العمل في شمعات الرباط ازالة ٧٠٠ شمعة رباط حالية وانشاء ٩٥٠ شمعة رباط جديدة ، وبلغت جملة التعاقدات لهذه العملية ٢٢ مليون جنيه .

ان العمل كان يتطلب تنفيذ ازالة الفيسونات الحالية وانشاء فيسونات

* احدى الكراكات اليابانية تعمل في القطاع الجنوبي للقناة * * احدى كراكات هيئة القناة تقوم بالعمل ضمن مشروع التطوير في القطاع الشمالي *

جديدة في الوضع المناسب لها بعد الترسيم . ويبلغ عدد الفيسونات المطلوب ازالتها ٦٨ فيسونا وعدد الفيسونات المطلوب انشاؤها ٩٧ فيسونا . وقد تم اسناد عملية ازالة الفيسونات القديمة الى شركة بنتا اوشن اليابانية ، وقد قامت الشركة اليابانية بازالة ٥٥ فيسونا حتى الآن وتم اسناد عملية انشاء الفيسونات الجديدة الى شركة القناة لاعمال الموانى (احدى شركات الهيئة) كما تم انشاء ٥٥ فيسونا جديدا حتى الآن . وجاري العمل في الازالة وانشاء ٢٥ فيسونا . وتبلغ قيمة هذه العملية [illegible] مليون جنيه منها ٦٠٠ الف جنيه بالعملات الاجنبية .

عقود جديدة مع الشركات [illegible]

كما تم توقيع عقد مع شركة [illegible] الايطالية لتعميق بوغاز السويس ومدخل القناة الجنوبي . ويبلغ حجم العمل ١٣ مليون متر مكعب في المرحلة الاولى للمشروع ومدة التنفيذ ٣ سنوات بدءا من يناير ١٩٧٦ ، ويبلغ قيمة العقد [illegible] مليون جنيه . وقد بدأت الشركة العمل اعتبارا من أول يونيو ١٩٧٦ بالبوغاز ونفذت تطهير ٦ر٥ مليون متر مكعب ونسبة الانجاز ٤٠٪ وتقوم بالعمل حاليا في المنطقة ٣ كراكات ضخمة .

وفي نفس الوقت تقوم الهيئة باعمال التطهير في القطاع الشمالي وحجم العمل به ١٣٠ مليون متر مكعب وتعمل كراكات الهيئة حاليا في القطاع الشمالي للقناة وسيصل عددها الى ١٤ كراكة .

وتعاقدت الهيئة في ١٩٧٦/١١/١٠ عقدا مع شركة بنتا اوشن اليابانية لتوسيع وتعميق ٢٠ كيلو مترا بالقطاع الجنوبي للقناة (منطقة البحيرات) ويبلغ حجم العمل ٦٩ مليون متر مكعب . ويبلغ قيمة العقد ما يعادل ٤٥ مليون جنيه مصري منها ٣٩ مليون جنيه بالعملات الاجنبية . وقد بدأ التنفيذ في ١٩٧٧/٢/١٠ ويعمل في هذه المنطقة ٦ كراكات ضخمة . ويستمر العمل ٣٣ شهرا تنتهي مع انتاج المساحة للشركة .

وفي أول ابريل الماضي وجهت هيئة قناة السويس الدعوة الى ٩٠ دولة من المشتركين في البنك الدولي للمساهمة في تنفيذ اعمال الحفر تحت الماء . وهي من أهم مراحل مشروع تطوير قناة السويس وذلك للاشتراك في المناقصة العالمية التي طرحتها هيئة القناة . ويبلغ حجم العمل فيها ١٥٠ مليون متر مكعب وقد فتحت مظاريف هذه العملية في ٣١ مايو الماضي .

اتحاد الشركات الفرنسية

ولاول مرة يشارك اتحاد الشركات الفرنسية المتخصصة في مشروعات تطوير القناة .. فقد وقعت هيئة القناة في الاسبوع الثالث من ابريل الماضي عقدا مع اتحاد الشركات الفرنسية المتخصصة في اعمال الحفر تحت الماء . ويضم الاتحاد اكبر ٣ شركات فرنسية متخصصة وسيقوم هذه الشركات بتنفيذ توسيع وتعميق القناة في منطقة البحيرات المرة



قناة السويس في فكر الرئيس أنور السادات

في حديثه للتليفزيون الفرنسي أثناء انعقاد مؤتمر القمة الافريقي في كمبالا في أغسطس ٧٥ قال الرئيس أنور السادات .. ان مصر فتحت قناة السويس لتخفيف الصعوبات الاقتصادية التي واجهت العالم ولفائدة اقتصادنا واقتصاد أصدقائنا ..

وفي حديثه لصحيفة السياسة الكويتية في يناير ٧٦ قال الرئيس السادات (ان وضع قناة السويس ليس مبشرا فقط ؛ ولكنه عبشر فوق ما يتصوره احد .. وان دخل القناة قادر على تغطية اية قروض تحصل عليها مصر لتدعيم اقتصادنا) .

وفي خطابه التاريخي في عيد العمال اول مايو ٧٧ اعلن الرئيس ان قناة السويس هذا العام تدر لنا حوالي ٥٠٠ مليون دولار ؛ وفي سنة ١٩٨٠ ان شاء الله سيكون دخل القناة حوالي ١٠٠٠ مليون دولار وستبدأ انطلاقتنا الكبرى عام ١٩٨٠ .

وعلى مدى العامين الماضيين .. كان اهتمام الرئيس السادات بمشروعات تطوير القناة .. وبحركة الملاحة فيها .. اهتماما كبيرا ومباشرا .. نظرا لاهمية مشروعات التطوير الشامل في مواكبة المرفق الملاحي للتطور السريع في بناء الناقلات العملاقة ..

وهكذا تظل القناة في فكر القائد .. وتظل لهما مكانة الصدارة بين اهتماماته .. من اجل ان تصبح حقا قناة المستقبل .. وشريان الحياة للعالم كله .

يوم يبدأ احتفالات أعياد القناة

الاسماعيلية وبور سعيد والسويس

[illegible]ات رياضية وفنية وافتتاح مشروعات جديدة

تبدأ اليوم احتفالات هيئة قناة السويس بالذكرى الثانية [لعودة] الملاحة في قناة السويس بعد أن ظلت مغلقة في وجه الملاحة [الدو]لية ٨ سنوات متتالية ، وتستمر الاحتفالات لمدة ثلاثة أيام .

وأعلن عبد الحميد بدير مدير الشئون العامة بهيئة القناة إن الاحتفالات ستبدأ صباح اليوم بقيام المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة القناة بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري للجندي المجهول بالاسماعيلية ؛ وسيقوم المهندس مشهور أحمد مشهور على رأس وفد من رجال هيئة القناة بزيارة الرئيس السادات في استراحته بالاسماعيلية في الساعة السابعة والنصف لتقديم الشكر للرئيس باسم العاملين بهيئة القناة تعبيرا ووفاء للزعيم بطل العبور ومحرر القناة .

ومن المقرر عقد مؤتمر صحفي بمبنى الارشاد الرئيسي بمدينة الاسماعيلية بحضور ممثلي الصحافة والاذاعة والتليفزيون المصري والعربي والاجنبي حيث يتولى رئيس هيئة القناة الرد على اسئلة واستفسارات رجال الاعلام العالمي حول مشروعات تطوير وتعميق القناة وما تم تنفيذه من مشروعات المرحلة الاولى من المشروع العملاق .

وستقام اليوم التصفيات النهائية للدورة الرياضية بين فرق واندية هيئة القناة في بور سعيد والسويس والاسماعيلية وسيتم توزيع الكئوس والميداليات على الفرق الفائزة ؛ وسيقوم رئيس هيئة القناة بتوزيع الهدايا والميداليات على الفائزين في تصفيات الدورة النهائية .

وقال عبد الحميد بدير ان احتفالات هيئة القناة هذا العام تشمل تقديم الهدايا الى المرضى من العاملين في مستشفيات الهيئة بمنطقة القناة وتوزيع الاقمشة على العاملين وانشاء [illegible] القناة في الاسماعيلية والسويس وبور سعيد .

ومن المقرر ان يقوم مجلس ادارة هيئة القناة بزيارة قصر عابدين وزيارة النصب التذكاري للجندي المجهول بأرض العرض العسكري بمدينة نصر لوضع اكليل من الزهور .

وقد تقرر توزيع الدفعة الاولى من المساكن الجديدة على العاملين بهيئة القناة في الاسماعيلية وبور سعيد والسويس بمناسبة احتفالات الهيئة ؛ وتقرر اقامة حفل ساهر منوعات على مسرح شاطئ الاطفال بالمنطقة رقم ٦ تشارك في اقامته نخبة من الفنانين والمطربين ؛ كما سيقام حفل استقبال بالقاهرة ؛ وقد وجهت هيئة القناة الدعوة لسفراء الدول وكبار المسئولين والمهتمين بشئون الملاحة في القناة لحضور هذا الحفل .

* * *

٨ منح دراسية جديدة لابناء القناة وسيناء من هيئة قناة السويس

تقرر تقديم ٨ منح دراسية جامعية لابناء محافظات الاسماعيلية وبورسعيد والسويس وسيناء بمعدل منحتين لكل محافظة للمقبول الاول في كل كلية من كليتي الطب والهندسة من ابناء كل محافظة من المحافظات الاربع .

وكانت هيئة القناة قد قدمت ٦ منح جامعية لابناء منطقة القناة في العام الدراسي الماضي تقديرا لكفاح ابناء منطقة القناة وسيناء

* * *

المنحة السنوية للعاملين بهيئة القناة تصرف اليوم

تقرر صرف المنحة السنوية للعاملين بهيئة القناة ابتداء من اليوم بدلا من نهاية يونيو كما كان مقررا من قبل احتفالا بالذكرى الثانية لاعادة فتح القناة .

٨٠ مليون دولار جديدة من اليابان [لم]شروعات تطوير القناة

[اس]تقبل المهندس مشهور احمد [مشهور] رئيس هيئة القناة المستر [illegible] رئيس هيئة التعاون [الاقتص]ادي الياباني ، وتم في [illegible] استكمال المباحث والدراسات [illegible] بتقديم قرض جديد من [حكو]مة اليابان قدره ٨٠ مليون دولار [للمساه]مة في تنفيذ المرحلة الاولى من [مشرو]ع تطوير وتعميق القناة .

[وكا]نت حكومة اليابان قد سبق [ان قدم]ت قرضا قدره ١٤٠ مليون دولار [لتطوير] القناة في عام ١٩٧٥ لتنفيذ [الخط]وات الاولى من مشروع التطوير [illegible] وتشارك الشركات اليابانية [المتخ]صصة في تنفيذه .

* * *

هدايا تذكارية لقباطنة السفن وبحارتها [عن]د عبورها القناة اليوم

[illegible] السفن وناقلات البترول التي [تعبر] القناة اليوم سواء القادمين [من البحر] الاحمر (السويس) او القادمة [من] البحر الابيض (بور سعيد) [illegible] بحيرة التمساح بالقطاع [illegible] من القناة ، وسيصعد الى [illegible] او نائبه مندوب من هيئة [illegible] ليقدم تحية السفينة وطاقمها [illegible] باسم رئيس هيئة القناة ؛ [و]يقدم هدايا تذكارية لربان [السفي]نه وجميع افراد طاقمها ، كما [illegible] قناة السويس للسفينة [illegible] احتفالات مصر بالذكرى [illegible] لاعادة الملاحة في قناة السويس

* * *

[عم]لات تذكارية

[اصدر]تها مصلحة سك النقود [بم]ناسبة احتفالات القناة

[illegible] اليوم العملات التذكارية [illegible] التي اعدتها مصلحة سك [النقو]د بمناسبة الذكرى الثانية [لا]فتتاح قناة السويس ومن بينها [illegible] ذهبية فئة الـ ٥ جنيهات [illegible] ذهبية وفضية فئة جنيه واحد [illegible] فضية فئة العشرة قروش .

* * *

[ترقي]ات استثنائية للعاملين بهيئة القناة

[illegible] هيئة القناة اليوم حركة [ترقي]ات استثنائية بين العاملين [illegible] بقطاعات هيئة قناة السويس [بمناس]بة الذكرى الثانية لاستئناف [الملاحة] بالقناة .. صرح بذلك [illegible] مستشار هيئة القناة ورئيس [اللجنة] العليا لاحتفالات القناة .

* * *

١٠ سنوات استثمار لكل عامل للعاملين المتميزين بالقناة

[illegible] هيئة قناة السويس تقديم [illegible] استثمار لكل عامل من [العاملين] المتميزين والذين استشهدوا [illegible] خلال العام الماضي بالاقسام [والادار]ات المختلفة صرح بذلك [illegible] مستشار هيئة القناة

حديث من القلب مع اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية "للسياسى"

ماذا بعد ٣ أعوام .. من عودة الحياة للاسماعيلية

تحية فى هذا اليوم التاريخى [illegible]

وتهنئة لرجال هيئة قناة السويس لمرور عامين على عودة الملاحة فى القناة

لدينا الآن خريطة جديدة فى المجالات الصناعية والزراعية والسياحية للاسماعيلية

هذا الحديث مع اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية .. فى يوم عيد الاسماعيلية القومى .. ومع أفراح شعب الاسماعيلية اليوم بلقاء بطل النصر والتحرير الرئيس محمد أنور السادات تتجدد الذكريات والاحداث انطلاقا من يوم النصر العظيم فى ٦ أكتوبر ١٩٧٣ .. وعودة المهجرين والنور والتعمير لمدن القناة .. ويتجدد الحديث عن الانجازات الرائعة التى تحققت خلال العامين الماضيين على ارض الاسماعيلية وبعد عودة الملاحة فى القناة .

اعداد :
هلال السعيد
تصوير :
بنداري عبد المولى
عبد اللطيف الشامى

قال اللواء محمود زكى عبداللطيف محافظ الاسماعيليه .. ان العمل الذى بدا من الصفر فى الخامس من يونيه ١٩٧٤ خلق حياة جديدة كامله على ارض الاسماعيلية .. وان جميع قطاعات الخدمات فى المحافظة استطاعت تنفيذ المراحل الاولى من التعمير وتطوير مرافق الخدمات فى كافة مواقع العمل والانتاج .

وقال محافظ الاسماعيلية .. ان صوره الحاضر والمستقبل للمحافظة صورة مشرفه وتحتاج الى جهد يومى وخلاق ومخلص بلا توقف حتى تاخذ الاسماعيلية مكانها اللائق كعاصمة للقطاع الاوسط من قناة السويس .. ومن هنا فان اجهزه الحكم المحلى تعمل الان فى ٦ مجالات مختلفة تهدف كلها الى تحقيق الصورة الجديدة للحياة على ارض الاسماعيلية .

وقال المحافظ .. الصورة الجديدة للاسماعيلية تبدا من تغيير الخريطة القديمة للمحافظة واول تغيير فى هذه الخريطة هو انشاء جامعة القناة واداراتها الرئيسية والعدد الاكبر من كلياتها فى مدينة الاسماعيلية .. والتغيير الثانى فى قطاع الصناعة ويتمثل فى انشاء ٤ شركات انتاجية مساهمة لانتاج الدواجن والثلج والتبريد والملابس الجاهزة والتنمية الزرعية وهذه الشركات ستحقق تغيرا شاملا للخريطة الصناعية فى المحافظة ..

وهناك مشروع المنطقة الحرة الصناعية والتجارية . ثم الخريطة السياحية الجديده وبعد ذلك استصلاح وزراعة الاراضى الجديدة فى شمال وجنوب المحافظة .. والعمل فى هذه المشروعات هو اساس تغير خريطة المحافظة لتاخذ مكانها اللائق بين محافظات القناة .. والعمل لتحقيق كل هذه المشروعات والامال بكل قطاعاتها الطموحة بالاضافة الى تطوير وتحسين الخدمة اليومية للمواطنين هو فى الحقيقة يشكل الصورة للعمل اليومى فى اجهزة الحكم المحلى فى محافظتنا خاصة وان محافظة الاسماعيلية تتكامل بها مقومات الحاضر والمستقبل للرخاء والرفاهية .

الصوره تتضح تماما :

واذا عرفنا ان فى الاسماعيلية ١٦ مجلسا محليا فى المحافظة والمراكز والمدن والقرى فان الصورة تتضح تماما فالاسماعيلية تضم قطاعا ريفيا كاملا داخل أكثر من ٣٠ قرية بالاضافة الى عشرات التجمعات السكنية على امتداد ما يقرب من ٧٠ الف فدان زراعى تمتد كلها فى شمال وجنوب وغرب المحافظة وتم زراعتها بالمحاصيل الرئيسية والخضر والفاكهة .

وفى الاسماعيلية .. المركز الرئيسى لقناة السويس .. والجهاز المركزى للتعمير . وقطاع صناعى جديد وقطاع زراعى يزداد نموا يوما بعد يوم ..

والآن اصبحت الاسماعيلية مقرا رئيسيا لجامعة القناة .. ومن هنا فان اجهزة الحكم المحلى تعرف تماما دورها كموقع حضارى متقدم يتوسط منطقة قناة السويس . وستشرف المحافظة فى المستقبل من الضفة الشرقية للقناه - بعد انشاء الانفاق - على سيناء الجديدة .

يقول اللواء محمود زكى عبد اللطيف .. وهو يفتح ملف جامعة قناة السويس من على مكتبه . اذا كنا نعمل فى اكثر من موقع واتجاه .. فاننى احب ان اركز على المشروع الذى يحمل رقم واحد فى مجالات عمل الحكم المحلى بالمحافظة .. وهو جامعه القناة فلا بد ان اشيد بدور المهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية الاقليمية بالمحافظة .. لقد كان دوره بارزا معنا حتى تحقق أمل ابناء الاسماعيلية وصدر قرار انشاء الجامعة كما انه يواصل جهوده من اجل سرعة تنفيذ انشاء الكليات الجديدة .

ولا بد ان اشير ايضا بدور المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس الذى قام بدور كبير فى حل مشكلة الارض اللازمة لمشروع المرحلة الاولى من الجامعة على ارض منطقة الصيانة .. كما كان سباقا لفتح باب التبرعات للجامعة وقدم ١٠٠ الف جنيه من هيئة القناة تبرعا للجامعة الوليدة .

ويقول محافظ الاسماعيلية .. ان تحقيق انشاء مشروع جامعة القناة سيحقق للمحافظة التقدم السريع ويجعلها مركز الاشعاع الحضارى المؤثر فى منطقة القناة .. وبهذه الروح وبهذه الآمال . فستبدأ الدراسة اعتبارا من العام الدراسى القادم فى كليتى العلوم والزراعة وهناك دراسة تجرى الآن لانشاء كلية ثالثة للتربية .. وتعتبر هذه الكليات مرحلة اولى فى المشروع الكبير الذى يعتبر مع كليات بورسعيد والسويس .. مرحلة متكاملة حتى تبدا المرحلة الثانية فى العام القادم والتى تشمل كليات للطب والصيدلة وطب الاسنان والطب البيطرى .

الخريطة الصناعية الجديدة :

ويقول اللواء محمود زكى عبد اللطيف .. ان مجموعة الشركات المساهمة الجديدة التى ستبدا عملها فى اقرب وقت تمثل التغيير الشامل فى هذه الخريطة .. ان الشركات الجديدة تبلغ جملة استثماراتها حوالى ١٧ مليون جنيه . ومنها شركات الاسماعيلية للدواجن التى سيفتتحها الرئيس السادات اليوم فى منطقة سرابيوم .. وشركة التنمية الزراعية التى ستقوم باستصلاح وزراعة الاراضى وانشاء المجمعات الزراعية الصناعية المتكاملة فى منطقة الملاك .. وشركة الاسماعيلية لانتاج الثلج والتبريد . وشركة الاسماعيلية لانتاج الملابس الجاهزة . وشركة الاسماعيلية للالتيوم وهى احدى الصناعات الجديدة فى خريطة الاسماعيلية الصناعية .. كما ان الخطة تشمل تطوير المصانع الموجودة قبل العدوان ومنها مشلا مصنع الترانزستور والتليفزيون لانتاج التليفزيون الملون تحقيقا لتوجيهات الرئيس انور السادات كما تشمل اعادة تشغيل مصنع الالبان وقناالتكس للارضيات .

ملف المنطقة الحرة :

ويفتح محافظ لاسماعيلية ملف المنطقة الحرة الجديدة ليعاود الحديث ان مشروع المنطقة الحرة فى الاسماعيلية ياتى فى المرتبة الاولى من بين المشروعات الجديدة . فقد وافق الرئيس السادات فى زيارته الاخيرة للاسماعيلية على انشاء منطقة حرة فى الاسماعيلية . والمشروع يحتاج الى دراسات دقيقة وميدانية وقد شكلنا عدة لجان فنية لدراسة المشروع من جميع جوانبه حتى نستطيع ان نبدا فى انشاء المنطقة التجارية التى تضم المستودعات والمخازن والتوكيلات التجارية كبداية وفى نفس الوقت تجرى دراسة انشاء المنطقة الصناعية التى تضم المشروعات الصناعيه الجديدة . فلدينا طرق مواصلات جيدة والمواقع الصالحة لاقامة المناطق الحرة متوفرة تماما . وسيتم الانتهاء من الدراسات الخاصة بالمنطقة الحرة فى اقرب وقت ممكن .

وفى الوقت الذى يجرى فيه دراسة مشروع المنطقة الحرة . فان المحافظة فتحت الآن ملف مشروع ميناء الاسماعيلية الذى كان مقررا من قبل وتوقفت الدراسات الخاصة به بسبب ظروف العدوان ..



الرئيس انور السادات يصافح المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة واللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية فى زيارته الاخيرة للاسماعيلية

بدأنا فى إعداد الدراسات الخاصة بأول منطقة حرة فى المحافظة

● المهندس عثمان احمد عثمان ●
رئيس المجموعة البرلمانية

● المهندس مشهور احمد مشهور ●
رئيس هيئة القناة

الخريطة السياحية الجديدة :

ان خطة المحافظة التى تشكل صورة المستقبل لا تكتمل الا بالخريطة السياحية للاسماعيلية وهى خريطة رائعة غنية بالامكانيات التى يمكن بعد استغلالها ان تحقق الكثير للمحافظة ..

وخريطه السياحة الجديدة للمحافظة تمتد من الاسماعيلية الى فايد والدفرسوار عند البحيرات المرة الكبرى للقناة .. ولدينا اماكن سياحية ممتازة يمكن ان تشكل مع توفير الامكانيات أطول ساحل واكبر مصيف متعدد المواقع على طول بحيره التمساح والبحيرات المره . وبالاضافة الى كل هذه الامكانيات فان الاسماعيلية ترتبط بالقاهره بعدة طرق رئيسية بالاضافة الى الطريق الصحراوى الذى يعتبر بعد اتمام توسيعة اسرع الطرق واقربها الى الاسماعيلية كمصيف ممتاز وجميل .. وهذه المصايف يمكن ان تكون اقرب مصيف لخدمة سكان القاهرة والدلتا ..

خريطه القطاع الزراعى :

واذا كانت صوره الاسماعيلية الجديدة تتركز على انشاء الجامعة والمنطقة الحره وشركات الانفتاح الجديدة ووضع خريطة سياحية جديده فان خريطة الاسماعيلية فى المستقبل لا بد وان تشمل القطاع الزراعى والخطة فى هذا المجال تعتمد على زراعة ما يقرب من نصف مليون فدان فى القطاع الجنوبى والشمالى وخاصة صحراء الاسماعيلية - القاهرة وصحراء الصالحية والارض الجديدة حول القنطرة غرب .. وفى الفترة الاخيرة تم اعداد خطة الرى لعام ١٩٧٧ وتهدف الى انشاء شبكات صرف جديدة فى القنطرة غرب وقطاع غرب الاسماعيلية وتطوير وتوسيع ترعة الاسماعيلية لتصبح ترعة ملاحية من الدرجة الاولى ولتوفر مياه الرى اللازمة للاراضى الزراعية الجديدة .

ويقول محافظ الاسماعيلية .. ان خطتنا تهدف فى المرحلة القادمة الى الاستفادة من الارض الزراعية الجديدة فى توفير الغذاء تحقيقا لتوجيهات الرئيس انور السادات فى لقائه الاخير بالمحافظين فى الاسكندرية وانشاء صناعات غذائية فى كافة المحافظات تعتمد على الانتاج الزراعى مع زيادة الثروة الحيوانية بكل الوسائل والسبل الممكنة والمتوفرة .

ويبقى بعد ذلك كما يقول اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية .. مجال العمل اليومى فى خدمة جماهير المحافظة . وفى هذا المجال فان اجهزة الحكم المحلى فى المحافظة والمراكز والمدن والقرى تعمل طبقا لخطة محددة وهى الاستفادة بالامكانيات المتاحة لتقديم [illegible] للمواطنين مع تحسينها [illegible] فى كل مواقع الخدمات [illegible] المتابعة فى المحافظة [illegible] الميدانية بشكل يومى [illegible] الدورية لمواجهة حل المشاكل مع فتح الابواب امام المواطنين للحصول على [illegible] وكريمة .. وفى هذا [illegible] قطاع الاسكان . [illegible] الاعتمادات المخصصة [illegible] يمكن استكمال انشاء [illegible] لـ ١٠ الاف طلب للحصول من العاملين العائدين والمتزوجين حديثا [illegible] والشهداء بالاضافة الى [illegible] بعدها للقطاع الخاص والجمعيات التعاونية لبناء [illegible] وقد تم توفير الاعتمادات [illegible] وتخصيص الاراضى [illegible] تبدا عمليات [illegible] العام .

تحية لصاحب القرار :

واليوم .. والاسماعيلية [illegible] بعيدها القومى وهى [illegible] العظيم الرئيس السادات [illegible] اعوام من عودة [illegible] الاسماعيلية وعامين على [illegible] القناة . فان هذه [illegible] اللواء محمود زكى عبد [illegible] الاسماعيلية تهز مشاعره وبكل الايمان والاخلاص [illegible] اليوم الى صاحب القرار البطل محمد أنور [illegible] التقدير والحب والعرفان الذى حقق النصر واعاد [illegible] الى مدنه وقراه [illegible] الكبار يتابع خطوات [illegible] فى زيارات متتابعة [illegible] ولا شك اننا نلمس [illegible] السادات لمدن القناة [illegible] بالذات حيث [illegible] الوطنى خلال [illegible] الاربعينات [illegible] غالية [illegible] نفخر ونعتز [illegible] ونبادله حبا [illegible]

وفى هذا اليوم أيضا [illegible] والتحية للقرار العظيم [illegible] والعبور بعودة الملاحة [illegible] فى ٥ يونيه [illegible] ولخير العالم [illegible] ورخاء العالم وازدهاره [illegible] رجالها الابطال [illegible] مشهور احمد مشهور [illegible] واليوم ونحن [illegible] عام على عودة الملاحة [illegible] لهم ولمشروعاتهم [illegible] والتقدم [illegible] الدرب [illegible] والازدهار [illegible] مشروعاته الحاضر [illegible]

اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية يتحدث للتعاون السياسى

على انور بشير سكرتير عام محافظة الاسماعيلية يتحدث :

كيف نجحت تجربة مشروعات تعمير القرى بالمحافظة

متابعة دقيقة لكل قرارات المجالس المحلية لخدمة المواطن

اعلن على انور بشير وكيل الوزارة وسكرتير عام محافظة الاسماعيلية ان المحافظة عقدت ١٠ مؤتمرات خاصة لمناقشة المشروعات الجديدة ووضع الدراسات والتوصيات والقرارات الخاصة بالمشروعات العاجلة وخاصة جامعة القناة الجديدة والمناطق الحرة وتحسين الخدمات الصحية وتحسين وتجميل مدينة الاسماعيلية وقوافل الشباب ، وحل مشاكل قطاع الاسكان التعاونى حتى يتمكن من المساهمة فى حل مشاكل أزمة المساكن بالمحافظة وكذلك مشاكل الصرف الصحى والمصارف حول الاسماعيلية .

● على انور بشير ●
وكيل الوزارة للحكم المحلى
والسكرتير العام لمحافظة الاسماعيلية

وقال على انور بشير ان توصيات وقرارات هذه المؤتمرات اخذت طريقها للتنفيذ الفورى وتجرى متابعتها بصورة يومية ، وكمثال فان مؤتمر الاسكان التعاونى تم تنفيذ القرارات والتوصيات التى صدرت بنسبه ١٠٠٪ خلال ٤ اسابيع .

وقد تم تخصيص حوالى مليون متر من الارض الصالحة للمبانى فى المناطق السكنية الجديدة للجمعيات التعاونية لبناء المساكن وعددها ١٤ جمعية تعاونية فى قطاعات بناء المساكن الاقتصادية والمتوسطة وفوق المتوسطة كما اصدر السيد محافظ الاسماعيلية القرارات التنفيذية الخاصة بهذه الاراضى وتخطيطها وتم اخطار الجمعيات بذلك .

وتقرر بالاتفاق مع جمعية تعاونيات البناء اعطاء الاولوية المطلقة فى الحصول على القروض للجمعيات التى تقوم بانشاء العمارات السكنية فى الاسماعيلية .

كما تقرر تقسيم وتحديد الارض الصالحة للبناء وطرحها للبيع بالمزاد للمواطنين الراغبين فى بناء المساكن مع توفير مواد البناء لهم ليؤدى القطاع الخاص دوره فى بناء المساكن الجديدة .

وقال سكرتير عام المحافظة ان المتابعة اليومية هى الاساس الجيد لتنفيذ المشروعات الجديدة ، وكمثال فان المحافظة تتابع بدقة تنفيذ مشروع الجامعة وتقوم بتذليل العقبات أولا باول حتى يتحقق أمل شعب الاسماعيلية فى اقامة الجامعة الجديدة على أرض الاسماعيلية .

وتحدث سكرتير عام المحافظة عن المجالس المحلية فى المحافظة .. فقال ان المحافظة تتابع قرارات وتوصيات المجالس المحلية وتعمل على تنفيذها وتخطر المجالس بما يتم فى تنفيذ هذه القرارات وتتولى ادارة شئون المجالس تنفيذ القرارات منذ صدورها حتى يتم تنفيذها من خلال اللجنة التنفيذية .

ويتولى السكرتير العام للمحافظة متابعة تنفيذ القرارات باعتباره أمين عام اللجنة التنفيذية ، وهناك قرارات تحتاج فى تنفيذها الى المستوى المركزى ، وتتولى المحافظة متابعة تنفيذها بما فى ذلك القرارات التى تحتاج الى موافقة اللجنة الوزارية للحكم المحلى .

وقال ان المحافظة تعمل باصرار على نجاح تجربة الحكم المحلى الجديدة ، ولا تتابع مجلس المحافظة فقط ..

.. بل للمجالس المحلية على مستوى المراكز والمدن والقرى .. بل وتعقد المحافظة جلسة استماع على كل المستويات لطرح مشاكل الجماهير التى تحتاج الى دراسات واسعة ومشاركة الجماهير فى طرح الحلول المناسبة لها ، ويحضر هذه الجلسات ممثلو قطاعات الخدمات المختلفة ، وفى نفس الاتجاه .. فان المحافظة تعمل على مواجهة مشاكل الجماهير من خلال الحلول اليومية ، وهناك قسم للشكاوى فى المحافظة يتولى عرض المشاكل على السيد المحافظ ويجد لها الحلول سواء فى ادارات المحافظة او مع الوحدات المحلية فى المدن والقرى ومديريات الخدمات .

وتحدث سكرتير عام المحافظة عن دور المحافظة فى تنفيذ مشروعات بناء وتنمية القرية فى القطاعات الريفية بالمحافظة .. فقال ان استثمارات عام ٧٦ فى هذا المجال بلغت حوالى ٣٠ الف جنيه وتم تنفيذ جميع المشروعات المقررة فى خطة العام الماضى وشملت انشاء ١٠٠ منحل بنفيشة و ١٠٠ منحل بالقصاصين القديمة وتدعيم منحل أبو صوير بـ ٦٠ خلية جديدة ، كما تم انشاء مشروعات الميكنة الزراعية بابو صوير وعين غصين ، وكذلك تنفيذ مشروعات تحصين الكتاكيت ، وتم انشاء ٣ وحدات دكاكين نواة للتنمية العمرانية فى قرية القصاصين القديمة وتدعيم وحدة الاشغال النسوية بابو صوير وتدريب الفتيات بالبعالوة وفى العام الحالى تم - ولاول مرة - تنفيذ مشروعات تنمية القرية فى ٣ قرى جديدة هى الرياح والقصاصين الجديدة وفنارة وتم اعتماد حوالى ٢٥ الف جنيه لتنفيذ المشروعات فى هذه القرى وتشمل مناحل والات زراعية وتدعيم مراكز الشباب ودور حضانة وغيرها .

فاروق حسنين السكرتير العام المساعد لمحافظة الاسماعيلية يعلن :

حل مشاكل كل العاملين من أبناء المحافظة العائدين

اعلن فاروق حسنين السكرتير العام المساعد لمحافظة الاسماعيلية ان جهاز الحكم المحلى بالمحافظة استطاع حل مشاكل العاملين من ابناء المحافظة الذين عينوا خلال سنوات الحرب فى المحافظات والمصالح الحكومية وشركات القطاع العام ، كما تم حل مشاكل العاملين فى جهاز التعمير من ابناء الاسماعيلية والذين كانوا منتدبين من مصالح حكومية وشركات خارج المحافظة .

وقد تم تدبير ١٣٠ درجة للعاملين فى قطاع الثقافة بالاسماعيلية و ٢٤ درجة للعاملين فى مشروعات المياه والكهرباء بمدينة فايد ، كما تم توفير درجة للعاملين على المعديات وكانوا يحصلون على مكافآت شهرية كظهورات فى الرى ، وقد تقرر صرف المرتبات الجديدة لهم بمجرد صدور قرارات التعيين على هذه الدرجات .

وتحدث السكرتير العام المساعد عن خطة المحافظة فى مشروعات قوافل الشباب هذا العام فقال .. ان المحافظة قامت بدراسة تنفيذ ١٣ مشروعا جديدا عن طريق مجالس القرى وسيتم تنفيذ مشروعات قوافل الشباب هذا العام فى قرى ابو صوير والرياح والقصاصين الجديدة والقصاصين القديمة وفنارة وعين غصين وتبلغ تكاليف هذه المشروعات ١٢١٢٠ جنيها بالاضافة الى ٦ الاف جنيه مساعدات بالجهود الذاتية .

كما تقرر توفير ٥١٨٠ جنيها من الصندوق المشترك وخصص من هذا المبلغ ٢٤٠٠ جنيه لتغذية الشباب المشتركين فى مشروعات قوافل الشباب ، وقد روعى فى ان تكون مجموعة الشباب المشتركين فى مشروعات القرى من الطلبة من ابناء القرى نفسها حتى توفر الكثير من المتاعب والتكاليف ، فضلا عن ربط هؤلاء الشباب بقراهم ومجتمعاتهم .

● محمد فاروق حسنين ●
السكرتير العام المساعد
لمحافظة الاسماعيلية

وتشمل هذه المشروعات انشاء سور لمدرسة أبو صوير وتمهيد طريق الواصفية المعاهدة وكذلك تمهيد طريق الرياح المعاهدة وردم مستنقع حول مدرسة الرياح ، وانشاء حديقة فى القصاصين الجديدة بين المستشفى المركزى والمساكن الشعبية ، وحديقة اخرى لتجميل المنطقة ، بالاضافة الى تنظيف منطقة المساكن الشعبية وردم المنخفضات ، وكذلك تمهيد طريق البعالوة الصغرى وطريق الجزيرة الخضراء وأبو عياد واستكمال مسجد الهوانية ومسجد القرين الجديدة .

كما تشمل المشروعات تشجير جسر ترعة السويس فى قرية فنارة وزراعة ٢٠٠ شتلة وتمهيد طريق الجمعية الزراعية حتى القناة وتثبيت معدية المحطة برصيف على كل ضفة بالاضافة الى تمهيد طريق قرية عين غصين .

كما تقرر أيضا تنفيذ ١٢ مشروعا آخر فى قطاع رعاية الشباب خلال العطلة الصيفية فى الاسماعيلية وفنارة وكسفريت وسرابيوم والتل الكبير والقصاصين الجديدة والبعالوه الكبرى والصغرى وقرية الهوانية وأبو عياد والسبع آبار الغربية وأبو عاشور وأبو شحاته ونفيشه ونادى منشية الشهداء والنادى اليونانى والاستاد الرياضى بالاسماعيلية ومركز شباب التل الكبير وسيشترك فى هذه المشروعات ٤٥٠ شابا من طلبة الجامعات بالاسماعيلية و ٤٥٠ شباب من طلبة الجامعات بالقرى .

بحث خطط المشروعات الزراعية بالاسماعيلية

عقدت اللجنة التنفيذية بالاسماعيلية برئاسة على انور بشير سكرتير عام المحافظة .. وبحثت اللجنة خطة مديرية الزراعة بالاسماعيلية لعام ١٩٧٧ وبرنامج العمل وخطة عام ١٩٧٧ لمديرية الاصلاح الزراعى بالاسماعيلية ، كما ناقشت برنامج العمل الخاص ببنك التنمية والائتمان الزراعى بالاسماعيلية خلال الفترة القادمة . ووافقت اللجنة على برنامج العمل الخاص بجهاز الرى بمحافظة الاسماعيلية .. ونرفع للمجلس المحلى للمحافظة مع رفع توصية للسيد وزير الرى بشان المناويات . وكذلك رفع توصية الى وزارة الرى فيما يختص بسرعة انجاز مشروعات ترعة الاسماعيلية وتوصية اخرى لتحويل مصارف المنطقة التى تصب فى مصرف الوادى الى مصارف عمومية .. كما قررت اللجنة بالنسبة للمشروعات التعاونية إصدار توصيات للعمل على دفع اسلوب تنمية الثروة الحيوانية بالنسبة لمشروعات المزارع السكنية فى الاراضى غير الصالحة للزراعة .



● الرئيس السادات والى جواره القيادة الشعبية يؤدون الصلاة فى احد مساجد الاسماعيلية [illegible]

سدد الله على النور خطاه

اليوم وشعب الاسماعيلية يخرج بكل مشاعر الحب والتقدير لقائد النصر العظيم محمد أنور السادات ..

فى هذا اليوم المشرق البسام بفرحة لقاء قائد النصر الرئيس السادات لابد وان نذكر ان عودة الحياة لمدن القناة بعد تهجير ٧ سنوات .. وعودة الملاحة فى القناة . كانت بفضل القرار الحكيم للرئيس المؤمن محمد انور السادات الذى حقق نصر اكتوبر واعطى اشارة البدء بعودة البسمة والفرحه واشراقة الخير لكل ابناء القناة الذين عاشوا الايام الصعبة طوال سنوات التهجير . وعادوا بعد النصر والتحرير ليشاركوا يدا واحده وقلبا واحدا بالحب والتعاطف فى مشروعات البناء والتعمير والرخاء .

اليوم ونحن نعيش مرحلة البناء والتعمير ونحس بالتغيير الشامل يسرى فى جنبات الحياة من حولنا .. ليس تعميرا للمساكن القديمة او بناء للمساكن الجديدة .. ولكنه تعمير فى كل مرافق الخدمات . ومشروعات جديدة تغير من خريطة الحياة على وجه المحافظة ويشارك فيها أعلى المستويات الفنية فى التخطيط للمستقبل الجديد بكل آفاقه الرحبة .. وتدعمها بالعمل الايجابى على كافة المستويات التنفيذية والشعبية والحكم المحلى .

اليوم وقد أخذ شعب القناة بالتغيير فى حياته .. فى الحاضر والمستقبل يخرج شعبنا ليستقبل بالقلب والروح بطل النصر .. وليقول له من اعماقه .. لقد أنجزت حرا وعدا .

اليوم يقول شعبنا للرئيس السادات شكرا لك من ابناء يحبونك ويقدرون لكم دوركم فى عودة البسمة والفرحة الى وجوههم .. ومن نصر ومن خير الى خير .. سدد الله على النور خطانا .

● ياقوت حسان

ياقوت [illegible]
مدير العلاقات [illegible]
لمحافظة الاسما[illegible]



أنتم ذخيرة فكونوا فى تدينكم على بصيرة

سمعت تعليقات كثيرة هذه الايام على سلوك بعض الشبان المتحمسين لبعض الجماعات الدينية فى الجامعات وكذلك عن بعض الفتيات ، وتجمع هذه التعليقات على الاستغراب من سلوك الشبان والفتيات ومغالاتهم فى فكرتهم الدينية ، ولكن بعض هذه التعليقات يشفق اصحابها من وجود هذا التيار المغالى ، مع تقديرهم التام للروح التى حملت هؤلاء على المغالاة .. لانها روح دينية ، وبعض هذه التعليقات يطلقها اصحابها لاثارة الضحك والسخرية والتندر بما يبدو من هؤلاء المغالين والمغاليات ..

ولكى اضع النقط على الحروف كما يقال احب ان اذكر هنا بعضها كنماذج لهذا السلوك .. لكى يشترك معى القراء فى الرأى ..

١ ـ شاب آخر متخرج فى الجامعة يطلق لحيته ، ثم جند ، واصدرت تعليمات الجيش ان يحلق لحيته ولكنه ابى وخالف التعليمات الصادرة اليه ونتيجة هذا عوقب فى الجيش ، وبعد ان وقع عليه الجزاء ، عاد الى اطلاق لحيته ، وهو يعتقد ان ذلك جهاد فى سبيل الله .. واوجد بذلك مشكلة لنفسه ولاسرته الشفقة عليه الحزينة لموقفه من تعليمات الجيش ونصائح الاسرة ..

٢ ـ طبيب متخرج يقضى فترة الامتياز فى مستشفى بالقاهرة ، ويصر على ان يلبس الجلباب وهو يزاول عمله على اساس ان ذلك من تعاليم الاسلام ، وتبع ذلك تصرفات اوقعته فى مشكلة واحطاء يحقق معه فيها نتيجة سلوكه مع بعض زملائه !!

٣ ـ طالبات فى الطب يمتنعن عن لمس جثث الرجال حين التشريح باعتبار ان ذلك شىء محرم يخالف تعاليم الدين ..

٤ ـ طالبات يلبسن النقاب على وجوههن فيغطى الوجه كله فلعمدا تتوبه امام الكمساري تسمح لهن ـ بصعوبة ـ برؤية الطريق ويتمسكن بذلك فى شدة على اعتبار انهن يتبعن تعاليم الدين ويستترن ما اوجب الشرع ستره ، ويزدن على ذلك احيانا لبس القفاز فى اليدين حتى يسترن الكفين كذلك !!

٥ ـ استاذ ممتحن طلب من احدى هذه الطالبات ان تكشف عن وجهها ليطابق مايراه على الصورة ويتأكد من انها هى الطالبة فامتنعت بحجة ان كشف الوجه كما يطلب الاستاذ حرام !!

بعض هذه المعلومات انا متأكد منها وبعضها يحتمل ان يكون فيه شىء من المبالغة وان كان لها اصل بلا شك ..

وحين سمعت هذا وامثاله ، احسست بكثير من الاشفاق على هؤلاء الاحبة من الابناء والبنات ، لانهم يحملون او يحملن روحا دينية دفاقة ، قل ان توجد فى مثل هذه الاعمار ان يندر جدا ان توجد .. وانتابتنى حالة مزدوجة من الاحساس احساس بالتقدير للروح الدينية الدفاقة كماء الفيضان العارم .. واحساس بالاشفاق ، لان هذا الفيضان من شانه ان يهدم العالم ، ويسلك طرقا لا تفيد ولكن تقر وتسىء ويترك وراءه الخراب ، وان كان من شان الماء الاحياء والتعمير ، ولكى نتمكن من الانتفاع بهذا الفيضان لابد ان نوجه سيره ونحكمه ليفيد ويثمر ولا يهدم او يغرق ..

هؤلاء طيبو القلب

وهؤلاء الشباب بلا شك طيبو القلب ، تحدوهم الروح الدينية ، ويطلبون رضا الله مهما يتحملون فى سبيل ذلك ـ وهم يتحملون الكثير فعلا وسط المجتمع حولهم ـ ولكن روحهم تعطيهم صلابة ـ وهذا هو شان الروح الدينية دائما ..

من صلى بالناس فليخفف

فالصلاة يمكنك ان تطيل فيها ماشئت على الا يؤدى التطويل الى الضرر بك او بغيرك او يؤدى الى فوت منفعة لك تحتاج اليها فى حياتك ، ويمكنك ان تؤدى من السنن فى الصلاة ماشئت لكن على الا يؤدى الى شىء مما ذكرناه .. والرسول صلى الله عليه وسلم عنف بعض اصحابه لانه اطال فى الصلاة المفروضة وهو يصلى اماما بالناس حتى تضرروا منه فسماهم فتانين ، لانهم فتنوا المأمومين وجعلوهم يكرهون صلاة الجماعة ، وقال يعلم اصحابه « من صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة » .

وسمع صوت طفل يبكى وامه تصلى فاسرع فى صلاته لتدرك الام طفلها ، وتقول السيدة عائشة رضى الله عنها : ماخير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما مالم يكن اثما » ..

وفى رواية عن ابى مسعود عقبة ابن عمرو البدرى رضى الله عنه قال : جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : انى لا تاخر عن صلاة الصبح من اجل فلان ، مما يطيل بنا .. فما رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى موعظة قط اشد مما غضب يومئذ ، فقال : يايها الناس : ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والصغير وذا الحاجة » . . .

ويقول صلى الله عليه وسلم فيما يرويه مسلم عن ابن مسعود « هلك المتنطعون » قالها ثلاثا والمتنطعون هم المبالغون فى الامور باسم الدين .

وسمى الله نفرا من الصحابة ارادوا المبالغة فى العبادة سماهم معتدين وقال « ولا تعتدوا ان الله لايحب المعتدين » فى سورة المائدة ..

والاسلام فى تعاليمه كلها عبادية وحياتية قام على اليسر « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » وهذا فى الامور المطلوبة منا ..

فالمبالغة والتشدد فى العبادة مما يخالف روح الاسلام فما بالك اذا تشددنا فى امور غير العبادة وغير واجبة وباسم الاسلام ؟..

الحلال والحرام

والحلال بين والحرام بين ، وبينهما امور مشتبهات ، ونحن نجد امامنا الكتب والاحاديث التى بينت لنا الحلال والحرام والفروض والسنة .. فلم يعد شىء خافيا علينا .. ومن الممكن لمن لا يعرف ان يطلع ويسأل العارف ليقف عند الحدود التى شرعها الله .. لايجوز له ان يعتبر الحلال حراما ، ولا الحرام حلالا ، كما لايجوز له ان يسمى الشىء المباح شيئا مطلوبا من الشارع ، لانه بذلك يتعدى حدوده ويشرع فوق تشريع الله ورسوله ..

فاذا قال الله « ولا يبدين زينتهن الا ماظهر منها » اى يظهر عادة منهن وفسره الرسول صلى الله عليه وسلم فى حديث له « بالوجه والكفين » لان التعامل فى الحياة يقضى بضرورة كشف الوجه والكفين ، وقال الفقهاء مالم يترتب على كشف الوجه فتنة ومضرة بان كانت فاتنة لكل من نظر اليها اذا قال الله ورسوله ذلك الحكم وبينه الفقهاء فلا يجوز لاحد كائنا من كان ان يشرع غير تشريع الله ويحتم تغطية الوجه والكفين بالنقاب والقفازين ويلصق ذلك بانه من تعاليم الاسلام العامة ، لان تشريع الله ورسوله غير ذلك .. وهو بفعله او هى بفعلها هذا وادعاء ان ذلك تنفيذ لتعاليم الاسلام افتراء على الاسلام وعلى مشرع الاسلام .. وتشويه لجمال الاسلام وسماحته وفطرته ، وتنفير منه ، واستعداء للالسنة عليه .

وتكون النتيجة ان هذا المخلص او المخلصة لدين الله ، الغيور عليه ، يضر الاسلام ويشوهه وينفر منه الناس بفعله وادعائه ومبالغته وهو لايدرى ، والله سبحانه يبغض مثل هذا الادعاء والمبالغة ورسوله كذلك يبغضه ويدين صاحبه ، يقول الله تعالى « ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لايفلحون » ولا شك ان كل من يدعى ان الاسلام يطلب تغطية الوجه والكفين او دعا الى لبس الجلباب وعدم لبس غيره مما تعوده الناس ، كل فى بلاده .. او الذى يدعى ان لمس المراة لجثة الرجل للتشريح حرام كل اولئك يتزيدون على شرع الله .. لان الشريعة لم تقل هذا ..

بين التزمت والتحلل

والحقيقة اننا ضائعون بين التزمت والتحلل بين الافراط والتفريط ، وخير الامور الوسط دائما .. فاعبد الله فى توسط .. من صلى بالناس فليخفف .. وما خير رسول الله بين امرين الا اختار ايسرهما عليه مالم يكن اثما ، فالرسول ـ وهو من هو مكانة ومنزلة عند الله والتزاما بتقواه كان لايختار الصعب فى العبادة او غيرها ، بل كان يختار الايسر عليه، وهذا توجيه عملى للناس .. حتى فى عباداتهم ، وقد ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم المثل بقوله « فان المنبت » (اى السائر فى الطريق المتشدد على نفسه وعلى دابته) لاارضا قطع ولا ظهرا ابقى » لانه تعب وعجز وارهق دابته حتى ماتت او توقفت ، فعجز عن مواصلة السير ، والذين ارادوا ان يشددوا على انفسهم بالعبادة وهى قربى الى الله سماهم الله معتدين لانهم اعتدوا على شرع الله بالتزام طريقة وسنة لهم لم يسنها الله ورسوله .. قال احدهم اصوم ولا افطر وقال الثانى لا اتزوج النساء ، وقال الثالث اقوم فلا انام .. فسمع الرسول بهم ، فاحضرهم وعنفهم على سلوكهم .. ونزل قوله تعالى « يايها الذين امنوا لاتحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين » وما كان هؤلاء الا صوامين قوامين ، ولكن الله مع ذلك سماهم معتدين ، لانهم الصقوا عملهم هذا بالاسلام ، وظنوه قربى الى الله وهو ليس كذلك ، فلا بد اذن لاحباب الاسلام ان يلتزموا بتعاليمه ولايزيدوا عنها ، وان يحسنوا الاتباع ، ويتوسطوا ، فخير الامور الوسط ، ولا يثيروا التهكم عليهم وعلى الاسلام بالصاق مايعملون بالاسلام ، وفيما شرعه الله عنا ، وفى الالتزام بما سنه لنا كفاية .. فلماذا نكلف انفسنا عنتا ونقول على الاسلام مالم يقل ؟ البس الجلابية وقل انى فلاح ابن فلاح والتزم بزى ابى ... فهذه قضية بعيدة عن الاسلام ، اما ان تقول ان هذا من الاسلام .. فلا ..

ضعى النقاب على وجهك ، وسدى حتى منافذ العين ، وتعرضى لما تتعرضين له وقولى .. ان هذا مزاجى فانت حرة فى مزاجك .. اما ان تقولى ان هذا من الاسلام فلست حرة فى الباس الاسلام زيا ليس له ، والتقول عليه مالم يقله ، لان الاسلام ليس ملكا لى او لك وانما هو لله ورسوله .. وباسم الاسلام وباسم الله ورسوله ، ارجو الا تلصقوا بالاسلام مثل هذا ان كنتم مخلصين له ولا اشك فى انكم مخلصون ، ولكن تحتاجون الى فقه اوسع ومعرفة اعمق والى روح الاسلام السمحة ..

خواطر الأسبوع

يشرف عليها الدكتور عبد المنعم النمر

لماذا يطالبون بحزب اسلامى ؟

المفروض ان كل مسلم فى اى موقع يعمل فيه مطالب بالعمل بالاسلام وللاسلام ، لا فرق بين متخصص فى الدين ، وغير متخصص ، والمفروض ان نكون جميعا غيارى على ديننا ، متحمسين قولا وعملا لتطبيق مبادئه ، وان نكون جميعا حزبا اسلاميا وهو حزب الله ..

ولكن الذى حدث هو غير ذلك ، فقد راينا مسلمين يحاربون تطبيق شريعة الاسلام ، وربما يهزأ بعضهم منها .. وراينا مسلمين يعيشون سلبيين لا يهمهم شىء من امر دينهم ، سواء كان هذا على مستوى الافراد او الهيئات والتجمعات ..

وزاد على هذا فى ايامنا هذه اننا راينا حزبا نعرف جميعا انه يدعو ويعمل لافكار ومبادىء شيوعية مستوردة ، تقوض روح الدين والوطنية فى مجتمعنا ، ومع ذلك يأخذ شرعية قانونية ، ويعان من الدولة او من اموال الامة المؤمنة !.

وهذا كله جعل الناس يتساءلون : واين صوت الدين يطلقه حزب كهذا الحزب اليسارى الذى يطلق صوت الماركسية فى مجتمعنا ؟.

لماذا يكون للافكار والمبادىء المستوردة الضارة حزب ولا يكون للاسلام الاصيل حزب ؟.

واذا كان هناك جواب سمعته وسمعه الكثيرون عن هذا التساؤل ..

وكان مما جاء فى هذا الجواب ان الاحزاب ما عدا اليسار ملتزمة بالشريعة الاسلامية ، فان الغيارى المتحمسين ـ مع ترحيبهم وسرورهم بهذا النص ، وبما جاء فى برنامج حزب مصر على الاخص ـ يفتقدون روح الحماس الذى يريدونه للاسلام والالتزام به ، وذلك لظروف فى تكوين الحزب لابد من مراعاتها ، وهذه الظروف تجعل حركة الحزب نحو الاسلام محاطة بقيود واعتبارات تحد من حركته بخلاف الظروف التى تحيط بحزب اسلامى ان وجد ..

ومع ذلك ، ومع تقديرى للظروف ، فانى اعتقد ان الغيارى حين يطالبون بذلك ليسوا مغرمين بتشكيل حزب لمجرد وجود حزب ، ولكن لان لهم هدفا يريدون الوصول اليه من خلال وجود هذا الحزب .. فاذا نشط حزب او اكثر من الاحزاب الموجودة فعلا او التى ستوجد ، واحتضن هذا الهدف الذى يريده الغيارى قولا وعملا ، وبصورة تطمئنهم ، وتجتذب ثقتهم ـ وهذا هو ما يجب على حزب مصر ان ينهض به ـ فاننى استطيع ان اقول بلسان هؤلاء الغيارى : « كفى الله المؤمنين القتال » .. لانهم لا يعملون لشكليات وانما يعملون لاهداف ، او يجب ان يكونوا كذلك .

فاذا وجدوا هذه الاهداف تتحقق من خلال اى حزب فانهم يكونون بحق سعداء ، ويعطون كل ثقتهم وتاييدهم لهذا الحزب ..

فهل يمكن ان نرى ذلك ؟ ارجو ..

هكذا من الاصل

ملاحظات اتحاد عمال مصر على قانون العاملين الجديد

اجتمع على عبد المجيد وزير التنمية الادارية الاسبوع الماضى بمجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر برئاسة سعد محمد احمد رئيس الاتحاد لمناقشة مشروع قانون العاملين الجديد أهمها :

وقد اضاف اتحاد عمال مصر عدة ملاحظات لترفق بمشروع قانون العاملين لجديد .

● وظائف الادارة العليا .. تظل مخصصة للتعيين فيها او للترقية عليها بالاختيار من بين العاملين بالجهاز الادارى للدولة من الذين تتوافر فيهم اشتراطات شغلها .

● لايجوز نقل العاملين الى الدرجات الجديدة الا بعد توافر الشروط الآتية : ـ

أ : انقضاء مدد الخدمة الكلية الموضحة بالجداول المطلوبة للنقل الى الدرجة الجديدة .

ب : انقضاء المدة المبينة المطلوبة للترقية للفئة الاعلى وذلك بالنسبة للفئات التى تم دمجها فى درجة واحدة طبقا لمدد الجداول التى تم تطبيقها بشأنهم فى الاصلاح الوظيفى .

ج : العاملون غير المستوفين لشرط مدد الخدمة الكلية والمدة فى الدرجة الاخيرة المطلوبة بالجدول ـ يتم نقلهم الى الدرجة الادنى الجديدة مباشرة ، وتستثنى من ذلك درجات بدايات التعيين وان يراعى احتساب مدد الخدمة الكلية للعاملين مهما قضيت فى مجموعات وظيفية مختلفة .

● يجوز ترقية العاملين من حملة المؤهلات المتوسطة ودون المتوسطة والمعينين حتى الدرجة الاولى الجديدة ـ بعد استيفاء اشتراطات شغل الوظائف من مدد الخبرة ومدد الخدمة الكلية .

● يجوز ترقية العاملين بمجموعة الوظائف المكتبية (بدون مؤهلات دراسية) حتى الدرجة الثانية الجديدة .

● يتم اعادة تسوية حالة العاملين بمجموعة وظائف الخدمة المعاونة وفقا للمدد والدرجات الجديدة .

● تخصص الدرجة الثالثة الجديدة للتعيين عليها من حملة المؤهلات العليا ـ وللترقية اليها من الدرجة الرابعة الجديده .

● تخصص الدرجة (الرابعة) الجديدة للتعيين عليها من حملة الشهادات المتوسطة بانواعها .

● تخصص الدرجة (الخامسة) الجديدة للتعيين عليها من حملة المؤهلات دون المتوسطة والصناع بدرجة (دقيق) المعادلة للفئة التاسعة القديمة . وللترقية اليها من الدرجة السادسة الجديدة .

● تخصيص الدرجة (السادسة) الجديدة للتعيين فيها من العمال العاديين والصبية والاشراقات ومساعدى الصناع والصانع الذى لايحتاج الى دقة .

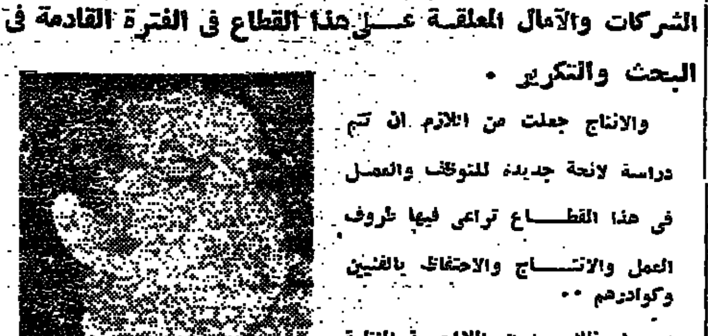

سعد محمد أحمد

٣٣ ألف عامل بقطاع البترول
يستفيدون من الكادر الجديد للبترول

تحدث السيد/ احمد العماوى رئيس النقابة العامة للبترول والكيماويات عن الكادر الجديد للعاملين بالبترول فقال ان قطاع البترول عانى فى الفترة الماضية من هروب كوادره الفنية الى البلاد العربية كما ان دخول شركات القطاع الخاص الامريكية والاوروبية الى مصر فى مجال نشاط البحث عن البترول اعطى فرصة الفنيين فى القطاع العام ان يتركوه الى هذه الشركات والآمال المعلقة على هذا القطاع فى الفترة القادمة فى البحث والتكرير .

والانتاج جعلت من اللازم ان تتم دراسة لائحة جديدة للتوظف والعمل فى هذا القطاع تراعى فيها ظروف العمل والانتاج والاحتفاظ بالفنيين وكوادرهم ..

وعلى ذلك صدرت اللائحة المنظمة للعمل داخل هذا القطاع والمحددة للوظائف والمرتبات بما يتناسب مع موقف هذا القطاع ودعمه للاقتصاد الوطنى والآمال المعلقة عليه فى المستقبل .


م . عز الدين هلال وزير البترول

ولقد افادت اللائحة الجديدة جميع العاملين فى قطاع البترول وعددهم ٣٣ الف عامل .

****

بسرعة

* أعلن فى الندوة الاخيرة لمنظمة الاوبك فى هيوستن ان مصر سوف تنتج ٥٠ مليون طن مستويا من البترول الخام فى أوائل الثمانينات وان توقعات الانتاج للعام الحالى فى حدود ٤ر١٨ مليون طن فى مقابل ٨ر١١ مليون طن فى العام الماضى والاستهلاك ١ر٨ ملايين طن فى مقابل ١ر٧ فى العام الماضى ..

* طار الى المغرب أحمد العماوى رئيس النقابة العامة للبترول والكيماويات لحضور اجتماع المجلس التنفيذى للاتحاد العربى للنفط والكيماويات .

* استطاع العاملون بورش شركة الاسكندرية للبترول انتاج عربات حمولة ١٠ اطنان داخل صالات الورش وبامكانيات محلية .. وتم تركيب [illegible] العربات على اوناش يدوية وبدأ العمل بكفاءة كبيرة تغنى عن استيراد مثيلاتها من الخارج .

● الجهاز الهضمى ... مسرحية تعالج مشكلة استهلاك الدواء وعدم استعماله الا بأمر الطبيب .. يقدم المسرحية فريق شركة القاهرة للادوية على مسرح اتحاد العمال .

● عقد لقاء ضم ابراهيم عبد الفتاح سكرتير الاتحادات المحلية باتحاد العمال وخضر محمد همام رئيس الاتحاد المحلى لمحافظة قنا ويوسف عبد يوسف امين الاتحاد .. تم مناقشة اسلوب العمل وتدعيم الاتحاد المحلى بقنا بالامكانيات العاجلة التى تساعد على ممارسة نشاطه .

● امانة العمال بمحافظة الاسماعيلية وضعت خطة عمل مع لجانها النقابية (٣٠ لجنة) لربطها بالشركات لتنشيط الانتاج وازالة المعوقات .

[illegible]

تضم مكتبة شركة الاسكندرية للبترول أكثر من ٦ آلاف كتاب . تشمل عدة تخصصات فى العلوم والهندسة الميكانيكية والمدنية والكهربائية وعلوم الكمبيوتر وغيرها .

وبلغ عدد المستعيرين من المكتبة ١٠٣٠ عاملا من مجموع العاملين الذين تضمهم اسرة الشركة وهم ١٣٠٠ عامل .. وهذه بالطبع نسبة لها دلالتها .

كذلك يبلغ عدد المستعيرين يوميا من العمال ٧٠ عاملا . وهكذا يثبت العاملون بشركة الاسكندرية للبترول انهم فعلا نواة لعصر العلم والايمان .. عصر اكتوبر والانتصار .



الخبرة المصرية تصنع وتركب جهاز التقطير البترول
بفضل هذا الجهاز زاد إنتاجنا من البترول عما كان عليه عام ١٩٦٧

كتبت سميحة كريم :

افتتح المهندس احمد عز الدين هلال وزير البترول هذا الاسبوع جهاز التقطير رقم ((٥)) بشركة النصر للبترول بالمجمع البترولى بالعامرية .

يقول كيمائى معوض عبد الجواد رئيس ادارة التقطير بالشركة ان جهاز التقطير رقم ((٥)) يعمل بطاقة قدرها ٦ر١ مليون طن فى العام ستزيد بنفس المقدار بعد انشاء الجهاز الجديد .. ولقد تم المشروع بأيدى العاملين المصريين بالشركة وفى زمن قياسى لايتجاوز ٦ شهور اى اقل من الزمن المقرر له .. ولقد استحدثت فيه طرق جديدة الانشاء .

ويقول مهندس احمد حامد : استحدثنا فى انشاء هذا الجهاز طرقا حديثة لتشغيل الجهاز لزيادة الكفاءة وتوفير جهد العاملين وتحسين المنتجات وهذا هو الهدف الاساسى للتحكم الآلى ..

وتم استحداث معدات حديثة غريبة لاداء هذه الاهداف على الوجه الاكمل

ويقول مهندس صدقى عطا الله رئيس ادارة الكهرباء بالشركة لقد صنعنا هذه المحطة محليا فى الشركة مع استحداث أجهزة وقاية جديدة لارتفاع كفاءة التشغيل .

ويقول جميل ابو النجا .. فنى فى أجهزة القياس والتحكم :

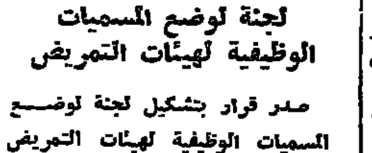
اشتركت على مدى سبعة شهور فى تركيب اجهزة التحكم الالى وتوصيل الاجهزة ولم يشترك معنا اى خبراء اجانب لتوصيل الاجهزة الجديدة .. ولكن العمل كله تم بايدى المهندسين المصريين والفنيين والعمال بالشركة

ويقول مهندس ايهاب صبحى مدير تنفيذ مشروع التقطير رقم ٥ فى الشركة : .. هذا المشروع قمنا بتصنيع معداته وتركيبها ويعتبر معادلا للطاقة الانتاجية لمشروع مثيل ورد من تشيكوسلوفاكيا باكمله ويسمى جهاز التقطير رقم ٣ .. وقد تمت التركيبات بأيدى مصرية ١٠٠٪ وتم التغلب على مصاعب جمة منها الخامات التى لم تكن متوفرة محليا ، كما تم تصنيع ورفع أكبر برج من نوعه وهو برج التجزئة والذى يبلغ وزنه ٢٠٠ طن .

ويقول المهندس سعد زغلول مدير عام الشئون الادارية بالشركة : بعد نقل المصانع من السويس الى الاسكندرية بدأنا العمل سنة ١٩٦٩ وعندما جاء الرئيس انور السادات فى عام ١٩٧٢ وافتتح أول نواة فى المشروع .. ثم بدأت المشروعات تتسع بالتدريج ، وقال ان جهاز البرج للتقطير الرئيسى لا يوجد مثيل له فى مصر او فى الشرق الاوسط وهو مصنع محليا ـ من ناحية طوله وقطره .. ولقد وفرنا مليون دولار عملة صعبة لتصنيعنا هذا الجهاز ..

ولقد ساعدتنا شركة الترسانة البحرية فى تصنيع هذا الجهاز الذى تبلغ طاقته مليون و ٦٠٠ الف طن فى السنة وبالتالى فان الطاقة الانتاجية للمعمل كله اكثر من ٣ ملايين طن وعندما نضيف طاقة معمل تكرير السويس بعد ان تم تعميره فاننا نتجاوز الطاقة الانتاجية التى كنا عليها قبل عدوان ٦٧ .

تكنولوجيا البترول .. لها المستقبل من خلال الخبرة المصرية المتزايدة



لجنة لوضع المسميات الوظيفية لهيئات التمريض

صدر قرار بتشكيل لجنة لوضع المسميات الوظيفية لهيئات التمريض بانواعها .. وتضم اللجنة ممثلين للادارات المختصة وادارة التنظيم بوزارة الصحة والنقابة العامة للخدمات الصحية .. من المقرر ان تتمشى المسميات مع التدرج الوظيفى من درجة الى اخرى وذلك بناء على مذكرة رفعتها النقابة العامة للخدمات الصحية الى الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة .. صرح بذلك احمد قرطام رئيس النقابة العامة .

* * *

بحث التعاون مع النقابات الامريكية

تدرس النقابة العامة للصحافة والاعلام خطة التعاون مع النقابات الامريكية للطباعة والاعلام والصحافة فى اطار سياسة الانفتاح التى اقرها قادة الحركة النقابية المصرية .. وتجرى حاليا مراسلات لتحديد موعد اللقاء وبحث الخطة المتبادلة بين التنظيمين .. صرح بذلك محمد الفقى رئيس النقابة العامة .

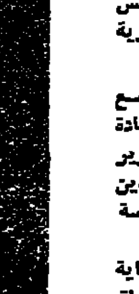
وحدة سكنية للعائدين الى معمل السويس

مع اشارة البدء لعودة العمل فى معمل تكرير البترول بالسويس عاد العمال المصريون . ومع عودتهم برزت عدة مشكلات .. فكيف تتم رعايتهم صحيا مع الآلاف من أسرهم ، وكيف يمكن توفير السكن اللازم ووسيلة المواصلات المناسبة ، والنشاطات الاجتماعية والثقافية وماهى المشاكل الادارية التى نشأت مع هذه العودة

يقول محمد محمود البطيطى رئيس اللجنة النقابية للبترول بالاسكندرية والسويس :

شكلت اللجنة النقابية بالاتفاق مع شركة النصر للبترول عدة لجان لاعادة العاملين المطلوبين لتشغيل معمل تكرير السويس .. وبلغ عدد العمال الذين عادوا الى السويس ٧٥٠ عاملا وخاصة من كانوا فى القوات المسلحة .

وقد بدأت المؤسسة العلاجية برعاية أسر العمال العائدين وذلك بالاتفاق مع المستشفيات والاطباء الاخصائيين بأجر مخفض ، وكذلك تقدم الصيدلية للعمال الدواء بسعر منخفض .. وفى بعض الاحيان تدفع اللجنة النقابية تكاليف الطبيب والصيدلية ثم تقسط على العاملين .


محمد محمود البطيطى

* ومشاكل الاسكان كيف حلت ؟

ـ اقامت وزارة التعمير فى السويس اسكانا صناعيا للشركة يبلغ ٦٣٠ وحدة سكنية من ضمن المخصص لشركة النصر للبترول وبدأت اللجنة النقابية محاولات مع وزارة البترول والهيئة العامة للبترول لاقامة مساكن فى المنطقة التى توجد بها الشركة فى السويس .. على أن تسدد الشركة المبلغ فيما بعد لوزارة الاسكان ثم تسوى المبالغ مع العاملين فى الشركة وذلك خدمة لهم حتى يتم استقرارهم فى السويس بجانب عملهم .

ويضيف رئيس اللجنة النقابية .. أما بالنسبة لفرع الشركة بمدينة الاسكندرية فلقد استطعنا الحصول على عمارة تابعة للشركة المتحدة للاسكان .. وقد اعطت الشركة هذه الشقق للعاملين المتزوجين .

كما تبحث اللجنة النقابية حاليا عن عمارة تستوعب اكثر من ٥٠٠ أسرة لتتملكها الشركة وتوزعها على العاملين واسرهم وذلك حسب قواعد الاسكان الاسرى الذى بدأته الشركة .

كما أعطت محافظة الاسكندرية الشركة عددا من الشقق فى القبارى وحى شرق (باكوس) استفاد منها عدد كبير من العاملين فى الشركه .

اما مشكلة المواصلات فى الاسكندرية استعانت الشركة بالمقاولين لنقل العمال .. ولكن العربات التى يمدنا بها هؤلاء المقاولون لا تصلح لنقل العمال .

والان بدأت الشركة محاولات مع هيئة النقل العام فى الاسكندرية لاخذ عدد من الاوتوبيسات تخصص لنقل عمال الشركة .

اما بالنسبة للخدمات الاجتماعية ؛ فهناك مشروع لمحو الامية استفادت منه اكثر من الف اسرة فى الاسكندرية بالاضافة الى اشتراك اللجنة النقابية مع الشركة فى النشاط الترفيهى .

اما فى السويس فتنظم الشركة رحلات أسبوعية الى بور سعيد .

* بعد كل هذا هل هناك مشاكل يواجهها العاملون .. بمعنى هل هناك مشاكل ادارية ؟

ـ بالطبع توجد مشاكل كثيرة اعمها ما هو متعلق بالاصلاح الوظيفى ـ أى الدرجات الشخصية .. فلا توجد درجات شاغرة لتسكينها ويعانى من هذه المشكلة حوالى ٧٥٪ من العاملين فى الشركة بمدينة السويس وأيضا هناك فى فرع الشركة بالاسكندرية اكثر من ٥٠٠ من العاملين يعانون من مشكلة الاصلاح الوظيفى .. ونأمل ان يلغى الكادر الجديد للبترول الدرجات نهائية حتى تزول هذه المشكلة .

تنظيم النضال الموحد
ضد نشاط الشركات المتعددة الجنسية

الاتحاد العالمى والعربى لعمال المعادن يقرران

عقد بالاسكندرية اجتماع بين الامانة العامة للاتحاد العربى لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية والسكرتارية العامة للاتحاد العالمى لعمال المعادن ..

قد بدأت الاجتماعات بأن تبادل الجانبان المعلومات مما اتاح تبين واهداف منظمتيهما مما اتاح تبين تطابق وجهات نظر الجانبين حول عدة قضايا اساسية وهامة تشكل قاعدة متينة للتعاون والعمل المشترك .

ثم قام الجانبان ببحث دور واستراتيجية الشركات متعددة الجنسية فى ميدان صناعة المعادن كما بحثا الوسائل التى يمكن تطبيقها لتنظيم النضال الموحد ضد نشاط هذه الشركات .

ثم قام كل من الاتحاد العربى لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية والاتحاد العالمى لعمال المعادن بتقديم ابحاث وتحاليل خاصة مما اتاح استخلاص بعض النتائج الهامة ..

وقد تبين بالنسبة للمجال الاجتماعى ان نشاط هذه الشركات يتم عن طريق مساندتها المستمرة لاستغلال العاملين وذلك بممارسة الضغط على اجورهم وعدم الاهتمام بظروف العمل السيئة والمتعلقة بالسلامة والاستخدام ، وكذلك بتقليل مهارات العاملين وانتهاك التشريعات وعدم احترام الحقوق

وفى المجال الاقتصادى فان نشاط الشركات المتعددة الجنسية يؤدى الى اختلال الاقتصاد كما يؤدى الى عدم استقرار النظام النقدى والى الحد من التقدم الفنى وكذلك الى هجرة العقول واجراء التبادل التجارى غير المتكافئ .

وبالنسبة للمجال السياسى .. فان نشاط الشركات المتعددة الجنسية يتم عن طريق التدخل فى الشئون الداخلية للدول وكذلك الحد من الحريات الديمقراطية ومساندة القوى الرجعية بمايهدد سيادة واستقلال الشعوب .

وقد تم الاتفاق على عقد مؤتمر عربى دولى لنقابات عمال المعادن فى العراق خلال شهر مارس سنة ١٩٧٨ ، كما اتفق الجانبان على عقد لجنة تحضيرية مشتركة فى ليبيا خلال شهر يناير ١٩٧٨ .

وقد اتفق الجانبان على :

ـ استمرار تبادل المعلومات والنشرات واجراء المشاورات بصفة منتظمة وتنظيم الاجتماعات واللقاءات وتبادل الوفود .

ـ يقوم ممثلو المنظمتين بالاشتراك فى الاجتماعات والمؤتمرات والندوات والمبادرات الاخرى التى يقوم كل من الجانبين بتنظيمها .

ـ وفيما يتعلق بالقضايا التى بميدان المعادن الدولى التى فى اطار منظمة العمل الدولية الجانبان على اجراء تنسيق بين ممثلى منظمتيهما .

ويتولى الاتحاد العالمى بحث تدريب القيادات النقابية العربية بالاشتراك مع المنظمات المتخصصة والتى لديها امكانيات ملائمة مثل هذه الدورات الثقافية .

رئيس الوزراء يجتمع باتحاد العمال كل ثلاثة أشهر

قال عبد اللطيف بلطية وزير القوى العاملة والتدريب ان السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء وافق على المطالب والاقتراحات التى تقدم بها سعد محمد أحمد رئيس اتحاد عمال مصر .. كما وافق رئيس الوزراء على ان يجتمع العمال مع الوزراء المختصين فى لقاء شهرى لبحث مطالب واقتراحات العمال لرفع مستوى الانتاج ، وقد أجمع رئيس الوزراء على تمثيل العمال فى المجالس المتخصصة ، وتشكيل لجنة للتنسيق بين الاتحاد العام للعمال ووزارتى القوى العاملة والخارجية للعمل على حل الاشكالات التى تواجه العاملين المصريين فى الخارج .



* اكتب فى الاقرار كمان .. كنبة وقلة وكباية ..!!

* * *

زيادة استثمار شركات التعدين
تشكيل لجنتين لرعاية وحل مشكلات العاملين بالمناجم والمحاجر

كتبت ـ ابتسام المستكاوى :

صرح المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة والثروة المعدنية انه لابد من مراعاة اجراءات الامن الصناعى فى مختلف الشركات خاصة للعاملين فى مجال التعدين ... وقال : اننا نحتاج الى الف مليون جنيه لكى تصحح رؤوس اموال الشركات القائمة واستخراج المعادن .

واضاف : ان اللجنة الوزارية للانتاج بالاشتراك مع جهاز تخطيط الاسعار قررت رفع اسعار الفوسفات بزيادة ١٤٪ .

وقال : انه يتم استثمار ١٠٠ مليون جنيه فى الشركات القائمة على خام الفوسفات فقط ، خاصة شركة النصر للفوسفات وفوسفات البحر الاحمر مع تدعيم وجلب معدات جديدة متطورة للسير بالانتاج الى الامام .

واعلن الوزير انشاء جهاز تدريبى فى وزارة الصناعة لتدريب العاملين على جميع المهن المتصلة بالتعدين ، ويتم ذلك بالاتفاق مع وزارة القوى العاملة والتدريب .. كما أعلن الوزير عن تشكيل لجنتين لرعاية ومناقشة مشكلات العاملين فى المناجم والمحاجر لاخذ قرارات نهائية فيها ، وتضم اللجنتان كل الاجهزة المشتركة فى عمليات التنجيم .

ومن المنتظر ان تتناول قراراتها تحديد سن التقاعد والمهن الخطرة ورفع سن المعاش .


مهندس عيسى شاهين

* * *



وزير البترول يفتتح جهاز رقم (٥) بشركة النصر للبترول

جهاز التقطير الجديد يضيف ١٫٦ مليون طن للانتاج ويوفر مليون جنيه استرليني لمصر

افتتح السيد المهندس احمد عز الدين هلال وزير البترول جهاز التقطير رقم (٥) بشركة النصر للبترول بالمجمع البترولي بالعامرية بالاسكندرية . وكان يرافقه السيد الوزير عبد التواب هديب محافظ الاسكندرية . وقد قام باستقباله السيد المهندس عبد اللطيف البيلي رئيس مجلس ادارة شركة النصر للبترول واعضاء مجلس الادارة والمديرون واعضاء اللجنة النقابية العاملون بالشركة .

ووسط حفاوة وبهجة العاملين ... وسط هتافاتهم الحارة بحياة الرئيس محمد انور السادات قام وزير البترول بافتتاح جهاز التقطير رقم (٥) ضمن خطة التنمية بالمجمع البترولي بالعامرية لتكون اضافة جديدة لرفع طاقة الانتاج وزيادته .

وفي بداية الاحتفال القى السيد المهندس عبد اللطيف البيلي رئيس مجلس ادارة شركة النصر للبترول كلمة قال فيها : السادة ضيوفنا الاعزاء ... الكرام ..

على ان الصعوبات الاقتصادية في الماضي ... دعم مستمر ... لتطوير شركتنا ... الى السويس المرة تلو الاخرى خلال اعوام ١٩٦٧ ، ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ ... المسئولون في قطاع البترول ... التاريخي ، وكنتم سيادتكم ... من صنعوا هذا القرار ... خطة الاستراتيجية لاعادة التوزيع الجغرافي السليم لمعامل تكرير البترول ... البلاد .. ولقد كان من نصيب شركتنا ان استند اليها انشاء ... مشروعاتها في هذه البقعة المباركة العزيزة من ارض الوطن في منطقة العامرية والتي كانت كما تعلمون سيادتكم مجموعة من التلال والمرتفعات ... ثم فلم تكن طبيعة العمل بها سهلة ميسرة .

وفي يوليو عام ١٩٧٢ شرفنا السيد الرئيس المؤمن محمد انور السادات بافتتاح وتشغيل هذا المجمع البترولي ومنذ ذلك التاريخ وقبله اي منذ ... الى هنا برزت بوضوح ... الوطنية للعاملين بالشركة ... اقبلوا جميعا لانجاز هذا المشروع ... ما عانوه من ظروف التهجير القاسية لهم ولاسرهم .

ولقد حرصنا يا سيادة الوزير كل حرص — وتجاوب معنا كل العاملين على ان نسير في تنفيذ هذا المشروع

المدخل جنبنا الى جنب وفي نفس الوقت مع جهودنا لتعمير معمل تكرير السويس حيث تم بالفعل تشغيل الاجهزة التي تسلمتم بافتتاحها في عام ١٩٧٥ بعد ان تم تعمير واستكمال المرافق والاجهزة .

ومن هنا اصبحت الطاقة الكلية لمعمل تكرير العامرية ٣ ملايين طن / سنويا بالاضافة الى الاجهزة الاخرى لاستخلاص وزيوت التزييت والمنتجات الخاصة ، هذا ولقد عقدنا العزم على مواصلة السعي لتنفيذ خطتكم الموجهة التي اسندتم الينا تنفيذها

خلال الخمس سنوات القادمة والتي يبلغ اجمالي الاستثمار المقدر لها حوالي ١٧ مليون جنيه مشروعات تحت التنفيذ و٢٣ مليون جنيه مشروعات تحت الدراسة والتعاقد وهذا سيزيد من طاقتنا الانتاجية بكميات كبيرة حسب الغرض الذي انشئت من اجله كل وحدة من المشروعات الجديدة .

سيادة الوزير : لعل اهم ما يجدر الاشارة اليه في هذا المقام وبهذه المناسبة ايضا ان ايمانكم الصادق وحبكم لوطنكم ولاخوانكم بل وزملائكم من العاملين بالشركة كان وما زال هو الدافع القوي لاندفاع هذه الطاقات الخلاقة بل واصرارها على مواجهة التحدي.. مؤازرة للبلاد وأخذا بيدها وتأييدا لزعيمنا وقائد مسيرتنا السيد الرئيس البطل محمد انور السادات

سيادة الوزير — ان مالا يمكننا ان نغفل ذكره في هذه المناسبة هي تلك الجهود والمعاونات الصادقة والبناءة من كبار معاونيكم سواء بالوزارة او محمد رمزي الليثي رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للبترول الهيئة وعلى رأسهم السيد المهندس ونوابه ومعاونيه .

ان تشريفكم لنا اليوم وقدوم السيد الفاضل الوزير المحافظ عبد التواب هديب لاحتفالنا اليوم بافتتاح جهاز التقطير الجديد رقم (٥) الذي سيضيف لانتاج معملنا ١٫٦ مليون طن في العام منذ بدأ تشغيله في مايو الحالي ليعد نصرا اضافيا وفخرا لنا نعتز به جميعا اذ انه صمم وصنع وركب وتم تشغيله بايدي مصرية ١٠٠٪ ولقد امكن توفير مليون جنيه من النقد الاجنبي الذي يجعلنا نسجد لله شكرا على تأييده وتوفيقه .

اما كيف تم توفير هذا المبلغ فلاننا قد قمنا بتصنيع الجزء الاكبر من هذا الجهاز محليا وبورش الشركة .

فقد تم تصنيع ١٢ معادل حراري و ٦ مكثفات و ١٢ مبرد حققت وفرا قدره ٤٥٠ الف جنيه ، وبرجين للتجريد حققت وفرا قدره ١٠٠ الف جنيه وهياكل حديدية حققت وفرا قدره ١٥٠ الف جنيه .

اما البرج الرئيسي فهو اكبر برج صنع بمصر حتى الان وقد صنع بالاشتراك مع شركة الترسانة البحرية وحقق وفرا قدره ٣٠٠ الف جنيه .

والقى المهندس احمد عز الدين هلال وزير البترول كلمة اشاد فيها بدور قطاع البترول واثنى على جهود العاملين بشركة النصر للبترول .. وقال يسعدني ان انقل اليكم تحيات رئيسنا المحبوب وقائد المسيرة البطل الرئيس انور السادات وقد قال سيادته ان شركة النصر للبترول قلعة حصينة من قلاع الصناعة في مصر ويسعدني ان انقل لكم ثقة الشعب والحكومة ورئيسها السيد ممدوح سالم ..

كما قال سيادته ان الثقة الكبيرة الغالية تحملنا مسئولية البذل لمزيد من الجهد والعطاء من اجل رفعة مصر العزيزة .

وقد قرر وزير البترول في ختام كلمته منح جميع العاملين بشركة النصر للبترول مكافأة شهر تقديرا لهم على ما تحقق في الانتاج وعلى ما تم في شركتهم من انجازات عظيمة .

السيد المهندس احمد عز الدين هلال وزير البترول وبرفقته السيد الوزير عبد التواب هديب محافظ الاسكندرية والمهندس عبد اللطيف البيلي رئيس مجلس الادارة اثناء تفقدهم موقع جهاز التقطير رقم ٥ الجديد

شهر مكافأة للعاملين بالشركة ..

مشروعات تحت التنفيذ و ٢٣ مليون جنيه مشروعات تحت الدراسة في النصر للبترول

وزير خارجية السودان — بقية ص ٤

بقية ص ٤

هيلاسيلاسي يعلن ان حل قضية اريتريا لا يقوم الا عن طريق حوار سلمي تكون نقطة اللقاء فيه هي الامم المتحدة ولكن لم يلق هذا الرأي نجاحا .. وجاءت السلطة الجديدة في اثيوبيا وكنا نتوقع مع دعواها للتقدمية والديمقراطية ان تكون استجابة لهذا الحل ولكن للاسف مضت في اسلوب القهر بصورة لم تعرفها اثيوبيا قبل ذلك ليس فقط سياسة الحفاظ على اريتريا بالقوة وانما بالشعار الموضوع . اريتريا ارض بلا سكان ، وهذا يعني الابادة الكاملة لسكان اريتريا !

وحدة الصف العربي

● ما هو تقييم سيادتكم للموقف العربي الآن ؟ وهل تعتقد ان سلاح التضامن العربي الذي حقق نصر اكتوبر عام ١٩٧٣ له نفس الفاعلية الآن ام ان هناك تغيرا ؟ وما هي الاسباب في تقديركم وكيف يمكن علاجها ؟

— الذي حدث في اكتوبر كان يجب ان يكون درسا لان قوة العرب في تماسكهم وتضامنهم ولكن لسوء الحظ تعيش الامة العربية فترة اخرى من فترات التمزق كان اوضح مظاهرها الحرب الاهلية في لبنان والتي نسميها تجاوزا « حرب اهلية » لانها في الواقع كانت هي نقل صراعات الدول العربية فيما بينها للارض اللبنانية ..واستطيع ان اقول ان اكبر عامل في تقويض الوحدة العربية هو العقيد القذافي بيده وماله ، فهو الذي اثار الفتنة في لبنان ، ويده هي التي حاولت وتحاول تقويض الوضع في مصر والسودان ، ويده هي التي تطاولت على تونس والمغرب ، ووسائل اعلامه هي التي تهجمت على سوريا وعلى العراق وعلى المملكة العربية السعودية ودول الخليج ، وفي اعتقادي ان مثل هذه القضايا لا تعالج بالاسلوب الذي تنتهجه الآن وهو اسلوب السكوت على الخطأ . ولكي تكون الجامعة العربية محل احترام العالم فان من واجبها ان تعالج مثل هذه الموضوعات بالصراحة والصدق . وعندما اتحدث عن الجامعة العربية لا اتحدث عن المبنى ولا اتحدث عن موظفي الجامعة العربية ، ولكن اتحدث عن ميثاق الجامعة واحترامه ، لان جميع هذه المشاكل ان لم تحل بالوضوح والصراحة لن تكون النتيجة الا فتح الباب للمزيد من التهجم ، والمزيد من الابتزاز وتمزيق الصف العربي .

بداية .. الولاية الثانية

● جميع الدوائر الاقتصادية في العالم تنظر الى خطوات الرئيس نميري على انها خطوات طموحة فهل يمكن ان يعرف القارئ العربي شكل السودان في مجال التنمية خلال السنوات الست القادمة من الولاية الثانية للرئيس نميري ؟

— في الواقع فلنقل نقول ان الهدفين الاساسيين بالنسبة للنظام القائم في السودان هما توطيد دعائم الوحدة الوطنية والعمل من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها الوسيلة الوحيدة للخروج من مأزق التخلف .. وقد قطعنا شوطا بعيدا في تحقيق الوحدة الوطنية في فترة الولاية الاولى وايضا خطوات لا بأس بها في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية وان كان هناك بعض العوائق الى جانب العوائق الطبيعية التي تعرفها والتي هي ايضا مظهر من مظاهر التخلف التي نعمل الآن على ازالتها .

وقد كان العائق الاكبر في طريق الوحدة الوطنية للتنمية هو التدخل من الخارج والذي كان من نتائجه ان صرفنا بعض جهدنا ومالنا نحو ميادين ما كنا نريد لها ان تستغرق منا اي جهد .. وسنحرص في الولاية الثانية على دعم قدراتنا من اجل الدفاع عن المنجزات والمكتسبات وسنمضي بخطوات اوسع على طريق التنمية الشاملة والتي نامل ان يكون فيها خير بالنسبة للسودان وبالنسبة للبلاد المجاورة لنا .

نتائج العمل المشترك

● شهدت الخرطوم مع اعياد مايو الاجتماع الرابع للجنة العليا للتكامل السياسي والاقتصادي ما هي ملاحظات سيادتكم على النتائج التي توصلت اليها اللجنة ؟

— في اعتقادي ان من اهم منجزات الولاية الاولى للرئيس نميري هي صيغة التكامل بين مصر والسودان والتي وقعها مع اخيه الرئيس السادات والحديث قبل ذلك عن الوحدة بين مصر والسودان وعن الوحدة العربية وعن المواثيق والدساتير التي تربط الشعبين الشقيقين كل هذا لم يكن غير شعارات . ولكننا اليوم آثرنا ان ننتهج منهجا آخر هو منهج عمل موضوعي في محاولة بناء الوحدة على اساس راسخ ومتين يأخذ في الاعتبار الظروف الموضوعية بالنسبة للبلدين فخرجنا بميثاق ومنهاج التكامل .. هذا المنهاج خلق مؤسسات للعمال والذي يسعد الانسان ان هذه المؤسسات تعمل وبدأت تنجز الكثير من المشروعات البناءة ، والالتزام الصادق بكل ما ورد في هذا المنهاج حول دورية الاجتماعات ونوع القرارات التي تتخذ ونسعى لتنفيذها هي قمة التعاون لتحقيق الامن الغذائي والاقتصادي للبلدين .. وفي اعتقادي ان لقاء السيد ممدوح سالم والرشيد الطاهر في اجتماع الخرطوم بحجمه يمثل مرحلة متقدمة على طريق التكامل واستطيع ان اقول ان ما انجزناه حتى الآن سيكون ذا اثر ليس فقط على النحو الاقتصادي بين مصر والسودان ولكن اثره سيكون كبيرا على الدول العربية والافريقية المجاورة لنا .

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ — سياسي انجليزي تم في عهده انتصار الاسطول البريطاني على الفرنسي في معركة ابو قير — جاسوسة شهيرة في الحرب العالمية الاولى .
٢ — ملاكم عالمي سابق — تجهدوا .
٣ — ابن عم السيدة « خديجه » — يقبع .
٤ — رقم (معكوسة) — رواية لارنست هيمنجواي .
٥ — يشيد — من اسفار العهد القديم (معكوسة) — عقل .
٦ — لفظ استهجان (معكوسة) — من الاشجار — تكرم (معكوسة) — ازرق (بلغة اجنبية) .
٧ — لاعب « زملكاوي » معتزل — بجله .
٨ — ثلثي (نور) — حرف ندبه — يتناحلن .
٩ — عملة يابانية — من سور القرآن الكريم — مدينة بسويسرا .
١٠ — كاتب مسرحي فرنسي قديم (معكوسة) — مسرحيه بطولة سميحه ايوب .
١١ — لقب ممثل مصري — خدعة — لدهان السيارات .
١٢ — استجاب (معكوسة) — كثير — اغنية لعبد الوهاب .
١٣ — مدينة باكستان — راعي بقر امريكي — حرف ندبه .
١٤ — رئيس وزراء مصري راحل — عاصمة ولاية اركنساس الامريكية (معكوسة) .
١٥ — عكس — شهر هجري — يسام

رأسيا :

١ — مدرسة فلسفية معاصرة — احد مؤسسي جريدة مصرية (معكوسة) .
٢ — شاعر انجليزي — طيور مغردة (معكوسة) .
٣ — رواية لاحسان عبد القدوس (معكوسة) — مدينة [illegible] .
٤ — خدع — [illegible] — [illegible] .
٥ — اسم [illegible] — [illegible] الكرة [illegible] — [illegible] .
٦ — [illegible] (معكوسة) — معبود عند الفراعنة — [illegible] .
٧ — لاعب كرة [illegible] (معكوسة) — جود .
٨ — [illegible] (معكوسة) — يتذكر .
٩ — [illegible] مصرية [illegible] بالسياسة — غش .
١٠ — [illegible] — [illegible] — [illegible] (معكوسة) .
١١ — احد الوالدين — عاصمة نيجيريا — نصف ([illegible]) .
١٢ — [illegible] (معكوسة) — فيلم بطولة انور وجدي [illegible] .
١٣ — [illegible] — وسيلة [illegible] — [illegible] .
١٤ — مدينة بفلسطين — [illegible] (معكوسة) — [illegible] .
١٥ — [illegible] — سلسلة جبال تفصل آسيا عن اوروبا .

حل مسابقة العدد الماضي

وزير الصحة يشارك العاملين

بشركة ممفيس احتفالاتهم بأعياد ثورة التصحيح ومرور ١٥ عاما على انشائها

وزير الصحة يوافق على صرف مرتب شهر مكافأة للعاملين بالشركة

احتفلت شركة ممفيس الكيماوية هذا الاسبوع باعياد ١٥ مايو وذكرى مرور خمسة عشر عاما على انشاء الشركة . حضر الاحتفال الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة الذي كان في استقباله د. صلاح محمد رمضان رئيس مجلس الادارة والسادة أعضاء مجلس الادارة والمديرون .

ولقد استقبلت جماهير العمال وزير الصحة باللافتات واستقبلته العاملات بالزغاريد .. وهتف العمال بحياة الرئيس انور السادات قائد ثورة ١٥ مايو وبطل العبور العظيم .

وقد قام الدكتور صلاح محمد رمضان رئيس مجلس ادارة الشركة بتقديم عرض سريع لانجازات الشركة وتطويرها .. وقد وافق الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة على صرف مرتب شهر مكافأة لجميع العاملين في الشركة تقديرا لهم على جهودهم في زيادة الانتاج وجودته وتطويره .

وشاهد الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة المجمعات الانتاجية للشركة بمختلف ... الدكتور ابراهيم ... يرافقه الدكتور صلاح محمد رمضان رئيس مجلس ادارة الشركة والمنشآت الجديدة التي اوشك العمل فيها على الانتهاء ...

كلمة رئيس الشركة

وقد القى د. صلاح محمد رمضان رئيس مجلس ادارة الشركة كلمة في بداية الحفل قال فيها :

(باسم كل عامل وعاملة في شركة ممفيس الكيماوية ارحب بكم في هذا المصنع الذي يمثل رمزا للكفاح والاصرار التي بذلها العامل المصري متحديا كل الصعاب والعقبات في سبيل ... على صحة المواطن المصري والعربي ورعايته الصحية .

ان اسم (ممفيس) لم ينتقى على هذا المصنع عبثا وانما اختير تعلم وعمق كرمز لحضارة مصرية عريقة تمتد جذورها منذ آلاف السنين في علوم الطب والصيدلة — وبالعزم والجهد — بالاخلاص والبذل ظل هذا الاسم في الحاضر امتدادا للماضي العريق يضاف اليه كل جديد ومبتكر في صناعة الدواء مؤكدا حقائق التاريخ متطلعا الى مستقبل رحب .

ان هذا المصنع الذي انشئ عام ١٩٥٤ ليستوعب عددا من العاملين لا يتجاوز مائتي عامل ينتجون من الدواء ما قيمته حوالي ربع مليون جنيه — قد استنفدت فيه جميع امكانيات التوسع الرأسي والافقي المستطاعة وبذلت جهود خارقة حتى يقوم بدوره في تحقيق الخطة القومية للانتاج الدوائي التي تتزايد عاما بعد عام بينما مساحة الخطوط الانتاجية واماكن الخدمات والمرافق ثابتة لا تزيد عن عشرات الاعوام ومع ذلك تتحقق الخطط بل تزيد عن المعدلات مع الالتزام بالجودة الفائقة التي نعتبرها الوسام الاول على صدر اسم ممفيس .

لابد — اذا سمحتم لي ان اذكر بعض الارقام السريعة عن تطور نشاط الشركة خلال السنوات الخمسة عشر حتى نهاية عام ١٩٧٦ .

— تطور رأس المال بنسبة ٣٢٧٠٪ اي ما يعادل ٣٢ مرة من سنة ١٩٦٢ .
— تطور الانتاج بنسبة ٦٥٠١٪ اي ما يعادل ١٠ امثال من سنة ١٩٦٢ .
— تطور عدد العاملين بنسبة ٣٧٢٪ اي ما يعادل من ٤٣٠ — ١٦٠٠ .
— تطور انتاجية العامل بنسبة ٣٠٠٪ .
— تطور قيمة المبيعات بنسبة ١٠٠٪ عشرة امثال سنة ١٩٦٢ .
— تطور قيمة التصدير بنسبة ٤٠٠٪ من ١٠٠٠٠٠ الى ٥٠٠٠٠٠ .

وتعتبر ممفيس بحق رائدة في مجال ابحاث النباتات الطبية ومنتجاتها العلاجية ولها في ذلك شهرة عالمية حيث تصدر المواد الخام كما تصدر المستحضرات الخاصة الى العديد من بلاد العالم ولنا في ذلك تعاقدات هامة مع شركات عالمية في تبادل الابحاث والتطبيقات الصناعية في هذا المجال .

ولعل شركة ممفيس هي الوحيدة في مصر التي تصنع عدة شركات اوروبية وعالمية كبرى حق تصنيع مستحضرات ممفيس الخاصة وباسمها التجاري المسجل عالميا في هذه البلاد حيث يذكر اسم ممفيس على الدواء مع فرنسا وايطاليا والمانيا والمملكة المتحدة واليابان .

كما حرصت ممفيس على اقامة مصنع ضخم في منشآتها الجديدة لاستخلاص المواد الفعالة في النباتات الطبية وقد تم استيراد معداته ونأمل باذن الله ان يشرفنا افتتاحكم للعمل فيه اواخر هذا العام .

وانا لنرجو ان يكون تقديركم للجهد الشاق والضغط المضني الذي تسببه ظروف المصنع الحالي للعاملين دافعا لمزيد من رعايتكم ومساندتكم للاسراع في الانتهاء من مباني وتجهيزات المصنع الجديد حتى تنتقل اليه السواعد القوية والعزائم الصلبة لابناء مصر ليضاعفوا بذلهم في سبيل تحقيق مصر الرخاء والامن .. مصر العزة والكرامه التي يطالبنا بها جميعا ويسعى اليها معنا ربنا زعيمنا وقائدنا الرئيس محمد انور السادات حفظه الله .





د . ابراهيم بدران وزير الصحة في جولة داخل مواقع الانتاج في شركة ممفيس الكيماوية

والمصدر منه تزيد نسبته

كلمة رئيس اللجنة النقابية

ثم تحدث فتحي محمد حماد رئيس اللجنة النقابية للشركة نيابة عن العاملين فقال :

يسرني ان اعرض على سيادتكم بعضا من الميزات التي تقدمها الشركة ويتمتع بها جميع العاملين واسرهم مما كان لها اثر كبير في زيادة الانتاج وتطويره :

* اقامة مصايف للعاملين واسرهم
* علاج العاملين واسرهم .
* تقديم وجبة غذائية كاملة — يوميا — للعاملين بالشركة .
* توفير دار حضانة لابناء العاملات
* صرف مكافأة في صورة شهادات استثمار لمن امضى في العمل بالشركة مدة ٢٥ عاما .
* في مجال محو الامية قامت الشركة بمحو امية ٦٣٥ عاملا خلال السنوات الاخيرة ؛ وجاري خلال هذا العام الانتهاء من باقي العدد .
* انشأت الشركة جمعية استهلاكية للعاملين لتوفير احتياجاتهم من السلع الضرورية .

هذا ولا يفوتني ان انوه بالتعاون المستمر التام بين ادارة الشركة والاجهزة الشعبية بها مما كان له اكبر الاثر في التفاهم البناء وحل مشاكل العاملين اولا بأول .

ولكي نصل الى مضاعفة الانتاج مرات ومرات في ظل قيادتكم الرشيده لنا نرفع لسيادتكم ما تصبو اليه نفوس العاملين تحت لوائكم راجين التفضل بتحقيقه ..

* انهاء موضوع الهيكل الوظيفي للشركة مما سيتيح فرص الترقي امام جميع العاملين .
* ضم مدة سنوات الحرب — مضاعفة — للمعاش نظرا لما بذلناه في تلك الفترة . فقد كنا جنودا بالجبهة الداخلية وراء اخوتنا في جبهة القتال طيلة سنوات الحرب .

كلمة وزير الصحة

ثم تحدث الدكتور ابراهيم بدران فقال : « حضرت اليوم لاشارككم احتفالكم وانقل اليكم تحيات الرئيس انور السادات واهتمامه بعيد ثورة التصحيح .. اهنئكم بالامان والامن الذي لا يتحقق الا في ظل اقتصاد سليم . والاقتصاد السليم امانة في ايديكم .

ان ما تقومون به من عمل وانتاج هو دليل على ان كفاءة الانتاج متوقفة على كفاءة العاملين .

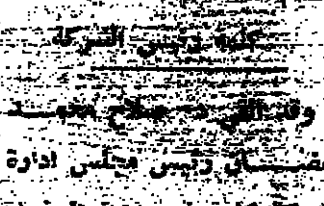
لقد زاد الانتاج من الدواء في هذه الشركة ٣٢ مرة .. وبذلك تسببتم في الاكتفاء الذاتي من الدواء فبعد ان كنا نستورد ٩٠٪ من الدواء المطلوب اصبحنا نصنع ٩٦٪ من هذا الدواء المطلوب) .

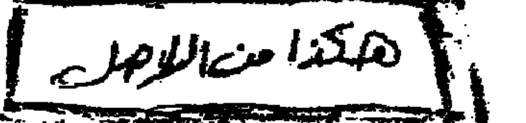
مكافأة شهر للعاملين

واعلن الدكتور ابراهيم بدران موافقته على منح مرتب شهر مكافأة لجميع العاملين في الشركة لجهودهم في زيادة الانتاج وتطويره .



د. صلاح رمضان رئيس مجلس الادارة يقدم هدية شركة ممفيس الى د. ابراهيم بدران وزير الصحة .





الرياضة

خبر الأسبوع

* قام المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالتفتيش ماليا على الاتحاد المصرى لكرة القدم .. بعد ان اعلن الاتحاد افلاسه .. وخسارته الفادحة من المباريات التى لعبها فى بطولة افريقيا وكاس العالم .. وتبين للمجلس الحقيقة كاملة وهى : زيادات مصروفات الاتحاد عن ايراداته .. فقد وصلت مصروفات مباراتى اثيوبيا وكينيا للفريق الاول واثيوبيا والجزائر وساحل العاج للناشئين والتقدير المبدئى لمباراتى زامبيا الى مبلغ ٥٦ الف جنيه !

وبقى السؤال : اذا كانت كرة القدم اللعبة الوحيدة ذات الايراد تخسر .. فماذا تفعل باقى اللعبات ؟!.

* * *

إنجلترا تعاقب حكم كرة تأخر فى بدء المباراة !

● أصدر الاتحاد الانجليزى لكرة القدم قرارا بايقاف أحد الحكام الدوليين بانجلترا ثلاثة اشهر وتغريمه خمسمائة جنيه لانه لم يبدأ مباراة بريستول سيتى وكوفنترى سيتى فى موعدها .. بل بدأها متأخرة نصف ساعة .

وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين ٢ ـ ٢ وترتب على هذه النتيجة هبوط نادى ساندر لاند للدرجة الثانية .. أما لو انتهت بهزيمة أى الفريقين فكان المهزوم سيهبط وينجو ساندر لاند .. لهذا بادر اداريو النادى الاخير بتقديم احتجاج فورى للاتحاد يتهم فيها الفريقين فى التلاعب فى نتيجة المباراة وان تأخير المباراة كان متعمدا حتى يتفقوا على كل شىء ..

وأجرى الاتحاد تحقيقا عاجلا خلال ٤٨ ساعة أعلن بعده عدم ثبوت التلاعب واعتمد النتيجة وأوقف الحكم .. وبهذا هبط ساندر لاند وهبط معه كل من نادى توتنهام وستوك سيتى .

وقد صعدت أندية وبلفر هامبتون وتشيلسى ونوتنجهام فوريست الى الدرجة الاولى بدلا من الاندية الهابطة .

يا بخت حكام الاسكندرية

** رزق شحاتة هو الحكم الدولى الوحيد الذى حصل على البادج الدولى .. باقى حكامنا لم يحصلوا عليه للآن بالرغم من ان بعضهم مقيد منذ ٣ سنوات .. أبخات .. حكام الاسكندرية لهم « ظهر » .!

هدية من : حكم موقوف

* محمود موافى الحكم الدولى لكرة القدم احضر هدايا لزملائه الحكام بعد مرافقته لبعثة الاهلى فى ليبيا .. عبارة عن احدث صفارة موديل ٧٧ .. محمود موقوف عن التحكيم محليا .

* * *

اللاعب الذى يكمل التقسيمة

** طلعت جابر لاعب السكة الحديد يتدرب حاليا بالنادى الاهلى دون ان يحصل على استغناء .. هل معقول ان الاعلى يضم مثل هذا اللاعب .. معلهش يكمل التقسيمة .

* * *

مساومة لاعب من طلعت حرب

* حمدى سيكلا لاعب نادى طلعت حرب تحاول اندية الاسماعيلى والترسانة الحصول على استغنائه له مقابل مبلغ كبير للاعب وتامين مستقبله .

* * *

ميزانية الجمعية يرحمها الله

* الدكتور عبد الحميد حسن رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وافق على منح جمعية المدربين اعانة مالية لاقامة دراسات للمدربين الجدد من كل اللعبات والتى ستقام خلال شهر يونيو القادم بمركز الشباب .. الجمعية ميته ولا حياة لمن تنادى !!

* * *

غرور أى انشغال

* محمد حسام الدين حكم كرة القدم تم تعيينه بالشركة المصرفية العربية الدولية وقدم استقالته من البنك الاهلى .. واحتجب فترة طويلة عن التحكيم .. قيل انه اصبح مغرورا !!

* * *

أنا مذنب وأطلب العفو

* عهدى ايوب مدرب نادى دمياط سيدخل دراسات اتحاد الكرة بعد الالتماس الذى تقدم به للعفو عنه خاصة بعد ان ترك اللعب وتفرغ للتدريب .. وعده الكابتن الجندى بتسهيل مهمة دخوله الامتحان .

* * *

الاهلى يطلب الاشتراك بفريقين

** النادى الاهلى لديه ذخيرة كبيرة من الناشئين فى مختلف الاعمار ويستطيع ان يكون فريقين فى كل مسابقة .. لذلك طلب من منطقة القاهرة ان يشترك فى المستوى « ب » فى مسابقات ١٥ و ١٧ و ١٩ سنة وان يلتزم بقواعد المنطقة بان يتنازل عن الصعود للمستوى « أ » لو حصل اى فريق على اية بطولة من المسابقات . كذلك يتحمل الاعلى مصاريف انتقال الحكام فى عدد المسابقات .

والغرض من اشتراك الاهلى بفريقين يرجع لصالح اللعبة ، فانه يلزم للاعب الناشىء الاحتكاك بعدد كبير فى المباريات للوقوف على مستواه وتساعده على الظهور ... والوصول للمستوى الاعلى ..

الأهلى والمصرى باستاد القاهرة غدا

احتفال شعبى منظم .. ابتهاجا بالدورى

* بعد أن يطلق الحكم صفارته معلنا انتهاء مباراة الاهلى والمصرى غدا فى استاد القاهرة .. يبدأ الاحتفال الشعبى والجماهيرى بفوز الاهلى ببطولة الدورى العام للمرة الثالثة على التوالى .. وحصوله على الدرع العام للمسابقة .. وعلى الرغم من أن نتيجة المباراة تعتبر تحصيل حاصل لانها لن تؤثر فى الترتيب العام للفرق .. خاصة بعد أن ظهرت اندية الظلام .. وانفراد الاهلى بقمة الدورى عقب فوزه على الترسانة .. الا انها تهم جمهور الاهلى بصفة خاصة ..

* الاحتفال بالدورى هذا العام يأخذ طابعا جديدا .. سواء فى النادى .. أو فى احياء القاهرة او فى المحافظات .. وانهالت الوعود على اللاعبين من الاعضاء والمشجعين بمنحهم المكافآت والسيارات .. اذا اضافوا بطولة الكاس الى رصيدهم هذا العام ..

** فى استاد القاهرة

من هنا يبدأ الاحتفال الشعبى .. عند تسلم الفريق لدرع المسابقة .. مواكب السيارات الحمراء جاهزة لتطوف بجميع انحاء شوارع العاصمة .. وهناك ايضا فى المحافظات .. مواكب حمراء اخرى ستظل تنادى طوال الليل : « بيب .. بيب .. أهلى » . لذلك وضعت مديرية امن القاهرة كل امكاناتها فى هذا اليوم فى خدمة المرور .. والنظام وحفظ الامن فى القاهرة كلها وليس فى الاستاد فقط ..

** فى النادى الاهلى :

هناك حالة طوارئ مستمرة من الآن استعدادا لاستقبال الجمهور الذى عادة ما يخرج من الاستاد مباشرة فى مواكبه الى مبنى النادى لتقديم التهنئة .. وما احرها تهنئة يقدمها الآلاف .. ووضعت ايضا الاحتياطات اللازمة . فتقرر فتح الابواب على مصراعيها أمام المحبين والمشجعين ، واعلنت السهرة فى حديقة النادى حتى الصباح ..

** فى الاهلى ايضا :

للاعضاء دور كبير فى الاحتفالات .. فبعضهم يعلن عن هداياه التى سيقدمها للفريق .. هذا سيارة للاعب فلان .. والآخر شيك بألف جنيه للاعبين .. ويفتح المزاد .. ويتضايف ، ويتباهى كل منهم بفوز الاهلى .. ودفتر الشيكات بين اصابعه .. وفى النهاية يفوز اللاعب بنصيب الاسد .. ولكن العضو مرتاح البال طبعا !.

ولتنظيم هذه العملية .. اعد الاهلى لجنة خاصة لاستلام هذه الهدايا وتوزيعها بالعدل على اللاعبين الذين ادوا واجبهم كاملا طوال الموسم .. هذه اللجنة يرأسها كمال حافظ دينامو النادى الاهلى .. وستقدم للاعبين فى حفل شعبى جماهيرى آخر يقام فيما بعد .

* وهناك حفلات يعد لها من الآن فى مختلف احياء القاهرة الشعبية .. فى العباسية مثلا وافق عزت ابو الروس على حضور الفريق حفلة خاصة يقيمها جمهور الاهلى للاعبيه يوم الخميس القادم .. وسيحضرها اعضاء مجلس الادارة .. ولا مكان طبعا للجمهور الزملكاوى .. بعد ان طرد جمهور الاهلى فى حفلة الزمالك السابقة فى نفس المكان .. كذلك فى عين شمس والمطرية ومصر الجديدة رابطات المشجعين تنظم لهذه الحفلات من الآن .. بالاضافة للحفلات الخاصة التى يقيمها سينويا محسن التونسى المليونير الاهلاوى .. ومصطفى الحواوشى ..

* هذا هو طابع احتفالات جمهور واعضاء الاهلى بفريقهم .. وان كان الفريق قد فاز .. واحتفظ بالبطولة .. فالسبب يرجع الى روح الحب والاخلاص للنادى .. سواء من المدرب او الادارى .. او اللاعبين .. وقلما تجد هذه الروح فى اندية اخرى كبيرة على الرغم من توافر عناصر القوة الفنية فى لاعبيها ..

لقطة من مباراة الترسانة والاهلى .. تعبر عن احداث وسير المباراة .. جلوس الترسانة ... الكرة لمنعها من دخول المرمى .. بينما رافت مكى قلب الدفاع ينظر الى الكرة ... ويتأهب الى العودة لمنتصف الملعب معتقدا ان الكرة ستسكن الشباك



هيديكوتى وعزت ابو الروس مدير الكرة بالنادى الاهلى اثناء مباراة الاهلى والترسانة .. ترى ماذا كانا يتمنيان ؟ على أية حال .. فقد انتهت المباراة بفوز الاهلى ببطولة الدورى .. مبروك. تصوير فارس حماد

هيديكوتى خطة الاهلى للفوز بالكاس

* وضعت ادارة الكرة فى النادى الاهلى خطة جديدة للفوز بالكاس ايضا الخطة يبدأ الفريق فى تنفيذها هذا الاسبوع وتعتمد أساسا على راحة جميع اللاعبين المرهقين الذين لم يحصلوا على راحة طوال الموسمين السابقين لاشتراكهم فى مباريات الفريق القومى اثناء توقف الدورى العام وهم : مبروك وحسن حمدى ومختار واكرامى ويونس وعبد الباقى بالاضافة لنجوم الفريق المصابين وهم الخطيب وزيزو ومحسن صالح .. وهؤلاء جميعا لن يشتركوا فى مباراة المصرى غدا .. وسيتم التركيز على اللاعبين الجدد فى الفريق وهم جميعا فى مستوى مناسب .. وضع الخطة هيديكوتى بالاشتراك مع جهاز التدريب .

وبقى كشف الحساب

عندما ينتهى الموسم .. او تنتهى بطولة على الاقل ، لا ينتهى معها عمل المسئول الفنى .. انه يبدأ فى مهمة جديدة جدا .. مهمة تقييم دور كل لاعب ، وحساب المكسب والخسارة .. يتساوى فى ذلك ، من كللت جهوده بالنجاح .. فهو فى حاجة الى ان يثبت على هذا الجهد ، او من باءت جهوده بالفشل ..

لذلك كان لنا مع زكى عثمان الذى اخفق .. وعزت أبو الروس .. الذى نجح .. كلام ..



أنا أهلاوية ولن أحصل على استغناء

نجاة

ارتبط فوز النادى الاهلى بالدورى بالحفل الساهر الذى يقيمه سنويا عقب فوزه بكل بطولة ... وكان التسابق بين الفنانين على اشده للمشاركة فى هذه المناسبة العظيمة لا سيما بين الاهلاوية منهم .

وكانت فكرة اقامة حفلات اضواء المدينة بالاهلى قد وردت بعد الحفل الذى تطوع فيه المرحوم الفنان فريد الاطرش بالغناء لنادى الزمالك مجانا مساهمة فى اخراجه من الازمة المالية التى كان قد تعرض لها منذ خمسة اعوام .. والمؤسف ان اداريى الزمالك قد وقعوا فى المحظور وباعوا الحفل لاحد المتعهدين مقابل ثلاثة آلاف جنيه فقط .. بينما بلغ ايرادها ٢٧ الف جنيه !!

اما النادى الاهلى فقد بدأ حفلاته مع بدء حصوله على بطولة الدورى ولم يقع فيما أخطأ فيه الزمالك وانما نظم حفلاته بنفسه مستفيدا من عضائه ومشجعى النادى وكانت الفنانة نجاة الصغيرة اولى المتطوعات الغناء وغنت له بالمجان مرتين .

وفى كل مرة كانت ترفض أن تأخذ أى مقابل برغم ان اجرها ٤ الاف جنيه فى الحفل الواحد وكان كل ما تقبله ميدالية النادى الاهلى التذكارية الذى تعشقه وتتبع مبارياته ونتائجه باستمرار .. وحققت هذه الحفلات ايرادات خيالية للاهلى آخرها حقق ربحا صافيا قدره حوالى ٢٠ الف جنيه .

ولان نجاح الحفلات ارتبط أساسا بشعبية النادى الاهلى فقد سعى الكثيرون من نجوم الصف الاول والثانى بل والثالث فى المشاركة فيه فقد عرض احد الوسطاء على النادى الاهلى ان تساهم الفنانة وردة الجزائرية بالغناء ولها جمهورها مع الفنانة نجاة الصغيرة ورحب الاهلى لان فى هذا مصلحة مادية له وهو بالطبع فى حاجة اليها

ولما علمت نجاة الصغيرة بهذا الاتفاق غضبت لما بين الفنانين والفنانات من حساسيات كنا فى كل الاوساط وانسحبت عن ... واصرت على عدم الغناء فى حفل العام الماضى الذى احيته وردة الجزائرية مع مجموعة من الفنانين والفنانات .. بل ... الاهلى مرة اخرى .

العام وعلمت أن فيها وردة ايضا اعتذرت للمرة الثانية

وأصبحت وردة هى الفنانة الاولى فى الحفل ولان وردة بالذات هى التى ستحيى الحفل فمن المحتمل عدم نقله على الهواء بالتليفزيون كما يحدث فى كل عام وذلك لاسباب أخرى !

وفى هذه الحالة سيكون الاهلى قد خسر فنانة أهلاوية تطوعت كثيرا فى مشاركته فى احتفالاته .. وخسر تسجيل الحفل أو اذاعته على الهواء وفى ذلك بهجة كبيرة ومشاركة لجماهيره فى كل انحاء مصر والعالم العربى .

لكن هل يمكن القول بأن نجاة قد حصلت على استغناء من الاهلى ؟

والاجابة انها ما زالت أهلاوية ولكن بدرجة أقل فلم تعد تنتظر مبارياته فى التليفزيون ولكن اصبح يعنيها فقط أن تسمع انه فاز وانتصر فى كل مباراة .

المدرب الرجل الذى ظلمناه !!

مما لا شك فيه ان المدرب هو العامل الاستراتيجى فى النهوض بالرياضة اذ نقرأ بين الحين والآخر أن فلانا قد حصل على الدكتوراه أو الماجستير فى التربية الرياضية والى جانب هذا الخبر أن المدرب فلان قد سافر للعمل بدولة كذا العربية ويمر النادى على هذا الخبر مر الكرام فانهم لا يجدون فى الامر غرابة .

فلقد رحل مدرب فى الوقت الذى كسبنا فيه خبيرا .. ويستفزنى الامر اذ ان هذه النقطة تحتاج الى توضيح حتى يتبين للناس مدى الخسارة التى تحيق بالرياضة فى مصر علاوة على ماهى فيه برحيل امثال هذا المدرب فلابد ان يعلم الجميع ان المستوى الكامل هو الاساس لاى نهضة رياضية وان الفرق شاسع بين هذا الذى نعنيه بالمدرب الكامل والسادة حملة الالقاب العلمية .

* فالمدرب الكامل هو ذلك الرجل الذى يمزج مابين العلم والخبرة والموهبة فى نسيج متجانس يؤدى بجهوده الى تحقيق الاهداف المرجوه .

انه ذلك الرجل ذو العين الثاقبة التى يستطيع ان يدرك ان هذا او ذاك من اللاعبين سوف يفطن الكثير بالتدريب والتوجيه ... ذلك الذى يثقل خبرات العمر وتجارب السنين على هدى من دراسته الفنية والعلمية .

* ان جملة الالقاب اذا لم يدعموا نظرياتهم بالتطبيق العملى فهم كالاعمى يتخبط فى ظلام لا قيمة للنظر ان لم يطبق عمليا ـ نظرية بلا تطبيق تظل عرجاء .

* ولكم سافر الكثير منهم مع فرقهم الى الخارج وجاءت نتائجهم تؤيد ما اشرت اليه فهناك هوه واسعة تفصل مابين ما حصلوا عليه من دراسات نظرية والتطبيق العملى لها .

فماذا ... ؟ لو اننا اشترطنا فى التقدم للحصول على الماجستير قضاء فترة خمسة سنوات بعد البكالوريوس فى خلالها يعد ويجهز لنا لاعبا رقمه او زمنه مساويا لاحسن العشرة الاوائل فى مثل سنه فى العالم .

* واذا اراد الحصول على الدكتوراه فانه يمنح فترة اربعة سنوات اخرى يصعد فيها بهذا اللاعب الى المستوى العالى مطبقا عليه نفس النظريات التى اعدها للحصول بمقتضاها على الدرجة العلمية .

* هذه اقتراحات من اجل ان يسود المنهج العلمى فى كل نواحى حياتنا وبذلك يتحقق لنا مانصبو اليه من عزة وتقدم .

اكتب للعاملين لانير الطريق .... وعلى الله التوفيق ...

مدرب خبير بنادى كبير

قريبا أكثر من مفاجأة صحفية فى السياسى

* * *

أكثر من مفاجأة لتعميق الصلة بين الجريدة وقرائها

... دائما معك

أتحدى منتخب الأهلى والزمالك بهذا الفريق

* نيكولتش مدرب الفريق القومى .. شوهد خلال الاسابيع الاخيرة فى المدرجات يتابع المباريات التى تشترك فيها فرق الاقاليم بعد اعطى الفرصة لاكثر من وجه من الريف يمثل مصر فى مباريات كاس افريقيا وتصفيات كاس العالم وسألنا نيكولتش عن الفرق بين لاعبى الاهلى والزمالك ولاعبى الاقاليم ورد قائلا :

* لا اخفى عليك ان لاعبى الاقاليم اكثر تحملا وقوة ولياقة من لاعبى الاهلى والزمالك وساختار لك منتخب من الاهلى والزمالك ضد منتخب من الاقاليم وسيكتشف الجمهور ايهما اقوى .. منتخب الاقاليم اقترح ان ان يتكون من : سطوحى ـ يحيى وكروان وبدير وابو امين ـ الشال وسعد سليط شحته ـ عمر عبد الله وعماشة واسامة والبابلى

* وفريق الاهلى والزمالك : اقترح ان يتكون من ثابت البطل والمودى ـ محمد صلاح وعبد الباقى ومصطفى يونس ومبروك ـ وفاروق جعفر وحسن شحاته ومختار ومصطفى عبده والخطيب وعلى خليل .. واتوقع ان يفوز منتخب الاقاليم للياقته العالية يعكس منتخب الاهلى والزمالك الذى يمتاز معظم لاعبيه بالقدرات الفنية على حساب القدرات البدنية .

* اتوقع ان تهزم زامبيا وتفوز نيجيريا على غانا وتونس على غانا فى تصفيات كاس العالم وستقام الدورة الثلاثية بين مصر وتونس ونيجيريا واستطيع ان تؤكد اننا يمكن ان تهزم تونس فى تونس خاصة لو كان فريقنا القومى بلا اصابات .

* سيقام معسكر للفريق ... من ٢٠ يونيو فى مصر والاسماعيلية وستقام مباريات ودية مع ... واليونان ... للفريق .

أكثر من قفشة !!



..وبقى كشف الحساب والكلمة للرجل المسئول

● اخيرا ..وبعد صمت طويل .. تحدث عزت ابو الروس مدير أنجح فريق كروى مصرى استحوذ على بطولات الدورى ثلاث مرات متتالية وحصل على الدرع العام للبطولة .. وعلى الرغم من ان كلماته موجزة .. وقليلة وتخرج من فمه بعد تفكير عميق .. وطويل الا انها حاسمة ، ومليئة بالمعانى التى تجيب على السؤال .. فقط ..

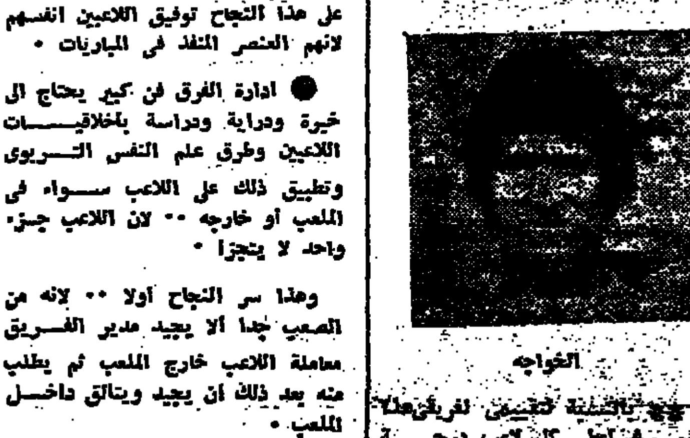


عزت ابو الروس

زكى عثمان

تقديرات لاعبى الأهلى والزمالك من تقارير المسئولين عنهم





الأهلى.. ضحك علينا..!

عجز فريق الزمالك عن الفوز ببطولة الدورى هذا الموسم واكتفى بالمركز الثانى بعد النادى الاهلى الذى احتكر البطولة للعام الثالث على التوالى .. برغم ما يضمه الزمالك من نجوم وكفاءات ترشحه للفوز بكل بطولات الموسم .. ولكن ما السر فى فشل فريق الكرة فى الزمالك فى الفوز ببطولة الدورى .. يقول زكى عثمان مدرب الفريق :

** الحكام – سامحهم الله – هم السبب فى فوز الاهلى بالدورى فحسين فهمى الغى لنا هدفا صحيحا فى الاتحاد وفى نفس الاسبوع احتسب هدفا غير صحيح للاهلى فى المحلة وعزت الهنداوى لم يحتسب ضربة جزاء صحيحة لاسكو امام الاهلى واحمد بلال احتسب هدفا غير صحيح للاهلى فى السويس واحمد جمال لم يحتسب لنا هدفين فى كفر الشيخ ومحمود عثمان الغى لنا هدفا صحيحا فى الاتحاد منذ اسبوع فقط .. لقد تاكدنا ان كل الحكام (اهلاوية) وكلهم لم يكونوا امناء اكفاء ولذلك فهم يحتسبون على لاعبى الزمالك الذين يقدمون احلى كرة فى مصر .

** لا شك اننى عجزت فى نادى الزمالك ضحية هذه الاخطاء فى الموسم وضاع الدورى بسبب قرار احمد من حكم وضاع هذا الموسم ايضا بسبب الظلم الواضح الذى وقع على الفريق واخره تعرض الفريق لاعتداء جمهور المحلة عليه بالطوب واقتحم الشتائم ولكن الحكم امر باستمرار اللعب فى جو نفسى وعصبى رهيب .

* انا اتساءل ماذا كان الحكم سيفعل لو خرج لاعب من الملعب مصابا بحجر هل كان سيلغى المباراة كزميله .. اشك فى ذلك وقبل هذه الواقعة باسبوع امسك احمد بلال حكم مباراتنا مع المنصورة بالكرة ووقف فى منتصف الملعب وهدد بالغاء المباراة ليعاقب الزمالك على هتافات بعض الجمهور .. فكل الحكام يريدون ان يدخلوا التاريخ على حساب خسارة الزمالك للبطولات .

* ليس هناك انسان معصوم من الخطأ واعترف باننى اخطأت فى بعض التقديرات والاحتمالات هذا الموسم فقبل مباراتنا الاخيرة مع الاهلى وضعت كل الاحتمالات والخطط التى يمكن ان يلعب بها الاهلى وتدرب الفريق عليها ولكننى فوجئت فى الشوط الاول باصابة حسن شحاته وطه بصرى اللذان كانا سيقودان الفريق لتنفيذ الخطة وهذا دليل على ان اخطائى كانت خارجة عن ارادتى .

** اجتمعت فى بداية الموسم مع الفريق وقلت لهم ان الاهلى ليس افضل منكم ولذلك ستواجهون حربا شعواء من الحكام والصحافة فلا تهتموا بكل ذلك وابذلوا كل جهدكم فى اللعب فانتصاراتكم ستكون خير رد على هذا الظلم وصدق ما توقعته وبصفة خاصة قبل مباراة الاهلى الاخيرة .

** اعترف بان خط دفاعنا كان يؤثر خسارتنا لاكثر من نقطة وخاصة فى المباريات التى اقيمت خارج ملعبنا باستثناء محمد صلاح الدين كان هناك تفوق والمسئولية فى الفريق % وتحسن مستوى الدفاع فى المباريات الاخيرة بعد اشتراك سامى منصور ومحمود سعد بدليل انه لم يدخل مرمانا اى هدف فى مباراتنا مع المنصورة والمحلة والاوليمبى .

** قبل مباراتنا مع الاهلى كانت فرصتنا بالفوز بالدورى ٦٠% بالمئة لو هزمنا الاهلى وفقدنا الفرصة واصبحت ٤٠% بعد المباراة انقلبت الى ٥٠% بين الشوطين فى مباراتنا مع كفر الشيخ عندما سمعنا عن هزيمة الاهلى فى المحلة وانتهت النسبة الى ١٠% مرة اخرى بعد تعادل الاهلى فى المحلة والزمالك فى كفر الشيخ وبعد تعادلنا مع الاوليمبى اعتقدنا الامل تماما !!

** اعتقد ان الاهلى هذا موسما ضعيفا لا يؤهله للفوز بالدورى ولكنه يفكر بانه يستطيع ان يحسبا المباراة الدقيقة ٩٠ الى ٩٨ وكلفه كسب تلك المكافأة .

الخواجه

** بالنسبة لتقييمى لفريقى هذا الموسم فساعطى كل لاعب درجة توضح مدى ما بذله هذا الموسم وما اعطاه للفريق .

* عادل المامور : يستحق ٨ من ١٠ مستواه يتقدم باستمرار وادى مباريات جيدة واعتبره حاليا من احسن حراس مصر .

* محمد صلاح : ٩ من ١٠ فهذا احسن ظهر ايمن فى مصر ويؤدى جميع مبارياته باخلاص ومستوى ثابت .

** فاتم سلطان : ٨,٥ من ١٠ تألق وكان خاصة فى المباريات الاخيرة وكان من نجوم الفريق فى المحلة والاوليمبى .

** محمد توفيق : ٨ من ١٠ ادى مباريات جيدة ابرزها الزمالك والاهلى .

** سامى منصور : ٨,٥ من ١٠ يفيد الفريق اينما لعب وينفذ المهمة التى يكلف بها على خير وجه .

** صبرى المنياوى : ٧ من ١٠ مستواه فى تقدم لاخلاصه وانتظامه فى التدريب .

** فاروق جعفر : ٨,٥ من ١٠ يستطيع ان يحدد نتيجة المباراة فقبل مباراة المحلة قال لى سوف نكسب وفعلا لعب احسن مبارياته وفاز لزمالك ١ – صفر .

** حسن شحاته : ٩,٥ من ١٠ وليس كثيرا عليه ١٠ من ١٠ فهو احسن لاعب فى مصر بلا منازع وهداف الدورى .

** الخواجة : ٧,٥ من ١٠ مجهود واخلاص فى كثير من المباريات

** وحيد كامل : ٧ من ١٠ يستطيع ان يسحب الفريق لمنطقة جزاء الخصم ولكن يعيبه عدم القدرة على انهاء الهجمات بالطريقة الصحيحة

** على خليل : ٧,٥ من ١٠ اسرع واخطر مهاجمى مصر والذى اقتسم مع حسن شحاته لقب هداف الدورى .

** طه بصرى : ٨ من ١٠ كلما زادت لياقته كلما احسست بالراحة والانسجام وانت تشاهده فى الملعب الى غيابه بسبب الاصابة فى خسارتنا لاكثر من نقطة .

** محمود فوزى ٧,٥ من ١٠ يشكل خطورة دائمة على مرمى ودفاع الخصم ويجيد التسديد بكلتا قدميه

** احمد عبد الحليم : ٧ من ١٠ يجيد المراوغة ولكنه يغالى فيها

** محمد سعيد : وصلاح الشافعى احيانا على حساب اللعب الجماعى – ومجدى نصر وحسين عبد المنعم كل منهم يستحق ٧,٥ من ١٠ وادوا المباريات بمستوى طيب .

** واخيرا .. لا استطيع ان اتوقع ماذا سيحدث فى مباريات كاس مصر فالمفاجآت مستمرة وطالما انك لا تعلم ماذا سيفعل الحكام هل سيواصلون المهزلة التى بداوها فى الدورى ام لا .. فكيف تخطط لفريقك فى البطولة وعموما لا املك الا ان اقول لك الله يا جمهور الزمالك ويكفيك فخرا ان الجميع شهد ان فريقك يقدم احسن كرة هذا الموسم

● كان لنا لقاء سريع مع الرجل الناجح .. لنتعرف منه مفتاح النجاح – وطريق البطولة ، ولنستشف منه النصائح والتوجيهات التى قد تفيد باقى اندية الدورى الممتاز وبالتالى تنعكس هذه الاستفادة على المستوى الرياضى المصرى بصفة عامة .. واليك اجاباته التى جاءت على الاسئلة الموجهة اليه :

● قال ان نجاح الاهلى فى الحصول على البطولة .. والدرع العام . لايمكن ان يكون وليد الصدفة أو الحظ لانه من الصعب جدا ان يبقى الحظ بجانب الاهلى ثلاث سنوات متتالية .. لكنه الجهود المبذولة سواء كان من اللاعبين او الاداريين او المدربين .. او حتى عمال حجرات الملابس . لان الجميع يعمل فى دائرة هدفها واحد ساعد على هذا النجاح توفيق اللاعبين انفسهم لانهم العنصر المنفذ فى المباريات .

● ادارة الفرق فن كبير يحتاج الى خبرة ودراية ودراسة باخلاقيات اللاعبين وطرق علم النفس التربوى وتطبيق ذلك على اللاعب سواء فى الملعب أو خارجه .. لان اللاعب جزء واحد لا يتجزأ .

وهذا سر النجاح أولا .. لانه من الصعب جدا ألا يجيد مدير الفريق معاملة اللاعب خارج الملعب ثم يطلب منه بعد ذلك ان يجيد ويتالق داخل الملعب .

● سر نجاح الفريق يعود اساسا الى قدرة جهاز الكرة على حل مشاكله مع اللاعبين فى السر دون علم احد وهذه هى روح الاسرة والجماعة التى يجب ان تتوفر فى الفريق . ومفتاح النجاح ايضا هو فى اعتقادى التخصص .. اقصد ان كل لاعب او ادارى او حتى المدرب يعرف واجباته جيدا لا يتخطاها ابدا . وهذا ليس معناه ان الفريق بلا سلبيات .. فهناك الكثير والكثير الذى يجب اصلاحه وتغييره وساشرحه فى الوقت اللازم .. حتى يمكن الوصول الى اقرب ما يمكن من الكمال والاكتمال .

● من الصعب ان اذكر اسم لاعب واحد مطيع فى الفريق .. لان هناك ٢٣ لاعبا يتدربون ويعملون فى صمت وليسوا فى حاجة الى توجيهات المدير او المدرب او مناقشته الا فى حدود المعقول .. ولكن هناك ايضا ثلاثة لاعبين متمردين سيعرفهم الجمهور فى الوقت المناسب !!.

● فى الفريق أيضا اللاعب المتمرد الذى يثور على كل شئ حتى ولو كان فى صالح الفريق لانه انانى لا يحب النادى .. ويعيش لنفسه فقط . وعلى سبيل المثال جمال عبد العظيم الذى يستحق اكثر من الايقاف . او الشطب النهائى .

● امثلة اخرى من لاعبى الفريق .. مطيعون ويخلصون للنادى ليس من اجل شئ . سوى حب الكرة والهواية .. ولا يحتجون ايضا الى توجيهات او التكرار مثل ثابت البطل وعبد الباقى ويونس وحسن حمدى ومبروك ومحسن صالح .

● هزيمة الاهلى من المنصورة .. كانت كبوة لن تتكرر ولها فوائدها التى عادت على الفريق ولكنى ارى ان سبب الهزيمة يرجع الى وجود اصابات كثيرة بين اللاعبين فى ذلك الوقت . بالاضافة لاشتراك بعض اللاعبين المصابين امثال طاهر الشيخ وصفوت ومختار وغياب زيزو والخطيب . ومن الاسباب أيضا توقف الدورى قبل المباراة مدة طويلة اثرت على الناحية الجماعية للفريق .

● الكاس يصعب التكهن بنتيجته فى اية دولة .. ولكننى اتمنى ان ينتهى فى الاهلى لنجمع بين البطولتين هذا العام خاصة وان لكل مباراة ظروفها الخاصة ...

● المنصورة واسكو افضل فرق الدورى هذا الموسم .. تقدمت كثيرا وتلعب كرة جماعية حديثة اما الزمالك فعروضه هذا الموسم أفضل منها فى العام الماضى ويعجبنى الخواجة جدا فى تحركاته .. وجعفر فى مهاراته . وشحاته فى فنه

● اما عن ترتيب فرق الدورى العام .. فالجدول قد وزعها كما يجب وهذا هو الترتيب العادل حسب مستويات كل فريق طوال الموسم .

● انصح مدير اى فريق ان يحاول بث روح الاخلاص والجماعة وفصل الفريق عن النادى ومجلس ادارته بصفة كاملة حتى يمكن العمل فى جو

مى الصغيرة







محمود الخطيب



حسن حمدى

جمال عبد العظيم

وطلوب فورا التحقيق مع : الزمالك !!

يا جورج لازم نعترف بغلطتنا
احنا نسينا نعمل حل كنترى
جمهور الدرجة الثالثة .. اللى بيقال !!

* قد تختلف وجهات النظر فى بيع او تاجير المساحات الخالية فى الاندية الرياضية ، بالرغم من انها من المستلزمات الضرورية للرياضة ومن يمارسها أو الاعضاء والشباب والاسر التى ترتاد هذه الاندية !.

ولكن لا يختلف اثنان فى ضرورة ان يكون هذا البيع او التاجير علنا وفى المزاد . أى لمن يدفع اكثر ، ما دام الهدف من تنازل الاندية عن هذه المساحات الضرورية لاستنشاق الهواء النقى هو التمويل للانشطة !.

* وسر الاعلان عن ذلك ، لا يخفى على احد فهو يمنع القيل والقال .. ويقضى على السمسرة والعمولات ، ولا يعطى لاقارب اعضاء مجلس الادارة حقا ليس لهم !.

* وكان يستطيع النادى ان يضع شروطا محددة تبعد كل شبهة فى منفعة خاصة ، كان يشترط – كما جاء على لسان بعض اعضاء مجلس ادارة النادى – أن يتبرع من يحصل على قطعة ارض فى النادى بعشرة آلاف من الجنيهات مثلا!

ولكن هذا الشرط وقفى !. ولم يعلن النادى عمن حصلوا على هذه الميزة الضخمة فى الحصول على ارض يبنى فوقها محل تجارى ، يطل على شارع جامعة الدول العربية ..

* وكان يستطيع النادى ازاء الاقبال الشديد على هذه المحلات التجارية أن يعلن عن قرعة تسحب علنا وفق النظم المعمول بها فى الدولة .

وكان يستطيع أن يشترط على من يحصل على هذه الارض أو هذه المحلات أن يكون معه سجل تجارى ورخصة و .. و .. !.

وذلك ليقطع السنة الذين يدعون أن المحلات اخذت لحساب اعضاء مجلس ادارة باسماء آخرين او اسماء وهمية ! ليست لها علاقة بالنواحى التجارية والاقتصادية !.

* وايضا كان يستطيع النادى أن يعلن فى الصحف عن قبول اعلى الاسعار من الذين اقبلوا على استئجار هذه المحلات ليحصل على نفع أكبر ودخل يدعم به مستقبله ، ما دام هدفه هو المستقبل وتسديد ديون الاوقاف !.

* ولكن الزمالك لم يلجأ الى أى من هذه الوسائل وقبض مئات الالوف فى السر .. لا فى العلن ، ومن تجار وغير تجار ، ورجال ونساء .. وزوجات وابناء !.

* وكان المفروض أن تكون الاجراءات المالية علنية وسليمة ١٠٠٪ ، ليجنب المسئولين فيه انفسهم كل شبهة ، وليساهموا فى اقتصاد الدولة ، بمنح التجار الحقيقيين الفرصة لتنمية هذا الاقتصاد ، بدلا من أن نسمع عن اسماء رات ان تنتهز الفرصة فى كسب ليس من حقها بحكم وظائفهم .. ومراكزهم .. وبطريقة لا نظن ان القوانين المالية فى بلدنا تقرها .. ونحن نحاول ان نجنب الزمالك الصديق الاشاعات التى خرجت من النادى نفسه ، ولكى يكذبها الزمالك فما عليه الا ان يعلن عن الاسماء التى وقع عليها الاختيار فى ايجار هذه المحلات ، ومستعدون لنشرها « فى الجمهورية » بالمجان ، وان كانت اعلانا !.

* ونرجو من المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان يحقق هذا الامر بنفسه ، ويصدر على مسئوليته سلامة الاجراءات المالية التى اتخذها الزمالك فى هذا الشان .. وهذا التصرف المالى الخطير ، باعتبار ان هذا المال من الاموال العامة ، وهو ملك الدولة ، وافقت وزارة الاوقاف على التصرف فيه .. او لم توافق !.

ابو خالد

خبراء العالم يضعون شروطا لوصول مصر لكأس العالم

كل انظار العالم تتجه الان نحو افريقيا لمعرفة الفريق الذى سيمثل القارة فى الادوار النهائية لكاس العالم بالارجنتين فى يونيو ١٩٧٨ .

والفريق الصاعد سيكون واحدا من بين هذه الدول الست : مصر وزامبيا – تونس وغينيا – نيجيريا وساحل العاج .

وسوف يلتقى كل فريقين من هذه الفرق فى الدور الثالث وتصعد فى النهاية ثلاث فرق تجرى بينها دورة يتحدد بعدها الفريق الفائز والصاعد للادوار النهائية .



فاروق جعفر   احمد عبد الباقى

وقد حدد الاتحاد الدولى موعد المباريات الست على النحو التالى :

* مباراة غينيا وتونس الاولى يوم ٥ يونيو بكوناكرى ، ومباراة العودة بتونس يوم ١٩ يونيو .

* مباراة مصر وزامبيا الاولى بالقاهرة يوم ١٥ يوليو والثانية بلوساكا يوم ٣١ يوليو .

* مباراة نيجيريا وساحل العاج الاولى بلاجوس يوم ١٦ يونيو والاخرى يوم ٣ يوليو بابيدجان .

[ترشيحات الخبراء

ويرى نقاد اوربا ان فرصة نيجيريا فى الفوز اكبر من ساحل العاج .

* اما بالنسبة لمصر وزامبيا فلهم بعض التحفظات فهم يرون ان كفة مصر أرجح بمهارة لاعبيها الفردية لكن زامبيا تتفوق باللعب الجماعى ويؤكدون ان مصر تستطيع الفوز فى حالة واحدة فقط وهى تتوقف على حالة ستة لاعبين اذا كانوا فى مستواهم الكبير فازت مصر .. واذا اخفقوا خرجت مصر من امام زامبيا .. واللاعبون هم : حسن شحاته وفاروق جعفر وعلى خليل – واحمد عبد الباقى والخطيب ومصطفى عبده .

* اما مباراتا غينيا وتونس فيقول عنها النقاد انها لقاء مفتوح يصعب التكهن بمن يفوز منهما .. فهما تضمان مجموعة من احسن لاعبى القارة .. تونس تضم عتوقة وطارق دياب والامام وعقيد والكعبى وذويب وتميم والعبيدى .. وغينيا تضم شريف سليمان وديارا وبنجالى سيلا ويوسف كمارا وبتى سورى .

وفى تصورهم أن مباراتى تونس وغينيا من اجمل واقوى مباريات افريقيا .

واشترط الاتحاد الدولى ان تنتهى الدورة الثلاثية فى موعد اقصاه يوم ١٥ ديسمبر القادم بحيث يلعب كل فريق مع الفريقين الاخرين مرة فى ملعبه والاخرى فى ملعب منافسيه .

وسيحدد الاتحاد الدولى موعد مباريات هذه الدورة الثلاثية .

أصغر حكم يدير لقاء الأهلى والمصرى !

اختارت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة الحكم المساعد محمد حسام الدين لادارة مباراة الاهلى والمصرى غدا فى نهائى الدورى .. يعاونه احمد بدوى وفؤاد جوده – المراقب ابو العز من الاسكندرية .

المحلة فى الكاس زيزو يلعب مباراة

زيزو لاعب الاهلى وتعلب اللاعب .. تماثل للشفاء وبدأ التدريب بجدية وفى الطريق للاشتراك فى المباريات .. وينتظر ان يعود يوم الجمعة القادم فى مباراة المحلة .. وربنا يسترها معاه !!

نجوم الأهلى جميعا فى لقاء المصرى غدا !

كل نجوم الاهلى طلبوا الاشتراك فى مباراة المصرى غدا لمشاركة جمهور النادى بالاحتفال ببطولة الدورى .. وينتظر ان يمثل الاهلى غدا .. ثابت البطل – احمد عبد الباقى ومصطفى يونس وحسن حمدى (حازم خالد) – شطة ومختار وصفوت (طاهر) .. مصطفى عبده وجمال عبد الحميد وشريف عبد المنعم .. وينتظر ان يلعب الشوط الثانى فقط .

اتحاد الكرة يكرم الأهلى والزمالك والاتحاد

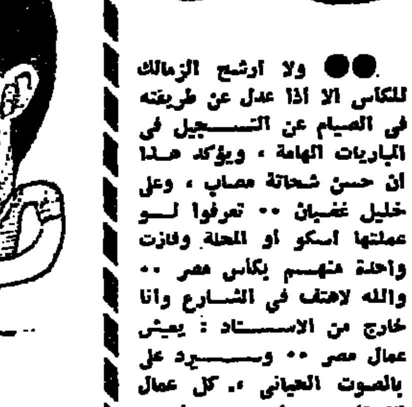
* اتحاد كرة القدم قرر اقامة حفل تكريم للفرق الثلاثة التى احتلت المراكز الاولى فى مسابقة الدورى العام .. الحفل سيتحدد ميعاده عقب مباراة المصرى والاهلى غدا وينتظر ان يقام الاسبوع القادم فى اتحاد الكرة وستوزع فيه الميداليات على الفريقين الثانى والثالث « الزمالك والاتحاد » والدرع العام للاهلى الفائز الاول .

الأهلى والزمالك أيضا فى القوات المسلحة

فريقا الدفاع الجوى والصاعقة احتلا المركز الاول فى دورى القوات المسلحة لكرة القدم برصيد ٢٢ نقطة لكل منهما .. وقرر الاتحاد الرياضى للقوات المسلحة اقامة مباراة فاصلة بينهما لتحديد البطل يوم الاثنين ١٣ يونيو بملعب الاتحاد الرياضى بكوبرى القبة . والمعروف ان الفريقين يضمان العديد من لاعبى الاهلى والزمالك فى الدورى العام .

المخبر الصحفى يقول





●● الكسب حلو ياجماعة .. وعلى راى عبد الحليم حافظ مفيش زى الفرحان بنجاحه !! وفوز الاهلى ببطولة الدورى العام نجاح .. حتى لو خسر كاس مصر . وانا اتوقع ان يخرج الاهلى من كاس مصر .. لان « المولد » الذى سيغرق فيه اللاعبون .. وحالة الاسترخاء بعد الجهد والسهر واحيانا الامتلاء الناتج عن الحد فى الفلوس .. والهدايا والحب والمتعة يفقد الحافز .. ويرخى العصب وتصبح المسالة سهلة خاصة ، وان الاهلى كان مرهقا طوال الموسم .. وليس هذا الموسم ، هو افضل مواسمه التى فاز فيها بالدورى العام !!

●● ولا ارشح الزمالك للكاس الا اذا عدل عن طريقته فى الصيام عن التسجيل فى المباريات الهامة ، ويؤكد هذا ان حسن شحاتة مصاب ، وعلى خليل غضبان .. تعرفوا لو عملتها اسكو او المحلة وفازت واحدة منهم بكاس مصر .. والله لاهتف فى الشارع وانا خارج من الاستاد : يعيش عمال مصر .. وسيرد على بالصوت العيانى . كل عمال الاستاد : يعيش .. يعيش .. يعيش !

لكن .. سيكون هناك منظر محزن . ستروش عمر عبد الله او نوح على الاعناق فى شوارع القاهرة غرباء !! لان احنا بلد الاهلى .. والزمالك !!

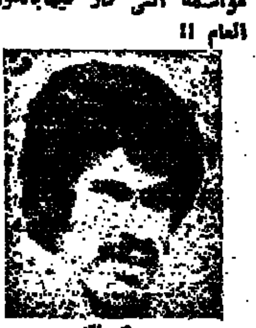
** يقيم نادى الترسانة حفل تكريم فى السادسة مساء اليوم بالنادى لتكريم لاعبيها الشاذلى ومصطفى رياض بعد ان انقذا النادى من الهبوط لدورى الدرجة الاولى .. كما يحتفل النادى ايضا بفرقه الرياضية التى فازت فى مسابقات منطقة القاهرة والجمهورية وهى العاب القوى والسلة واليد والمصارعة ستوزع فى الحفل شهادات استشهاد على الفائزين .

** محسن صالح نجم الاهلى الذى اصيب فى مباراة الزمالك الثانية فى الدورى العام .. لن يشترك فى مباريات ناديه هذا الموسم .. وينتظر سفره للعلاج فى الخارج بعد ان اكدت الاشعات والكشوف الطبية ان اصابته فى الركبة وعضلات الساق خطيرة ..

** احد العمال فى ناد كبير بالقاهرة اثناء مروره فى النادى الاجتماعى شاهد احد الاعضاء الشباب فى موقف فاضح مع جميلة من خارج النادى .. تم استدعاء مأمور قسم الجزيرة للتحقيق معه !

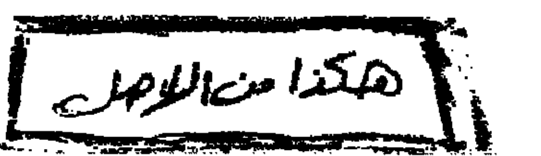


على خليل





حسن شحاته



رحلة التعمير التى بدأت من الف يوم فى منطقة القناة وسيناء

٣ مدن سكنية جديدة فى محافظات القناة

٥ قرى نموذجية على الساحل الغربى لقناة السويس

ستظل التجربة الرائعة التى خاضتها أجهزة التعمير فى منطقة القناة وسيناء .. واحدة من أهم وأعظم التجارب الانسانية فى تاريخ مصر ..ان رجال التعمير استطاعوا خلال ٣٠ شهرا تغيير وجه الحياة تماما فى السويس وبور سعيد والاسماعيلية وأيضا على أرض سيناء .

ان رحلة التعمير الطويلة الشاقة .. بدأت من الصفر فى كل المواقع ، واستطاعت أجهزة التعمير مواجهة المشاكل الصعبة ..وبدأت فى بعض المواقع باقل من ١٠ رجال .. ومع ذلك .. نفذت الخطة العاجلة لاعادة الحياة الطبيعية .. والمرحلة الاولى للتعمير .. وما زالت هذه الاجهزة تعمل باصرار لاستكمال تنفيذ المرحلة الثانية .

واذا استعدنا الصورة التى كانت عليها منطقة القناة .. عندما اصدر الرئيس السادات قراره التاريخى بعودة المهجرين واعادة الحياة الطبيعية : والبدء فى تعمير منطقة القناة .. اذا عدنا لتلك الايام .. نجد ان الصورة على أرض القناة كانت داخل السويس وبور سعيد والاسماعيلية .. تحتاج الى معجزة لتعود الى ما كانت عليه على الاقل .. كل شىء مدمر تماما .. شبكات الانارة والمياه والصرف الصحى .. المنازل والشوارع ومبانى وحدات الخدمات والمدارس والمساجد والمستشفيات .. كل شىء يحتاج الى تجديد واعادة بناء .

ان الرحلة الطويلة الشاقة التى بدأت فى ٥ يونية ١٩٧٤ ولا زالت رغم مرور ٣ سنوات .. رغم كل ما تحقق .. رغم الانجازات الانسانية والحضارية .. التى غيرت صورة الانسان فى منطقة القناة .. التى تنبض الان بشدة على الارض المصرية فى القناة .. لم تكن موجودة منذ الف يوم .

كان الدمار الشديد يخنق الحياة فى مدن القناة الثلاث .. كانت الصورة سيئة جدا .. وتركت الحرب والسنوات الصعبة القاسية بصماتها على كل شىء .. الاحياء والشوارع والمنازل ..وكل شىء يعانى من الاجهاد الشديد ..وقال أحد الخبراء الاجانب الذين زاروا منطقة القناة قبل بداية التعمير .. ان اعادة الحياة الى هذه المدن المدمرة والمجهدة .. يحتاج الى معجزة !

ولكن كل شىء تغير تماما ..وخلال ١٢ شهرا فقط .. استطاع فريق التعمير أن يحقق المعجزة وان ينفذ التكليف التاريخى الذى اصدره القائد المناضل محمد انور السادات بان تعود الحياة الطبيعية الى مدن القناة فى ٦ اكتوبر ١٩٧٤ .

وكان لا بد ان تبدأ اجهزة التعمير من الصفر ؛ وهذا ما حدث تماما ؛ واستطاعت أجهزة التعمير على امتداد بورسعيد والسويس والاسماعيلية .. أن تعيد الحياة كاملة لكل اجهزة الخدمات .. بل وتطور هذه الاجهزة وتقيم ٣ مدن سكنية كاملة فى هذه المدن .. وما تحقق من انجازات على أرض العمل لا يمكن حصره الان ؛ ويكفى أن نعرف أن المرحلة الاولى حققت أكثر من ١٥ الف وحدة سكنية فى السويس وبور سعيد والاسماعيلية و٥ قرى نموذجية فى سرابيوم والدفرسوار وأبو خليفة فى محافظة الاسماعيلية وقريتين فى السويس ؛ وهذه القرى كاملة الخدمات تضم أكثر من الف منزل ريفى ؛ وما زالت المرحلة الثانية فى خطة الاسكان مستمرة .

وهناك الوجه الاخر من انجازات التعمير .. وهو الوجه الذى لم يترجم الى مبانى .. وهو انجازات التعمير فى شبكات الانارة والمياه والصرف الصحى والطرق .

وكمثال .. فان جهاز التعمير بدأ فى تنفيذ مشروع عملاق لاعادة رصف ٦٠٠ كيلو متر من الطرق الرئيسية



الرئيس محمد انور السادات قائد المسيرة وبطل النصر يصافح واحدا من عمال التعمير فى قرية الابطال فى سيناء

اعداد :

ابتسام المستكاوى

هلال السعيد

بين بورسعيد والسويس وبين الاسماعيلية والقاهرة وبين السويس والقاهرة .. فضلا عن انشاء ٦٠٠ كيلو متر طرق جديدة تمثل ازدواج طرق منطقة القناة وطريقى القاهرة ــ الاسماعيلية والقاهرة ــ السويس .

وهناك شبكات ومحطات الانارة الجديدة للمحافظات الثلاث وشبكات المياه داخل هذه المحافظات .

وكمثال فان التعمير قام بانشاء اكبر محطتين للانارة والمياه لتوفير الانارة والمياه للقطاع الجنوبى من قناة السويس لتوفير احتياجات سكان ١٠٠ قرية كبيرة فى هذه المنطقة ؛ وهو مشروع من اضخم المشروعات بمنطقة القناة .

كذلك .. فان ما نفذه التعمير بالنسبة للسكة الحديد والتليفونات وتجديد معدات محافظات القناة حتى تستطيع ان تؤدى دورها فى خدمة المواطنين العائدين فضلا عن مواجهة مرحلة التعمير الشامل .

واذا اخذنا قطاع الخدمات فى الاسماعيلية .. فاننا نجد ــ كما يقول الخبراء ــ ان ما تم انجازه من مبانى جديدة فى محافظة الاسماعيلية وحدها يعادل ١٧٠٠ وحدة سكنية وتشمل هذه المبانى ١١ مدرسة ابتدائية و ٥ مدارس اعدادية و ٤ مدارس ثانوية و ١٢٠ فصل ملحق على مدارس قائمة و٤ مساجد و٤ مراكز تجارية وجمعيات استهلاكية و ٤ نقط شرطة و ٤ وحدات صحية وبيطرية و٤ مكاتب بريد وبرق و٤ مخازن للائتمان الزراعى ومخبز الى و٤ محطات مياه صغيرة فى ابوخليفة وسرابيوم وأبوسلطان وفايد ومبنى للسينما ومدرجات الاستاد الرياضى ومستشفى ومقابر الشهداء الجديدة فى غرب الاسماعيلية .

وفى نفس الوقت يجرى العمل فى تنفيذ مبانى الخدمات وتشمل ٤ مدارس ابتدائية ومدرسة اعدادية و١٤ محطة دواجن أوشك العمل على الانتهاء من محطتين بخلاف ٤ محطات اخرى يجرى تنفيذها ؛ بالاضافة الى محطة بحوث زراعية و٦ مراكز شباب ومبنى للمبيدات الحشرية ومحطتين للمياه سعة ٢٠ ؛ ٤٠ لترا فى سرابيوم والقنطرة غرب ومبنى مديرية الزراعة الجديد ؛ بالاضافة الى المبانى الادارية بمدينة العاشر من رمضان وكذلك مبنى اللوكاندة والكافتيريا ومحطة البنزين ؛ وكذلك مركزين للتكوين المهنى والتأهيل الشامل .. هذا علاوة على اعمال السور الخاص بمجمع التعليم الازهرى والاعمال التمهيدية لمبانى جامعة القناة بالاسماعيلية .

واذا القينا نظرة على خطة الاسكان فى الاسماعيلية .. فاننا نجد ــ كما تقول الارقام ــ ان جهاز التعمير قرر انشاء ١٠٦٣١ وحدة سكنية من الاسكان الاقتصادى والمتوسط والحرفى .ومساكن الايواء العاجل على مرحلتين ؛ وقد نفذت المرحلة الاولى وتشمل ٥٦١٦ وحدة خلال عامى ٧٤ ؛ ٧٥ وتشمل ٣٨٠٠ وحدة اسكان اقتصادى و٩٣٥ وحدة اسكان حرفى و٥٨٣ وحدة اسكان ريفى ممثلة فى ٣ قرى نموذجية فى ابو خليفة وابو سلطان وسرابيوم و٢٩٨ وحدة ايواء عاجل .

اما المرحلة الثانية التى بدأ العمل فيها فى بداية عام ١٩٧٦ فتشمل انشاء ٤٦١٥ وحدة منها ٣٧٠٠ وحدة اسكان اقتصادى و٤٠ وحدة اسكان متوسط (تمت منها اعمال بنسبة ٢٠٪) و ٣٧٥ وحدة اسكان حرفى تم منها ٣٠٠ وحدة و٢٠٠ وحدة اسكان ريفى تم منها ١٠٠ وحدة و٣٠٠ وحدة اسكان عاجل تمت جميعها .

وجارى حاليا العمل فى استكمالها؛ وتبلغ الاعتمادات اللازمة لهذا الاستكمال ١٣ مليون جنيه .

وقبل ان نترك الاسماعيلية لا بد وان نذكر ان جهاز التعمير استطاع خلال أقل من ٣ سنوات منذ بدأ العمل فى انشاء المساكن الجديدة وترميم المساكن القديمة أن يحقق انجازا كبيرا بالارقام مرة اخرى تقول أن عمليات الاصلاح والترميم شملت ١٣٠ مدرسة و ٣٣ مستشفى ووحدة صحية و٣٥٥ مبنى حكومى من مبانى الخدمات و ١٢٨٠ وحدة سكنية حكومية و ٣٠٠٠٠ مسكن قام الاهالى بترميمها بعد أن قامت مديرية الاسكان بصرف قيمة تكاليف الترميم التى حددتها لجان تقدير التعويضات .

وتمتد رحلتنا الى بور سعيد ..وفى المدينة الباسلة ذات التاريخ المجيد.. نجد ان أجهزة التعمير استطاعت اتمام الجزء الاكبر من مشروعات مبانى الخدمات سواء التى كانت تحتاج الى اصلاح وتجديد او التى تقام لاول مرة

وهناك ٨ مشروعات اخرى يجرى العمل فى استكمالها وتشمل انشاء سوقين تجاريين ببور فؤاد وعمل كوبرى خرسانة وقنطرة جديدة بمنطقة الجميل واستكمال سنترال بور سعيد وانشاء ٥ كبارى لمداخل بور سعيد عن الجنوب واقامة عمارة لاسكان الطالبات ببور فؤاد واقامة عمارتين لاسكان طلبة بور سعيد بالمنصورة وانشاء مركز تأهيل شامل ومركز تكوين مهنى وانشاء مستشفى بور فؤاد .

ان خطة بناء المساكن الجديدة فى بور سعيد كانت تهدف خلال عامى ٧٤ و٧٥ الى انشاء ٣٦٨٠ وحدة سكنية ، وقد تم تسليم ٣٥٤٠ وحدة منها وجارى انشاء ١٤٠ وحدة فى بور فؤاد ؛ وقد تم أيضا استكمال ٣٢٠ وحدة اسكان اقتصادى كان العمل قد بدأ فيها قبل العدوان ولم تستكمل ؛ وقد تم تنفيذها وسلمت بالفعل ؛ كذلك تم استكمال ١٤٠ وحدة مساكن فوق المتوسط كان العمل قد بدأ فيها قبل العدوان أيضا وسلمت فعلا .

استكمال المرحلة الثانية من مشروعات التعمير

فى السويس وبورسعيد والاسماعيلية





ولى عهد بلجيكا يبدى تقديره بانجازات التعمير لوزير الاسكان ورئيس هيئة القناة

المهندس محمد متولى شاهين رئيس جهاز التعمير لمنطقة القناة

كما شملت الخطة انشاء ١٧٢٠ وحدة سكنية من الاسكان العاجل للايواء وقد تم انشاء وتسليم ١٥٧٠ وحدة ؛ ويجرى استكمال ١٥٠ وحدة اخرى .

كما قام جهاز التعمير بصرف مبلغ مليون جنيه لمحافظة بور سعيد خصصت لانشاء ٥٠٠ وحدة سكنية من الاسكان العاجل بالاضافة الى استكمال عمليات الترميم .

وفى نفس الوقت قام جهاز التعمير بترميم ٤٧٠٦ وحدة سكنية فى مساكن المواطنين و ٤٧٩١ وحدة سكنية من مساكن الحكومة ومناطق الاسكان القديمة بالاضافة الى ٤٦١٠ وحدات سكنية اخرى قام جهاز التعمير بصرف التعويضات لها .

ومن المقرر أن يقوم جهاز التعمير باستكمال انشاء ٣١٦٠ وحدة سكنية من الاسكان الاقتصادى بمدينة بور سعيد والتى بدأ العمل فيها بنسبة ٢٠٪ .

وفى السويس الباسلة .. فان الصورة تختلف كثيرا عن الاسماعيلية وبور سعيد بسبب ظروف الدمار الشامل التى أصاب المدينة باحيائها وشوارعها ومرافقها .. ومن هنا .. فان البداية كانت من الصفر ؛ وكما يقول المهندس محمد متولى شاهين رئيس جهاز تعمير القناة والذى كان يشرف على تعمير السويس عندما كان رئيسا لمنطقة التعمير هناك .

فى البداية بدأ فى حصر العقارات المصابة نتيجة للعمليات الحربية :ـ وفى ضوء هذا الحصر تم تصنيف المبانى الى النوعيات الاتية :

* عقارات مدمرة وتقرر ازالتها وقد بلغت هذه العقارات ٥٣٤٥ عقارا تحتوى على اكثر من ٢٠ الف وحدة سكنية وهذه يصرف لها التعويض اللازم بمعرفة الشئون الاجتماعية .

* عقارات صالحة للترميم وتحتوى على ٢٦٩٠٠ وحدة سكنية ومبنى حكومى وقد اتم التعمير ترميم ٢٠٤٨١ وحدة سكنية منها بمعرفته وكذلك اتم ترميم ١٣٠ مبنى حكومى بمعرفته ايضا ؛ وقام الاهالى بترميم ٦٧١٩ وحدة بمعرفتهم بعد صرف التعويضات اللازمة لهم بمعرفة التعمير ؛ وتم ازالة أغلب العقارات المدمرة بعد أن استولى أصحابها على مخلفاتها الناقصة .

المساكن الجديدة

وفى السويس أيضا .. فان خطة المساكن كانت تهدف الى انشاء ١٤٧٩٠ وحدة سكنية جديدة اقتصادى وصناعى وحرفى وريفى وايواء عاجل على مرحلتين ..

المرحلة الاولى فى عام ٧٤ ؛ ١٩٧٥ وقد تم تنفيذ هذه المرحله التى شملت انشاء ٤٢٨٨ وحدة اسكان اقتصادى و ٨٣٤ وحده اسكان حرفى و٤٠٥ وحدة اسكان ريفى ممثله فى قريتين نموذجيتين هما قريتا العمدة وعامر و ٤٠٢ وحدة ايواء عاجل .

والمرحلة الثانية بدأ العمل بها فى اوائل ١٩٧٦ وتشمل انشاء ٨٧١٢ وحدة اسكان اقتصادى وصناعى وريفى وايواء عاجل ؛ ونسبة ما تم تنفيذه منها يعادل ٥٠٪ من الاعمال ؛ وجارى العمل فى استكمالها ؛ وجمله المبالغ اللازمة لاستكمال هذه المرحلة ١٩ مليون جنيه .

الخدمات .. !

وفى قطاع الخدمات بالسويس .. فان الخطة شملت انشاء ٥ مساجد و١٠ مدارس ابتدائية و٣ مدارس اعدادية و٥٢ فصلا ملحقا على مدارس قائمة و٤ أسواق ومراكز تجارية ومكتبين للبريد والبرق ومركز شرطة ووحدة صحية ووحدة زراعية و ١٥٢ دكانا .

كما يجرى العمل فى تنفيذ المرحلة من مبانى الخدمات وتشمل ٣ مدارس ابتدائية ومدرستين اعداديتين ومدرسة ثانوية صناعية و٣ أسواق تجارية وجمعية استهلاكية ومسجدين ومخبز آلى ومبنى لمديرية الامن بالسويس ومبنى مباحث أمن الدولة ومحطة دواجن ووحدة صحية .

المنطقة الحرة

يجرى العمل الان فى تنفيذ اسوار ومبانى المنطقة الحرة فى مدينة بور توفيق والتى تقرر اقامتها على مساحة ٣٠ فدانا تقريبا .

كما تجرى أعمال دراسة التربة وعمل الجسات فى مواقع المنطقة الحرة والادبية والتى ستقام على مساحة ٥٠٠ فدان تقريبا .

وعلى أرض سيناء استطاعت أجهزة التعمير وسط ظروف بالغة الصعوبة ان تعيد الحياة الى مناطق وقرى القطاعين الشمالى والجنوبى من سيناء : وقد شمل التعمير هناك انشاء ٦ مراكز خدمة صحراوية منها ٥ وحدات فى بالوظة ورمانة ورابعة ونجيلة والخربة ووحدتين فى وادى سدره ووادى غراندل ، ويضم كل مركز من هذه المراكز وحدة صحية ووحدة اجتماعية ومدرسة ابتدائية ومركز شباب ونقطة شرطة وغيرها .

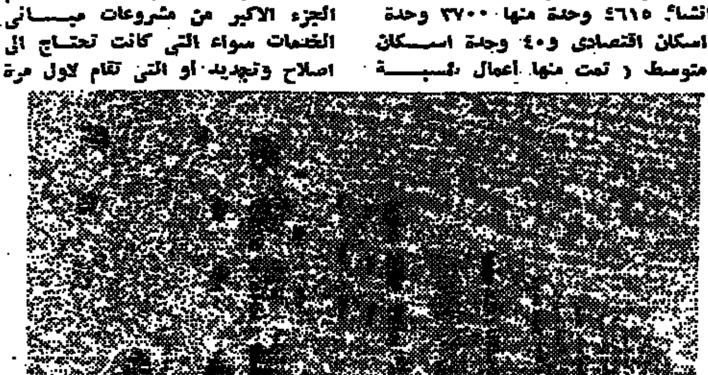
كما تم انشاء وتجهيز ٨ مدارس ابتدائية منها ٧ مدارس فى بالوظة ورابعة ورمانة ونجيلة والخربة وعاطفية وابو حمرة ومدرسة اعدادية فى رابعة

وفى القنطرة شرق تم اصلاح ١٠ مبانى للخدمات و٣ مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية و١٥٠ وحدة سكنية ورصف الطرق الرئيسية وانارة المدينة ومدها بمياه الشرب الصالحة من تحت قناة السويس .

ويجرى الان انشاء الدفعة الاولى من القرى الجديدة التى تتناسب مع احتياجات سكان سيناء فى شمالها وجنوبها بالاضافة الى استصلاح ٢٥ فدانا فى منطقة شرق البحيرات لعملية استصلاح كبيرة لمنطقة شرق البحيرات فى سيناء حيث ستطبق فيها احدث الطرق والزراعة والتصنيف الزراعى ليكون الاجمالى ٥٠٠٠ فدان .

ان جهاز التعمير تحمل مسئولية اعادة الحياة الطبيعية لمحافظات القناة وسيناء وتنفيذ المرحلة الاولى من خطة التعمير والبدء فى المرحلة الثانية التى ما زال العمل يجرى فيها فى قطاعات الاسكان وشبكات الانارة والمياه والصرف الصحى والطرق ووحدات الخدمات الجديدة .. وحديث الارقام فى النهاية دليل وواضح على الانجازات الرائعة وفقا للاعتمادات المالية المحدودة جدا ــ كما يقول المهندس محمد متولى شاهين رئيس جهاز التعمير لمنطقة القناة وسيناء ــ والتى وصلت رغم كل هذه الانجازات التى جرت ولا تزال تجرى الى ١٧٠ مليونا و١٢٠ الف جنيه خلال السنوات الماضية .

ولا نملك فى النهاية .. الا ان نضع وسام شعب مصر كله .. من الحب والتقدير والعرفان لابطال التعمير فى كل مواقع العمل والانتاج .



.. وارتفعت العمارات الجديدة .. فى كل موقع جديد للتعمير .. فى مدن القناة الثلاث

مهام عاجلة أمام الجهاز المركزى للتعمير

تحدث المهندس ابراهيم زكى قناوى رئيس الجهاز المركزى للتعمير (للسياسى) عن المهام العاجلة المطلوبة من الجهاز فى هذه المرحلة الهامة من حياتنا والتى تتطلع فيها بكل الآمال الى البناء والتعمير والانطلاق .



المهندس ابراهيم زكى قناوى رئيس الجهاز المركزى للتعمير

قال المهندس ابراهيم زكى قناوى ان جهاز التعمير المركزى ليس مجال عمله فى مشروعات تعمير محافظات القناة وسيناء وانما يمتد ليشمل أيضا تعمير الصحراء الغربية ورفع مستوى الخدمات والمرافق فى مدينتى القاهرة والاسكندرية والى كل موقع عمل يحتاج الى بناء وتشييد وتدعيم لخدماته ومرافقه .

ومن هذا المنطلق ــ يقول المهندس ابراهيم زكى قناوى ــ ووفقا لهذه المبادىء والمهام فقد اصبح الجهاز المركزى للتعمير يدخل فى اختصاص عمله ومهامه الموضوعات التالية :

* بحث واقتراح مشروعات التعمير بالجمهورية بما يتفق واهداف خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفى نطاق السياسية العامة للدولة وتحديد ما يخص الاجهزة التنفيذية لمشروعات التعمير من مشروعات الخطة المعتمدة

* متابعة تنفيذ مشروعات التعمير التى تتولاها الاجهزة التنفيذية للتعمير وتذليل ما يعترض التنفيذ من عقبات فنية ومالية وتقييم الانجازات بما يكفل تحقيق الاهداف المرسومة ..

* وضع مشروعات الموازنات التخطيطية للتعمير .

ويتبع الجهاز المركزى للتعمير بشكل مباشر الاجهزة الاتية :

* جهاز تعمير منطقة القناة وسيناء
* جهاز تعمير القاهرة الكبرى .
* جهاز تعمير الاسكندرية والساحل الشمالى .
* الجهز التنفيذى لمشروعات التعمير الخاصة .
* الجهاز التنفيذى لمشروعات التعمير بالمحافظات .

ويقول المهندس ابراهيم زكى قناوى .. ان انجازات جهاز التعمير فى مدن القناة وسيناء معروفة وملموسة وابرزتها أجهزة الاعلام فى أكثر من مناسبة .. ويهمنى هنا التركيز على ما يقوم به جهاز التعمير فى مشروعات تعمير القاهرة الكبرى والذى حقق خلال عام ٧٥ الانجازات الاتية :

١ ــ تم اصدار أوامر تكليف لشركات القطاع العام لتنفيذ حوالى ١٠٣٦٨ وحدة سكنية بمدينة نصر من نوع الاسكان المتوسط واسكان الشباب ، وبدىء فعلا فى التنفيذ ويتم تسليم هذه الوحدات لمحافظة القاهرة مع بداية العام الحالى ١٩٧٧ وحتى نهايته .

٢ ــ صدرت أوامر للخمس شركات التى تملك مصانع للمساكن الجاهزة لتقوم كل شركة بتنفيذ ١٠٠٠ وحدة سكنية بالطريقة التقليدية خلال عام ١٩٧٦ و ٩٠٠٠ وحدة سكنية بطريقة المساكن الجاهزة خلال الخمس سنوات حتى سنة ١٩٨٠ ، وبذلك يبلغ اجمالى هذه الوحدات ٥٠٠٠ وحدة سكنية تنفذ بالطريقة التقليدية ، ٤٥٠٠٠ وحدة سكنية بطريقة الوحدات الجاهزة .

٣ ــ بناء على موافقة المهندس وزير الاسكان والتعمير سيشرف الجهاز على تنفيذ ٧٥٠٠ وحدة سكنية كانت اصلا تابعة لاشراف محافظة القاهرة ،وقد صدرت أوامرها خلال الاعوام ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ويلزم انهاء هذه الوحدات جميعها حتى نهاية عام ١٩٧٧ .

٤ ــ يشرف الجهاز على تنفيذ اوتوستراد حلوان / مصر الجديدة والاعمال الصناعية المقامة عليه ، وكذلك الكوبرى العلوى فوق سكة حديد مصر / قليوب / اسكندرية عند شبرا الخيمة .

٥ ــ صدرت أوامر تكليف للشركتين اللتين تملكان مصانع للمساكن الجاهزة بالاسكندرية لتنفيذ ١٠٠٠ وحدة سكنية لكل منها بالطريقة التقليدية ، ٩٠٠٠ وحدة سكنية بطريقة المساكن الجاهزة وذلك فى منطقتى العامرية والسيوف . أى باجمالى قدره ٢٠٠٠ وحدة سكنية بالطريقة التقليدية ، ١٨٠٠٠ بطريقة المساكن الجاهزة .

٦ــ القيام بتنمية المنطقة الساحلية للصحراء الغربية وقد صدرت أوامر تكليف للشركات لبعض الاعمال المطلوبة لهذه المنطقة .

هذا بالاضافة الى ما قام به جهاز التعمير من تدعيم مشروعات المياه والصرف الصحى والمجارى بمدينة القاهرة الكبرى بتكاليف بلغت ١٤٫٦ مليون جنيه ومشروعات ترميم المدارس بالمحافظة ورصف بعض الطرق واستيراد معدات للنظافة والانارة بلغت تكاليفها ٤٫٢ مليون جنيه .

واخيرا .. وليس آخرا مشروع مدينة العاشر من رمضان التى افتتحها الرئيس انور السادات منذ أيام ستهدف زيادة الدخل القومى لمصر وتوفير الفرص لتخفيف الضغط السكانى على القاهرة والمدن الكبرى وتوسيع القاعدة الصناعية للدولة وتنويع وتحسين فرص العمل للمواطنين

خريطة المدينة الجديدة «العاشر من رمضان » والمهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير يشرح للرئيس السادات مراحل العمل فى المدينة الجديدة

وزير الاسكان والتعمير يتحدث عن

الأهداف الرئيسية من انشاء المدن الجديدة

وضع الرئيس محمد أنور السادات فى الاسبوع الماضى حجر الاساسى واشارة البدء فى تنفيذ مدينة العاشر من رمضان ايذانا ببدء تعمير الصحارى فى جمهورية مصر العربية ..

وفى هذا الاحتفال رسم الرئيس أنور السادات صورة مشرقة مليئة بالامل للمستقبل فى مصر داخليا وعالميا فقال من اليوم يبدأ غزو الصحراء وسوف يكون هناك جديد فى مصر كل يوم لتصل الى الاستراتيجية التى وضعت حتى عام ٢٠٠٠ .

وحول ابعاد الفلسفة القائمة وراء سياسة انشاء المدن الجديدة التى بدأت بمدينة العاشر من رمضان يتحدث المهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير « للتعاون السياسى » فيؤكد انه كان ضروريا ان تعمل سريعا على تحقيق ثلاثة أمور لم يعد ممكنا ولا مقبولا الانتظار عليها اطول من ذلك .. تخفيف الضغط السكانى على المراكز الحضرية القائمة فى مصر ومواجهة متطلبات الزيادة المنتظرة فى عدد السكان وايجاد توزيع عادل للصناعة على مستوى الجمهورية .

ولكن الى جانب هذا الهدف ، يحدد وزير الاسكان ٥ أهداف اخرى يأملون تحقيقها بانشاء مدينة ١٠ رمضان الصناعية :

- زيادة الدخل القومى والاقليمى بزيادة قدرة الصناعات التصديرية .
- توسيع القاعدة الصناعية للدولة ، باضافة صناعات متطورة تكنولوجيا واداريا ، بالاضافة الى الصناعات الصغيرة ذات العمالة المكثفة
- ازدياد فرص العمل بالتالى وتنويعها للمواطن .
- توفير نمو حضرى متوازن لاقليم القاهرة والمساعدة على تخفيف الضغط السكانى عليها ، وعلى غيرها من المدن الكبرى .
- خلق مجتمع حضرى خاص متطور يعمل فى الاسكان والخدمات على نحو متكامل مع المناطق الصناعية بالمدينة الجديدة .

وقد اعد تخطيط المدينة لتستوعب حوالى ٥٠٠ الف نسمة عندما يكتمل نموها سنة ٢٠٠٠ .على ان يبلغ عدد السكان فى نهاية المرحلة الاولى من انشائها والمقدرة بعشر سنوات حوالى ١٥٠ الف نسمة .

المدينة السكنية الاولى

بمنطقة حلوان الصناعية

ويتحدث المهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير عن المدينة السكنية الاولى بمنطقة حلوان والمنتظر تنفيذه هذا العام ١٩٧٧ فى منطقة حلوان .

- استكمال الدراسات التفصيلية لتخطيط وتصميم المدينة .
- البدء فى تنفيذ المرافق الرئيسية .
- البدء فى تنفيذ ٢٠٠٠ وحدة من المساكن سابقة التجهيز فى المرحلة التجريبية .
- البدء فى انشاء مبانى الخدمات اللازمة لهذه المرحلة .

وتقدر التكاليف اللازمة لذلك بحوالى ١٠ ملايين جنيه .

وهناك أيضا مدينة جديدة بين القاهرة وبلبيس وتبعد عن قلب القاهرة وبلبيس وتبعد عن قلب العاصمة بما يربو على ٦٠ كيلو مترا وقد اختير موقع هذه المدينة فى منطقة يتوفر فيها حياة قائمة ونشاط صناعى قابل للتوسع والازدهار مما يساعد على قيام مجتمع حضرى مستقل ذاتيا ، كما ان المدينة الجديدة تتكامل حضاريا واقتصاديا مع مدينة الخانكة القديمة وتعاون فى تطويرها الى مجتمع حديث متقدم .

وتستوعب هذه المدينة حوالى ١٢٥ الف نسمة ويستهدف انشاؤها ما يلى :

- المساهمة فى اعادة توزيع السكان داخل اقليم القاهرة الكبرى .
- توفير المواقع اللازمة لاستثمارات راس المال العربى والاجنبى .
- توسيع القاعدة الصناعية وزيادة فرص العمل .

ويتضمن التخطيط الهيكلى للمدينة انشاء مناطق سكنية واخرى صناعية وما يلزم هذه المناطق من هياكل البنية الاساسية والخدمات العامة .

والمنتظر تنفيذه هذا العام فى مدينة العبور .

- دراسة وتحليل مواقع المنطقة السكنية الاولى والمنطقة الصناعية .
- البدء فى تسوية ارض للمنطقة بمساحة حوالى ١٠٠ فدان .

المهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير

وتبقى مدينتان ــ كما يقول حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير ــ هما مدينة السادات طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى ويجرى حاليا اعداد التخطيط للمدينة لتستوعب حوالى مليون والمدينة الجامعية الجديدة ان اتجهت الوزارة الى تخطيط جامعية جديدة فى نهاية طريق وتستوعب هذه المدينة نحو طالب وهى معدة على احدث النظم المرافق والخدمات .

وبعد .. لقد كانت البداية مدينة العاشر من رمضان عمليا فى خطة الاستراتيجية فوق صحرائنا قائمة على احدث بناء مدن المرحلة القادمة فى العشرين .. ولتصبح واجهة لاصالة الانسان المصرى وحضارته ومنجزاته عام ٢٠٠٠ والبشرية فى قرنها الواحد والعشرين .

مدينة العاشر من رمضان المقر الرئيسى لهيئة المدن الجديدة

المهندس حسب الله الكفراوى

تقرر أن تكون مدينة العاشر من رمضان المقر الرئيسى لهيئة المدن الجديدة برئاسة المهندس حسب الله الكفراوى والاجهزة التابعة لها ..

وستعلن هيئة المدن الجديدة خلال هذا الاسبوع عن التنفيذية لانشاء المدينة وتوزيع الاراضى بهـا للافراد والجمعيات التعاونية للاسكان والمحليين والعالميين .

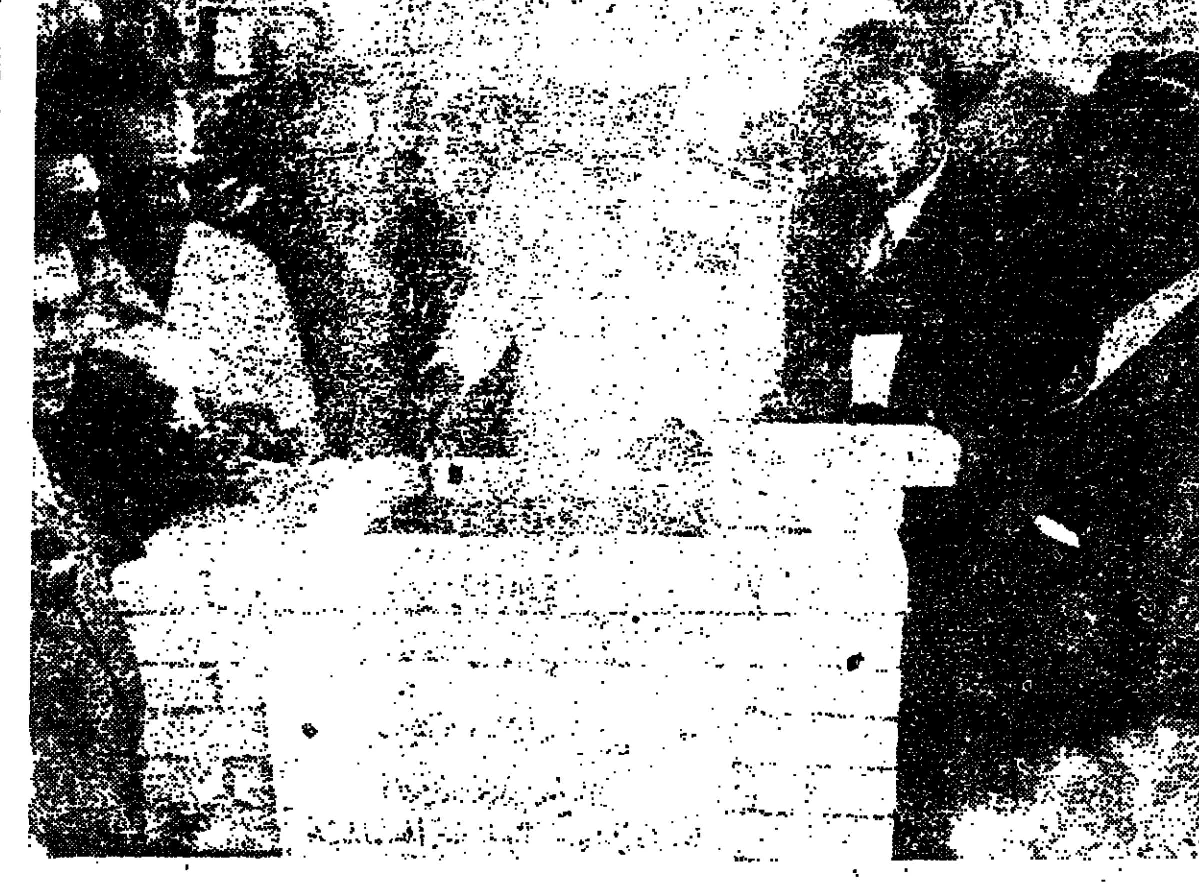
وصرح المهندس حسب الله بانه تم اختيار موقع مدينة على الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية وموقع مدينة على بعد ٣٠ كيلو مترا على القاهرة بلبيس الصحراوى تحديد ٧ مواقع لمدن جديدة على الساحل الشمالى بين الاسكندرية ومرسى مطروح وهذه المواقع التى تم تخطيطها تستوعب نحو ٣ ملايين نسمة فقط من نحو ٢٠ مليون مطلوب توفير مجتمعات لاستيعابهم حتى عام ٢٠٠٠ .

وقال المهندس حسب الله الكفراوى اننا نستعد الان لدراسة المزيد من المواقع الجديدة فى بحيرة ناصر والبحر الاحمر والوادى الجديد وسيناء والساحل خلفى وادى النيل من الجيزة الى اسوان وعلى القاهرة ــ الفيوم الصحراوى .

فى عصر السادات تحققت معجزة

ربط سيناء بوادى النيل

حكاية نفق الشهيد أحمد حمدى الذى يعطى الرئيس السادات اشارة البدء غدا لحفره تحت قناة السويس

على ارض القناة .. يفتتح الرئيس القائد محمد أنور السادات كل عـام مشروعات التعمير .

ولم يعد ٥ يونيو حزينا .. فقـد صنع منه الشعب انتصارا بعد حـرب اكتوبر .

...طقة قناة السويس وضع دولى فريد ،
...ن نظرا للمشكلات السكانية الحالية ، فانه
...الضرورى أن يمتد العمران الى عمق سيناء
...ما يحمل هذا المعنى من اقامة المدن السكنية
...اكز الصناعة والانتاج الزراعى وتوفير
...دمات السياحية والمناطق الحرة
...جامعات وفاء بالاحتياجات المتزايدة
...اطنين وتحقيقا لاغراض قومية
...ستراتيجية .

موقع النفق :

اختير موقع النفق ميدانيا عند الكيلو ١٤٨ر٥٠٠ وفى نوفمبر ١٩٧٥ بدأت دراسة واستكشاف التربة عند الموقع المختار وانتهت الدراسة الى أن التربة فى هذا الموقع تتكون من طبقات من الطين غير المتماسك والرمال السائبة سريعة النفاذية ترزح تحت ضغط مائى كبير ، الامر الذى كان سيؤدى الى اعاقة العمل بالنفق ، مما كان من الضرورى حين يبدأ العمل استخدام الهواء المضغوط فضلا عن حقن التربة حول النفق بمواد خاصة لمحاولة تثبيتها .

وهذه عملية معقدة تحتاج الى مجهود ضخم فضلا عن الوقت الطويل الذى يحتاجه التنفيذ والاعتمادات الباهظة التى تتكلفها .

مرحلة الدراسات :

وبعد دراسة جيوفيزيقية للمنطقة ، تم عمل برنامج مكثف لاستكشاف التربة فى شمال وجنوب ذلك الموقع شمل المسافة من ك ١٤٢ الى ك ١٥٠ وامكن من هذه الدراسة اختيار موقعين الاول عند الكيلو ١٤٩ر٥٠٠ ويتميز هذا الموقع بأن جزءا كبيرا من النفق سيقع فى أرض جيدة ، غير أن الجزء الآخر ستقطعه طبقات من الرمال السائبة التى تشبه الموقع الاصلى ..

وفى ٨ أغسطس ١٩٧٦ تم اختيار محور النفق فى الموقع الحالى عند الكيلو ١٤٢ر٥٠٠ (ترقيم القناة) بعد أن ثبت وجود طبقات متصلة ومتماثلة من الحجر الطينى الصلب عديم النفاذية تقريبا .

وقد ذكر المهندس المصمم فى تقريره المقدم فى هذا الشأن أن الموقع الجديد هو الموقع النموذجى لانشاء النفق حيث يحقق وفرا يبلغ ٢٠ر٥٥٠ر٠٠٠ جنيه استرلينى بالمقارنة الى الموقع الاصلى ، بالاضافة الى الاقتصاد فى وقت الانشاء يبلغ ٢٥٧ اسبوعا .

وصف المشروع :

يمر النفق تحت قناة السويس عند الكيلو ١٤٢ر٥٠٠ ويبدأ من كل جانب بمداخل مكشوفة تحمى جوانبها تكسية من الدبش . يلى ذلك جزء مغطى ينتهى بمبنى التهوية ومنه يبدأ النفق تحت النفق .

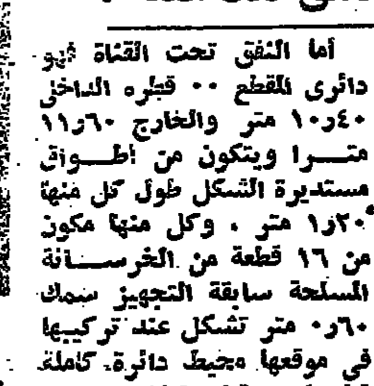
وفى البر الغربى من قناة السويس يبدأ المدخل المكشوف من نقطه تقع غرب سكة حديد السويس الاسماعيلية حيث مواقع التفتيش واحكام تنظيم دخول وخروج السيارات ، ثم يبدأ المدخل المكشوف فى الانحدار التدريجى ليعبر خط السكة الحديد المشار اليه من تحته ، ويواصل انحداره حتى يبدأ الجزء المغطى .. وبمثل هذا الترتيب يتم العمل فى البر الشرقى ..

ويبلغ طول النفق ومداخله ٤ر٣ كيلومترات ، منها ١ر٧٤ كيلومتر من طول النفق تحت القناة كما أن طول الاجزاء المغطاة منه ٠ر٥٥ كيلومتر .. اما الباقى وطوله نحو ٢ كيلو مترات فهى المداخل المكشوفة وتقع أوطى نقطة من النفق على بعد ٤٨ مترا تحت سطح الماء والجزء المغطى من النفق سيتم انشاؤه بحفر الموقع كاملا ثم بناؤه وتغطيته بعقد نصف دائرى من الخرسانة ، وهو بمثابة تمهيد لدخول السيارات من الجزء المكشوف الى داخل النفق .

النفق تحت القناة :

أما النفق تحت القناة فهو دائرى المقطع .. قطره الداخلى ١٠ر٤٠ متر والخارج ١١ر٦٠ مترا ويتكون من اطواق مستديرة الشكل طول كل منها ١ر٢٠ متر ، وكل منها مكون من ١٦ قطعة من الخرسانة المسلحة سابقة التجهيز سمك ٠ر٦٠ متر تشكل عند تركيبها فى موقعها محيط دائرة كاملة قطرها هو قطر النفق .

ويتم انشاء النفق تحت القناة بنقب التربة بكباشات ميكانيكية مع وقاية جوانب الحفر بدروع خاصة ، وبعد أن يتم تركيب أطواق النفق فى حماية هذه الدروع تمتد الكباشات لاستئناف نقب واجهة النفق مرة أخرى مع سحب الدروع نحو الحفر الجديدة لحماية جوانبها وهكذا





وزير الاسكان

والنفق مقسم بكامل طوله الى ثلاثة طوابق .. والاسفل منها بارتفاع ٣ر٢٥ متر به ثلاث حجرات الوسطى منها مخصصة للكابلات الكهربائية وجزء منها ماسورة لمياه الشرب بقطر ٠ر٦٠ متر .

أما الجانبان فهما لاستقبال الهواء النقى الذى تضخه المضخات من مبنى التهوية ليتم توزيعه على الدور الاوسط عن طريق فتحات جانبية .

والطابق الاوسط وارتفاعه ٥ر٩٠ متر مخصص للطريق الذى يسمح لمرور ١٠٠ عربة ثقيلة فى الساعة فى كل خط مرور . ويمكن للهواء النقى الواصل لهذا الطابق ان يقوم بتنقية عادم ١٦٠٠ عربة بكل أمان ..

والطابق العلوى مخصص لامتصاص الهواء المستعمل تمهيدا لطرده للخارج وجميع الارضيات وسقوف التقسيمات المختلفة داخل النفق هى من الخرسانة سابقة التجهيز ويتم تركيب أجزاء أرضية الطريق بالطابق الاوسط أولا بأول كلما تقدم العمل فى تركيب أطواق النفق حتى يمكن استخدام الطريق فى التعليات التى تحتاجها مسيرة العمل .

وقبل البدء فى انشاء النفق سينشأ نفق استكشافى قطر ٤ر٠٥ أمتار فى موقع النفق الرئيسى ، بنفس الطريقة لاستكشاف التربة تحت القناة ودراسة أثر الضغوط المختلفة عليه ، وحقن التربة اذا احتاج الامر الى ذلك .

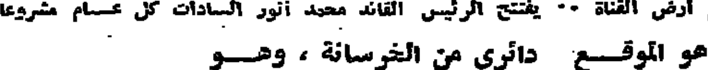
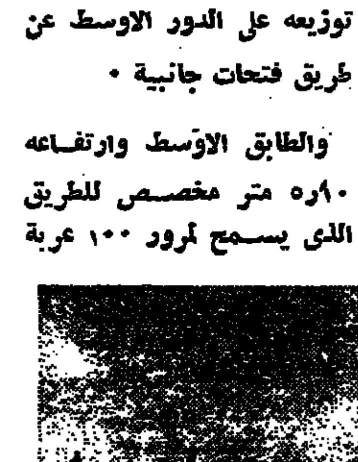
وسيبدأ هذا النفق الصغير من بئر التشغيل المقام فى الحافة الغربية للقناة الحالية .

أما حركة المرور داخل النفق فسيتم مراقبتها من مركز المراقبة عن طريق دائرة تليفزيونية خاصة كما زود هذا المركز باجهزة استشعار لمدى تلوث الهواء داخل النفق ، وأجهزة أخرى للانذار بوقوع حرائق .

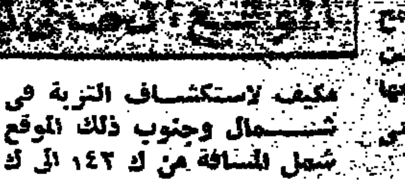
ولذا سيتم تدريب العاملين بالنفق على مكافحة الحرائق واستخدام الاجهزة الدقيقة الاخرى اللازمة لتشغيل النفق على اعلى مستوى بالاضافة الى تدريبهم على الاعمال الروتينية اليومية .

أما الدخول الى النفق فسيتم مراقبته فى منطقتى التحكم عند مشارف المداخل المكشوفة للنفق شرقا وغربا . وسينشأ بالمنطقتين مخازن صيانة وقطع غيار ومبنى للشرطة والمطافئ والاسعاف ومحطة لخدمة السيارات .

ومن المقترح انشاء نفق للخدمات الاخرى مجاورا للنفق الرئيسى يستخدم فى انشائه دروع نفق الاستكشاف لامرار مواسير مياه الرى والوقود وكابلات المواصلات السلكية .


قوافل السفن التى تعبر قناة السويس بعد ان عادت للعمل منذ عامين .



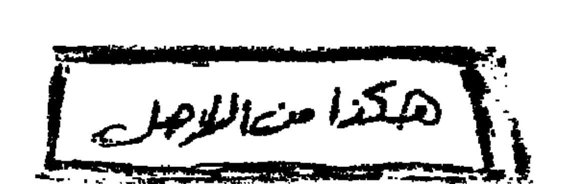
الموقع ... ٥ و ٠٠٢ ... و ٢٥٧ أسبوع عمل



من اسفل القناة .. مرت المياه الى الشرق من خلال هذه الانابيب

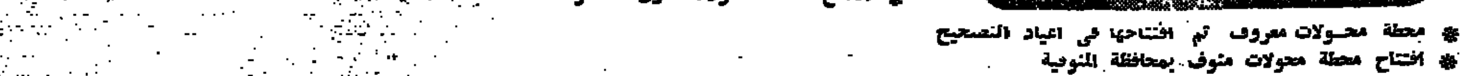


.. وعبرت مياه النيل . الى الضفة الشرقية للقناة لتزرع الامل والخضرة على الارض المحررة

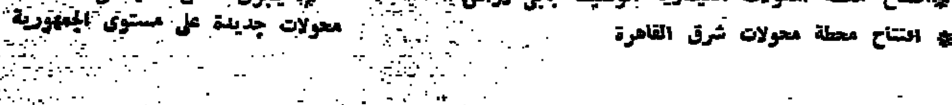




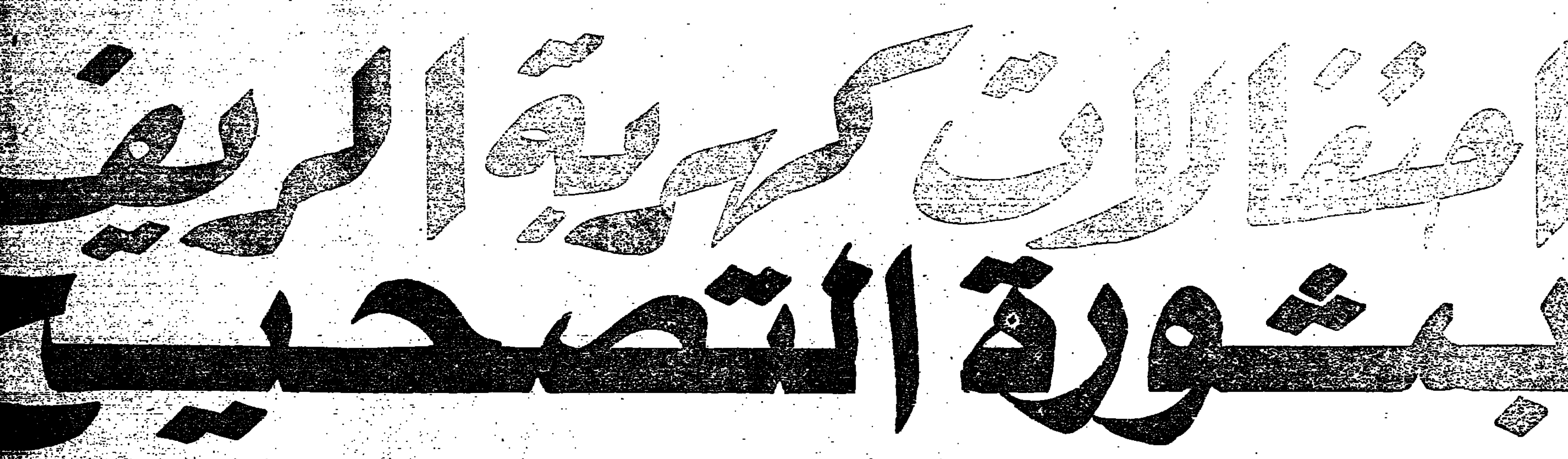
* ممدوح سـالم يفتتح محطة محولات المنشية بالاسكندرية ..
* سيد مرعى يفتتح محطة محولات منيا القمح بالشرقية .
* سيدة مصر الاولى والمهنـدس احمد سلطان أثناء افتتاح محطة محولات قويسنا
* محطة محـولات معروف تم افتتاحها فى اعياد التصحيح
* افتتاح محطة محولات منوف بمحافظة المنوفية



* افتتاح محطة المحولات الكيماوية الوسيطة بابى رواش
* افتتاح محطة محولات شرق القاهرة



* يجرى العمل حاليا فى انشاء ٤٤ محطة محولات جديدة على مستوى الجمهورية



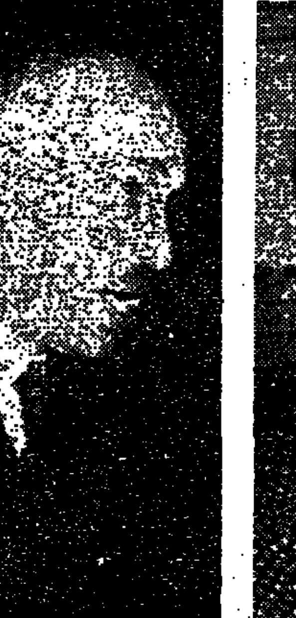
احتفالات كهربة الريف بثورة التصحيح

من مايو ٧٦ الى مايو ٧٧ تم افتتاح وتشغيل ٧ محطات محولات وادخال الريف الى الشبكة الكهربائية الموحـ

أعلن المهندس أحمد سلطان نائب رئيس الوزراء للانتاج ووزير الكهرباء والطاقة أن توفير الطاقة الكهربائية لجهات الاستخدام المختلفة فى الوقت المناسب وبدون انقطاع يعتبر من أهم واجبات وأهداف قطاع الكهرباء وأن قطاع الكهرباء يسير وفق خطة علمية مرسومة حتى عام ٢٠٠٠ وأن انجازات كهربة الريف فى أقل من عام أى فى ٩ شهور هى تشغيل ٤ محطات محولات بجانب كهربة القرى وانشاء الخطوط اللازمة .

وقد اشتمل مشروع كهربة الريف على انشاء ٦٨ محطة محولات على مستوى الجمهورية جهد ٦٦ كيلو فولت ، ٣٣ كيلو فولت / ١١ بجانب خطة مشروع كهربة الريف والتى تهدف الى مد جميع قرى الجمهورية وتوابعها من نجوع وعزب وكفور وأى تجمعات سكانية ((١٠٠ نسمة فاكثر)) ويبلغ عدد قرى الجمهورية حوالى ٤٠٤٦ قرية كما يبلغ عدد التوابع ٣٠ ألف تجمع سكانى ، وانشاء شبكات التوزيع بالمحافظات من محطات محولات جهد ٦٦ ، ٣٠ ، ١١ ك . ف كما يجرى تدعيم شبكات التوزيع بالمحافظات والمدن الكبيرة التى أصبح تدعيمها وتطوير شبكاتها أمرا ضروريا .

جيهان السادات



سيد مرعى

ممدوح سالم



احمد سلطان

ويبلغ عدد هذه المدن ١٢٣ مدينة .. وبمناسبة احتفالات قطاع الكهرباء والطاقة بثورة التصحيح ـ قام المهندس احمد سلطان اسماعيل بافتتاح محطة محولات منوف والتى بانشائها سيتم تخفيض الاحمال على محطة محولات شبين الكوم مما يترتب عليه اتقان تغذية الاحمال المستجدة بأنحاء محافظة المنوفية ، كما قام نائب رئيس الوزراء للانتاج ووزير الكهرباء والطاقة بافتتاح محطة محولات الكيماويات الوسيطة بابى رواش التى تغذى مصنع الكيماويات الوسيطة بالتيار الكهربائى كذلك المصانع التى تم انشاؤها بالمنطقة وامداد المنطقة المحيطة بها .

● كما افتتح محافظ القاهرة سعد مامون محطة محولات معروف الكهربائية احدى محطات التوزيع وتقوم بتغذية المرافق الحيوية فى وسط القاهرة للمشروعات السياحية وتخفيف الضغط على وسط القاهرة وتساعد على تحقيق عدم انقطاع التيار الكهربائى .

● وكانت سيدة مصر الاولى السيدة جيهان السادات قد افتتحت فى شهر يوليو من العام الماضى محطة محولات قويسنا التى تخدم وتغذى الاحمال المستجدة بأنحاء المنوفية وتخفيض الاحمال على محطة محولات شبين الكوم .

● كما قام السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء فى أوائل هذا العام بافتتاح محطة محولات المنشية بالاسكندرية لتوليد الكهرباء التى تغذى وسط الاسكندرية بالكهرباء وتقوم بمد وسط المدينة بالتيار الكهربائى لاغراض الانارة والمرافق العامة والاستخدامات المنزلية وتغذية احمال القوى المحركة فضلا عن احمال الصناعة .

● وكان السيد سيد مرعى رئيس مجلس الشعب قد افتتح أيضا محطة محولات منيا القمح بمحافظة الشرقية .

● وقد صرح المهندس عبد العزيز عبد النبى رئيس الهيئة العامة لكهربة الريف : أن لمشروع كهربة الريف خطا ملموسا فى الخطة العلمية لوزارة الكهرباء لتطوير قطاع الكهرباء حتى عام ٢٠٠٠ ، وقد بدأ القطاع فى انشاء محطات المحولات جهد ٦٦ ك.ف ، ٣٣ ك.ف بجانب كهربة القرى والخطوط اللازمة وقال يسعدنى بمناسبة الاحتفال بثوره التصحيح أن أعلن انه يتم انشاء العديد من محطات المحولات وباذن الله سيتم افتتاح محطة بمعدل كل شهرين حيث يجرى انشاء ٨ محطات بالقاهرة و ٤٤ محطة بالريف . ويسعدنى أن أذكر بعض انجازات هيئة كهربة الريف فى أقل من عام .

ففى تسعة شهور فقط تم تشغيل ٦ محطات وهى قويسنا بقدرة ٣٠ ألف كيلووات وتربط قلب المنوفية ـ ثم محطة منيا القمح بمحافظة الشرقية بنفس القدرة ثم محطة المنشية بالإسكندرية بقدرة ٤٠ الف كيلووات كمصدر للطاقة وزيادة الانتاج بمدينة الاسكندرية ثم محطة محولات معروف بوسط القاهرة ثم



المهندس عبد العزيز عبد النبى

محطة محولات الكيماويات الوسيطة بابى رواش وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذه المحطات مجتمعة ١٦٠ الف كيلووات مساهمة فى خلق طاقة تقدر قيمتها بما يقرب من مليونين من الجنيهات سنويا مساهمة فى دفع عجلة الانتاج وتحسين اداء الشبكة الكهربائية الموحدة .. وقال المهندس عبد العزيز عبد النبى باذن الله لن ينتهى هذا العام الا ويكون العمل قد انتهى فى محطات غمرة بالقاهرة وميت غمر بمحافظة الدقهلية وديرب نجم بمحافظة الشرقية وفاقوس بمحافظة الشرقية .. وقد قامت بتركيب هذه المحطات شركة هايديليكو .. ويجرى العمل حاليا فى انشاء ٤٤ محطة محولات أخرى على مستوى الجمهورية حسب توجيهات السيد نائب رئيس الوزراء للانتاج ووزير الطاقة والكهرباء المهندس احمد سلطان .

وأن هيئة كهربة الريف تعمل جاهدة على انجاز محطات المحولات فى مدد قياسية .

واختتم المهندس عبد العزيز عبد النبى كلمته قائلا : اننا واثقون أنه بعد أن أعاد الرئيس محمد أنور السادات الثقة للنفوس وأعطى الانسان المصرى حقه ومكانته وكرامته وبفضل ما نلقاه من الدولة من رعاية واهتمام فى مشروعات خطة كهربة الريف اننا سوف ننجز الكثير معتمدين على الله وعلى توجيهات المهندس أحمد سلطان داعين الله أن يوفقنا جميعا لما فيه خير البلاد .



(طبع بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)